

# الشُّورَةُ الْيَحْيِيَّةُ

رَقْمَهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ

الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشهيد ١٢٤٨هـ / ١٨٦١م)

إِعْتَنَتْ بِتَحْقِيقِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمْرُ الزَّيْنَاءِ

تَعْرِيفٌ بِالْمُصَنِّفِ

لِبَقِيَّةِ السَّلَفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْقَاوِرِ

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ ضَيْاءُ كَرَامٍ

دارُ الإِسْلَامِ







# الْثُّورَةُ الْهِنْدِيَّةُ

رَقْمَهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ، بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشهيد ١٨٦١٥١٢٤٨ م)

إِعْتَنَتْ بِتَحْقِيقِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمُرُ النِّسَاءِ

مُحَاضِرَةٌ فِي قِسْمِ الْأَدَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْأُنَاثِ، أَنْوَارُ الْعُلُومِ، حَيْدَرُ أَبَادِ دَكَّان

تَعْرِيفٌ بِالْمُصَنِّفِ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَكِيمِ شَرْفِ الْقَادِرِي

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ رِضَاءُ الْحَسَنِ الْقَادِرِي

دَارُ الْإِسْلَامِ

8-C محي الدين منزل، داتا دربار مارکیت، غنچ بخش رود، لاہور، پاکستان

darulislam21@yahoo.com

+92-321-9425765

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

فیضان نورِ علم

امام اعظم علی الاطلاق مؤسس فقہ حنفی ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کوفی رحمۃ اللہ علیہ  
 امام المتکلمین مسد ضلال المبطلین صحیح عقائد المسلمین ابو منصور محمد ماتریدی رحمۃ اللہ علیہ  
 غوث اعظم شیخ طریقت حضرت سید محی الدین عبدالقادر جیلانی رحمۃ اللہ علیہ  
 امام ربانی مجدد الف ثانی حضرت شیخ احمد فاروقی سرہندی رحمۃ اللہ علیہ  
 برکتہ المصطفیٰ فی الہند شیخ محقق حضرت شاہ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ  
 شیخ الاسلام و المسلمین اعلیٰ حضرت امام اہل سنت شاہ احمد رضا خان بریلوی رحمۃ اللہ علیہ

میر مجلس

ناز شملت اسلامیه، محدث عصر، محقق عبقری، سماتہ الشیخ

علامہ غلام رسول سعیدی رحمۃ اللہ علیہ

دارالعلوم نعیمیہ، کراچی

اعیان مشاورت

ڈاکٹر محمد اشرف آصف جلالی، مولانا مفتی فضل احمد چشتی، الشیخ اسید الحق محمد عاصم قادری  
 خوشتر نورانی، ڈاکٹر سلمہ فردوس سیہول، ڈاکٹر ممتاز احمد سعیدی

صاحب الارشاد مؤسس و مندر ناظمۃ الامور

مفتی غلام حسن قادری	محمد رضا الحسن قادری	نعم شہزادی (ایم فل کار)
---------------------	----------------------	-------------------------

ضابطہ و دستور

سلسلہ مطبوعات: 20، طبع: ربیع الاول 1435ھ / جنوری 2014ء، قیمت: 70 روپے NET

## فَهْرُسُ الْعَنَاوَيْنِ

①

### تعريف بالمصنف

لفضيلة الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري رحمه الله  
من ص ١٢ الى ص ١٣

②

### تعارف الثورة الهندية

للدكتورة قمر النساء  
من ص ١٣ الى ص ٢٠

③

### الثورة الهندية

لامام البجاهدين بطل الحرية العلامة فضل حق الخير آبادي رحمه الله  
من ص ١٢١ الى ص ١٢٢

④

### فهرس المراجع والمصادر

من ص ١٢٢ الى ص ١٢٣

# العلامة فضل حق خير آبادی قدس سرہ

مولدہ ونسبہ

هو الامام الہمام، مرجع الفضلاء والاعلام، فخر الحکماء والمتکلمین، جلیل الحریم  
العلم الرابع للمنطق والحکمة، الاستاذ المطلق شیخنا العلامة محمد فضل حق الشہید العمري  
ابن حق الخیر آبادی تفرده اللہ بالایادی ولدرحمہ اللہ تعالیٰ سنۃ اثنی عشر  
بعد الالفت و تاتین من ہجرة نبی الشعلین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وتصل نسبہ بیدنا  
امیر المؤمنین غیظ المناہقین سید الفاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ باثنین وثلاثین واسطة  
ولذا کان رحمہ اللہ تعالیٰ راسخانی الدین، شہیداً علی الکفر والمبتدعین المنقصبین بحجۃ  
سید المرسلین علیہ صلوات رب العالمین۔

تلقیہ اسم و ثبت مشائخہ

تلمذ فی العلوم العقلیة والنقلیة علی ابيه الفاضل العلامة، البحر الطمطم مولانا  
محمد فضل امام (۱۲۴۴ھ / ۱۸۲۹م) واخذ الحديث عن شیخ المحدثین مولانا  
الشاه عبدالقادر المحدث الدهلوی (۱۲۴۴ھ / ۱۸۲۷م) ابن مولانا الشاہ ولی اللہ  
المحدث الدهلوی (۱۱۷۶ھ / ۱۷۶۲م) واستفاد من امام المحدثین مولانا  
الشاه عبدالعزیز المحدث الدهلوی (۱۲۳۹ھ / ۱۸۲۴م) علی انہ انشد قصیدة  
علی قصیدة امر القیس وعرضها علی شیخ الشاہ عبدالعزیز المحدث الدهلوی فاشار  
الشیخ الی خرابۃ بعض الالفاظ فاستشهد العلامة بعشرین شعراً من کلام المتقدمین  
فقال شیخ قدس سرہ انک معصیب وقد وقع لی السہو، ولما صفت سراج  
الہند الشاہ عبدالعزیز المحدث الدهلوی تحتہ اثنا عشریۃ "فی رد الشیعة ج۱۔  
مجہد ایرانی من اولاد میر باقر داماد الشیعی بدلی لیناظر الشیخ المحدث فلقیہ العلامة  
محمد فضل حق الخیر آبادی وهو ابن اثنی عشر سنۃ وجہ لی فی اشارہ الکلام ذکر

الافني لمين تصنيف الباقر الشيعي فاعترض عليه العلامة بوجوه عديدة ورد كلامه بطرق عديدة فبهت المجتهد وهرب في آخر الليل مخفياً وعاد الى موطنه خائياً خائساً -

فرغ العلامة من جميع العلوم العالية والآلية واشتغل بتدريسها وهو ابن ثلث عشرة سنة في عام (١٢٢٥ هـ / ١٨٠٩ م) وبعد ذلك حفظ القرآن المجيد في اربعة اشهر وبضع ايام وبايع على يد شيخ العصر المعروف بدعوى من شاه الدلوي في السلسلة العالية الحشتية -  
علومه ومعارفه وآراءه المشاهير فيه

وكان رحمه الله تعالى فاتحاً على جميع الاقران في العلوم الاصلية والفرعية، متخصصاً في اصول الفقه والعلوم الادبية والكلامية، اما المعقولات فقد بلغ فيها درجة الاجتهاد ولا يدانيه فيها احد في عصره ..  
 قال الطبيب عبدالحى المدير السابق لندوة العلماء بلكهنو في الجهر بالاسان من "نزاهة الخواطر ووجهة المسامح والنواظر" في ترجمة العلامة -  
 "اعد الاساتذة المشهورين ، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكمية والعلوم العربية".

وقال السيد احمد خان ميرتس كلية على كرهه في آثاره الصناديد "فريد الدهر في جميع العلوم والفنون ، كان فكره العالي متوسس اساساً لمنطق والحكمة ، لم يكن لعلماء العصر وفضلهم الدهر مجال ان يحضروا في حضرة المناظرة ، وكثيراً ما شوه بان ارباب الكمال لما سمعوا حرفاً من كلامه افتخروا بتلكه".

وقال المحرر محمد جعفر التهانيسري في السوانح الاحمدية في حقه -

”بحمد المنطق ومصحح اغلاط افلاطون وسقراط وبقرط“

وقال مولانا محمد الدين في روضة الآداب

”قصائد الغرار فائقة على قصائد امر القيس وسبيد وله  
يد طولي في النظم والنثر بحيث لا يكون له عدل في السلف  
والخلف الا قليل بلا مبالغة“

والحق انه حقيق بان يسمى المعلم الرابع -

اشتغاله بالقصائد والمدائح

وكان حمد الله تعالى اشعر اهل العصر، نظم غنيت على اربعة آلاف شعر  
وغالب كلامه شتم على مدح سيد الابرار محمد، المختار صلى الله تعالى عليه وسلم  
وذكر المحن الشاقة التي تحملها زمن جلالة بجزيرة اندمان، وبعضه في هجو الكفار  
وذم الفرقة الطاغية الوهابية، له قلم سيال ومكر سليم، كما يتوجه الى البصاح  
مسددة يظن ان غيايب الشكوك نزول بيانه وانوار الحق تبدو من فيه ولسانه،  
ومن شعره في مدح سيد الانبياء صلى الله تعالى عليه وسلم،

هو اول النوراني تبلجت

هو اول الانبار، آخرهم به

بدمر ابدى المهيمن ستره

قد خصه الباري باوصاف على

اعطاء فضلا ليس يمكن ان يكون

اسماه اذا سماه بالحسن فمن،

برحم مفضل ذو قوة

ثبت مناصبه وتدرسه وتلاذته

بعنيائه في العالم الاضواء

ختم النبوة وابست الابداء

فلا جله الايداء والا بداء

لم يعطها الاحداث والقدمات

في له شريك في شكره

اسماه خالعه له اسماه

لا در وقت محسن معطاء



وبعد ما فرغ من تحصيل العلوم صار محمود الاقران وفاز بمراتب عالية  
 بدار الملك ديلي و جهر و تونك والورد نال منصب الصدرة بكنوز رامبور  
 ومع ذلك كان يشتغل بتدريس العلوم الدينية والفنون لغتية ، توجه الى  
 جناب الطلبة والعلماء للاستفادة والاستفادة من آفاق العالم حتى صار وائبر  
 صحبة وفيضان كرمه ممن تنقذ عليهم الانال واغترف من بحر علومه جمع كثير من العلماء  
 وجم غفير من الفضلاء ، فلنكتف بذكر بعض المشاهير والافلااحصار عسير جداً -  
 منهم ابنه العلامة شمس العلماء محمد عبد الحق الخیر آبادی صاحب التصانيف  
 الكثيرة ( ۱۳۱۶ هـ / ۱۸۹۹ م ) وعلامة الدهر مولانا دايت الله الجوفوري  
 ( ۱۳۲۶ هـ / ۱۹۰۸ م ) استاذ صدر الشريعة مولانا امجد علي الاعظمي مؤلف  
 "بهار شريعت" والفاضل المتبحر تاج الفحول ، محب الرسول مولانا شاه  
 عبدالقادر البدايوني ( ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۶ م ) ابن سيف الله المسلول مولانا  
 شاه فضل رسول البدايوني ( ۱۲۸۹ هـ / ۱۸۷۲ م ) والفاضل الاديب  
 مولانا فيض الحسن السهارنفوري محشي الكتب الكثيرة ( ۱۳۰۴ هـ / ۱۸۸۲ م )  
 واستاذ الاساتذة مولانا دايت علي البرطوي ( ۱۳۲۲ هـ / ۱۹۰۴ - ۵ م ) والفاضل  
 العلامة محمد عبد الله البكرامي والفاضل العلامة مولانا عبد العلي الرامفوري المتخصص  
 في الرياضيات ( ۱۳۰۳ هـ / ۱۸۸۵ - ۶ م ) استاذ معبد والمائة المحاضرة ،  
 المحاضرة الاعلى مولانا شاه احمد رضا البرطوي والنواب يوسف علي خان ،  
 والنواب كلب علي خان الاليتين رياسته رامفور وغيرهم من الفضلاء الكبار  
 مهتفاته

ولتصانيف عالية ، شأه على جلالة تفضله وغزارة علمه ، دالة على قوة استدلاله  
 وكمال فصاحته ، فقد اثبت فيها بحقيقات معجبة راقية وتدقيقات مطربة فائقة

خلت عنها الزبر السالفة ولم يبلغ اليها احد من المهرة ، وفيما يلي ثبت مصنفاته

- ١ — الجنبس العالي في شرح الجوهري العالي
- ٢ — حاشية الافق المبين للمير باقر داماد
- ٣ — حاشية تمخيص الشفا للشيخ ابي علي ابن سينا
- ٤ — الهدية السعيدية ، في الحكمة
- ٥ — رسالة في تحقيق العلم والمعلوم
- ٦ — الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود : بين فيها بالقال مسلة وعدة الوجوه التي تتعلق بالحال -
- ٧ — رسالة في تحقيق الكلي الطبيعي
- ٨ — رسالة في تحقيق التشكيك في الماهيات
- ٩ — شرح تهذيب الكلام للعلامة اتقازاني
- ١٠ — تحقيق الفتوى في ابطال الطغوى : رد فيها على امام الوهابية في الهند اسمعيل الدهلوي الذي انكر ثبوت الشفاعة بالمحبة والوجاهة للاقباط والاولاد
- ١١ — امتناع النظر في كتاب وحيد في بابه ، اثبت فيه امتناع تفسير سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم في الاوصاف الكاملة بدلائل قاهرة احييت المخالفين عن المعارضة والمقاومة ، رد فيها على اسمعيل الدهلوي وتلميذه حيدر علي الترنكي
- ١٢-١٣ — الثورة الهندية وقصائد فرستة الهند : افصح فيها اجمالا عن اسباب جهاد الحرية سنة ١٨٥٧ م لاستيصال مظالم البراطنة عن اهل الهند وعواقبها وما جرى عليه من المحن والمصائب -
- ١٤ — حاشية شرح السلم للعاصمي محمد مبارك الكوفاموي زنده و تهنوت

وكان رحمه الله تعالى مع الامة الظاهرة والرياسة العلمية متبعا للشرعية السنية  
واسنة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام قال مولانا عبد الله البكرامي في مقدمته



اللمحة العلية حاشية الهدية السعيدية -

ولا يشغل ما رزقه الله تعالى من الأفيال والجلاذ ، والصافيات الجياد ،  
عن طاعة الله فيما امره ونهاه ، فكان من رجال لا تبيهم تجارة ولا بيع عن فكر الله  
جسمه ربه من صحبة السلطان قلبه في تذكر الرحمن

وكان مواظبا على ختم القرآن في كل اسبوع من الايام ، واصلوة النافلة في جوف  
الليل والناس نيام ، فمن كان مواظبا على التطوعات فما ظنك به في المكتوبات ،  
وكان رحمه الله تعالى خاضعا خاشعا ، الى رحمة الله تعالى وعونه راجعا ، يشهد

بذلك ما قال في مکتوب ارسله الى مولانا حيدر علي لفيض آبادي حيث قال  
واما ما اكتشف عنه المولى الجليل ، عن حال النزلي النزيل ، فانما  
هو خال خال خال ، بل شن بال مغلي بسر بال ، مبتلي بربال  
غير ذي خطر وبال ، لا يتأهل ان يخطر بخاطر وبال ، ولا بان ليا به وبال  
فانه انما ينتع عمره في مرث ومبال ، او تو غير وخال ، لا يترسم  
فيه من اعلم علامة ، وقصارى امره انه تكلمة ، يحفظ قصصا واساطير  
مخترة ، معتزة مختلفة في باب الامامة ، وهي اكاذيب موضوعة ،  
لا احاديث مرفوعة ، قد صاغها صواعجون طاعنون ، وتناقلها  
راوون عاؤون ، يردون كذبات ويردونها قربات ، وآئمة  
الهدى يشهدون عليهم بائهم زنادقة ، وشهاداتهم الآئمة لا شك  
صادقة

اكرام الاصدقاء وارثا وحيم

وكان رحمه الله تعالى كريم الخصال ، جميل الفضائل ، جدي الاخلاق ، كثير الاحباب  
وكان الشاعر الشهير اسد الله الغالب الدهري من خلص احبابه واعظم احبائه ، يستفيد

غالب منہ ویستشیرہ و ہتیم برآیہ غایۃ الالہتام، حتی ان الدیوان للغالب الدہلوی  
 رتبہ العلامۃ و اخرج منہ الاشعار المثلثۃ علی التعلیق و امرہ بالاحتراز عن مثل تمک  
 الاشعار و ہذا احسان عظیم منہ علیہ، و قد انشد غالب مثنویات زید اشارہ علی ماتہ  
 فی تائید العلامۃ و رد الوبابۃ و اوضح فیہ مسئلۃ امتناع النظیر بالفارسیہ، تذکرہ منہ  
 اسے کہ ختم الکملینش خواندہ، دائم از روی یقینش خواندہ  
 این الف لاسے کہ استفراق راست حکم ناطق محسنی اطلاق راست  
 منشأ ایجا و ہر عالم کیے است کہ دو صد عالم بود خاتم کیے است  
 منفرد اندر کمال ذاتی است، لاجرم شش "محال ذاتی" است

زیں عقیدت برنگروم و السلام

نامہ زادری نوردوم، و السلام

و کان العلامۃ یرشدہ و یصلح کلامہ، و یعیذ فی اصلاح معاشہ و لذا

کان غالب یحترمہ و یوقرہ۔

ردہ علی مستدعی اہل زمانہ

ومن مناقب العلامۃ محمد فضل حق الخیر آبادی قدس سرہ ان سہیل الدہلوی  
 حمید مولانا الشاہ ولی اللہ الدہلوی لما خلع ربقة تعلید الآئمۃ عن عنقہ و انحر  
 عن مسلک اہل السنۃ و الجماعۃ و مسلک آباء و اعمامہ و شرع فی تنقیص شان  
 الافیاء و الاولیاء و سارع فی تکفیر الآئمۃ المسلمۃ لتاثرہ عن محمد بن عبد الوہاب البجہ  
 د کما یشہد بذالک کتابہ تقویۃ الایمان الذی ہو فی الحقیقۃ تقویۃ الایمان) فاول  
 من انتصر لاہل الاسلام و حاول الرد علیہ ہو العلامۃ الممدوح فتاخرہ تحریرا و تقریرا  
 فاسکتہ و ابہتہ مرارا، و کتب راو علیہ و علی تلمیذہ کتابہ البشیر "امتناع النظیر"  
 کانہ بستان الکلمات المحدثۃ و الغضائل النبویۃ علی صاحبہا اجل السلام و اہل الحق



لم یعتقد احد ان یحیی عن براہین ہذا کتاب وصفت ایضاً اراد اعلیہ فی مسئلہ  
الشفاعة کتاباً باسماء "تحقیق الفتوی فی ابطال الطغوی" قسمہ علی مقامات اربعہ  
اثبت فیہا مسئلہ الشفاعة علی وفق اہل السنۃ والجماعۃ بدلائل قاہرۃ وصحت  
کلام الدہلوی فی مسئلہ الشفاعة من تقویۃ الایمان بیانات باہرۃ وقال فی آخر کتابہ  
قال این کلام لا طائل از دوسے شرع مبین بلاشبہ کافر  
وبیدین است، ہرگز مومن و مسلمان نیست و حکم او شرعاً قتل  
و تکفیر است۔ (تحقیق الفتوی، المخطوطہ)

### اسباب جہاد الحریۃ و اشتغالہا

کان العلامة رحمہ اللہ تعالیٰ سلیم عقل، صاحب الراۃ، متیقظ القلب  
جامعاً لآوصاف القادۃ، ماہراً برموز سیاسۃ، عالماً بأصول المعیشۃ، یشر  
ما فی باطن الاحول المتبدلۃ من الحوادث والمصائب، یفیض النصاری البراۃ  
لکفرہم واستیلاہم علی ممالک الہند واقطار ہما ویاتلم من زوال شوکہ المسلمین  
وقائہا، وکان یعتقد ان النصاری یسعون بان یفترسوا سکان الہند و یحرفوہم عن  
دینہم واختاروا لذلک حیلاً اشار الیہا العلامة فی "الثورۃ الہندیۃ"  
۱۔ بنوا مدارس فی القرۃ والامصار لیلقنوا اطفال المسلمین دین النصرانیۃ  
وجہدوا فی تخریب المدارس الاسلامیۃ۔

۲۔ اخذوا جمیع الماکل والغلات بدل النقود لیسیر الناس محتاجین الیہم  
منقادین لہم ولا یبقی لاحد مجال عصیانہم ومخالفتہم۔

۳۔ ارتکبوا بمنع الحنّان ورفع الحجاب عن النسوان الافتان باہل الایمان  
وارادوا طمس سائر احکام الاسلام والایقان۔

۴۔ کلفوا عساکر المسلمین والہنادک بذوق شحوم الخنازیر والبقیر عند استعمال

## السبأوق -

فأرت حركة بين العساكر لا اتصال النصارى حفظاً لادياهم فقتلوا كثيراً منهم وبلغوا دار الملك دہلی وجعلوا آخر السلاطين المغلیة السلطان سراج الدین بہار شاہ طغٹرا میرالہم، فجاہد الجاہدون جنود النصارى وبذلوا بہم لا ستخلاص وطمعہ عن ایدی الکفرۃ الظلمۃ وحفاظۃ اعراسہم -

وكان العلامة اذ ذاک بالورثم جار دار الملك دہلی واشتغل بانجلا جہاد الحریۃ، وكان له روابط سالفۃ بالسلطان فتقرب الیہ وكان یحضرمجالس المشاورۃ ویشیر الی امور ضروریۃ منها اعانۃ المجاہدین بالاموال والاقوات وتعیین اہل الصلاح والہجرة علی الاعمال وانتظام تحصیل المحاصل ودعوة الرد سار الی مشارکۃ الجہاد واعانۃ المجاہدین فكان رأیہ مقبولاً ومحملاً حتی عین ابنۃ العلامة عبدالحمز الخیر آبادی علی تحصیل اہل بکرکانوہ وجیل میرنواب من اقاربہ عالم علی دہلی وارسل المکاتیب الی ولایۃ الریاست وكان یحث العوام والنواص علی الجہاد وتحزیراً وتقریراً ویرغبہم فی دقاغ النصارى سترہ وجہاراً، وکتب باشارۃ السلطان دستور الملکۃ، قدمت الحرب بین عساكر المسلمين وجنود النصارى اربعۃ اشہر ثم انہزم جیوش المجاہدین لعدم انخراطہم فی سلك الانتظام المحکم، وفقدان الاقوات وخیانۃ بعض المسلمين الذین بانغوا الایمان بغض من الاثنان باقتناء اسرار المسلمين الی النصارى الکافرین -

فلما تسلط النصارى علی دہلی کثت العلامة فی خمسۃ ایام ولیالی مع اہلہ وعیالہ بما قاعا عطشاناً ثم خرج الی بلدہ خیر آباد محتفياً، وقل فی ہذا الزمن کثیر من المسلمين ونسائہم وصبیائہم یبلغ عدوہم الآفا، واجتمع جیوش کثیرۃ الی ملکۃ عالیۃ (حضرت محل، ملکۃ اودھ) فوصل الیہا العلامة وصار رکنا رکینا لمجلس الشوری وقاماً للعساكر وذبوا لأمورہم فوقعت المعاربات العفیفة بین الفریقین حتی غلبت النصارى فاستشهد



کثیر من الابطال واخذ سبيله من استطاع من الفناء والرجال ، وكان ذلك خاتمة الحروب والفعال -

### جلالة وشهادته

ولما تسلط النصارى على جميع البلاد وشهتت حكمة النصارى بالصنم والامان موثقة بالآيات رجع العلامة الى بلده ولم يكن استراح حتى دعاه عامل نصراني وعبد وعلم عليه انه من قادة الثورة ومن اعظم اعداء الدولة البريطانية فلذا استحق الجلاء والحبس الدائم ، فاركبوه الباغرة وارسلوه الى جزيرة اندمان التي كان فيها كثير من الاحرار محبوسين من قبل ، فحمل المصائب وقاسى الشدائد ، رقم نبذا منها في " الثورة الهندية " و " قصائد فستنة الهند " وفي هذه الغربة لحق بجوار رب لا شئ عشرين شهر صفر المظفر موافقا لعشرين من أغسطس ( ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م ) تغمد الله تعالى بوسع كرمه ومغفرته ، عاش سعيدا فرديا ومات حميدا شهيدا -

قال محمد سعيد حسرت مورخا لوصاله :-

قد توفي الاله فضل الحق ،	عالمنا جيد ابلا ريب
ان نفاة الولاية من بكدة	ببخار فليس من عيب
قال تاركينه " لا دركه	فضل حق " هو اتف اغيب

٨ ٧ ٢ ١ هـ

محمد عبد الحكيم شرف القادري  
المدرس بالجامعة النظامية الرضوية - لاهور باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

## تعارف الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م

الثورة الهندية تاريخ موجز جامع عن الحرب التي وقعت للحرية لأهل الهند بليزهم وبين الانجليزيين كتب عالم رباني مجاهد الحضرة العلامة فضل حق الخين آبادي رحمه الله خلال اسره بجزيرة اندمان في ١٢٧٩ من الهجرة النبوية و ١٨٦٠ من الميلادية وهذه حكاية تفجع القلوب من حيث انها مملووعة بمظالم قاسية ومدهشة التي ابتلى بها أهل الهند على يد الانجليزيين عامة والمسلمون خاصة كما ذكرها العلامة فضل حق الخير آبادي في كتابه "الثورة الهندية" "وذلك لواقعة فائقة تركت الديار بلا قم وجعلتها الصواب المصائب مواقع وامطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق وضواقم وفاقرة جعلت الامرار فقراء صعا ليك والملوك اسرار مماليك" ١٢

ولاسيب ان الوقائع تسمى وتمضي ولكن لا يدركها

١٢٠ من ١٢٠ وانظروا ايضا. P.82. THE GREAT REVOLUTION. ١٢٠ من ١٢٠  
١٢٠ من ١٢٠



كل واحد حتى يراها برأى العين او يسمع عن رآها واذا حصل السلطة للظالم لا يجترئ احدا ان يمشي اسرارها باللسان او القلم فكذلك كان حال الانجليز بين المتسلطين على الهند. قد مضى على هذه الواقعة الفاجعة اكثر من قرن وربع وكتب كثير من المؤرخين عنها ولكن كثيرا منهم اخفوا الحقائق وغمضوا اعينهم عن الوقائع الهائلة في رضا الانجليز. وكان في تلك الحرب فريقان احدهما الانجليزيون ومن والاهم عن اهل الهند واثانيها الذين خالفوهم بانفسهم واموالهم ومضوا لسبيلهم في هذه الثورة كالحرار.

### اراء الانجليز في الثورة

ومن الاسباب المهمة لهذه الثورة ان الهنديين اساءوا الظن بالانجليز وسلبتهم لاجل مكاندهم كما قال المستر دشرالى (MR. DISHOLL) الوزير الاعلى لانكلترا في ذلك العصر اثناء خطبته في ١٧- يوليو ١٨٥٧ م :

” اقول من دون حذر ان التأثيرين الهنديين من حزب البنغاليين ما اثاروا الفتنة والبغى بشدة عسكرية فقط بل انهم نهضوا لحماية الاضطراب السياسى العام وكانت من واجبات حكومتنا الاحترام لحواطف الملل الاخرى وقد تركت الحكومة

له الجريدة ” آج كل ” جنگ ازادى نمبر شهر اگست ١٩٥٧ م

تحت عنوان ” ١٨٥٧ ” كى ادبى اهميت ”

الانجليزية في الهند منذ جتمع سنين فكانت النتيجة ان جميع الاحزاب المقتدرة يحسبون انفسهم في الخطر من الانجليزيون الذين كانت لهم بصيرة نافذة في الامور اعترفوا انهم ليسوا اقل حظا في حث الثورة من الآخرين لو كانت الثورة العسكرية اشتعلت في البداية من حزب البنغاليين بالرصاصات الشحمية ولكنها ما صارت محدودة في العسكرية فقط بل اضطرت العوام والرعية في اقصى السلك وادناه والشهادة على هذا ان الشعوب الهنديين اثاروا الثورة قبل العسكريين في كثير من المواضع

خداع الانجليزيين / ولما حمل الجنود الهنديون مهمم الثورة على عواتقهم خلافا للانجليزيين قام كل هندي يخالفهم من المسلمين والهنداك والسكروادوا اخراج الانجليزيين من الهند والنتيجة ان الانجليزيين اخذوا يتفرون فاستخدم الانجليزيون الغدارين وكان هذا سلاح حربهم الاصلى ودهانهم وجمعوا الغدارين حولهم بتحريرهم على الاموال والجوائز فكان كثير من الذين وافقوهم هم المسلمون

THE LIFE OF BENYAMIN DISSROLLI,

By G. R. BUEKEL VOL. IV, P. 88.

راجع الى "بهادر شاه ظفر" ص ٢٠٦ -

LOST DOMINION, By ALOCORTHIL, P. 722.

راجع الى "بهادر شاه ظفر" من ٢٠٥ -

السفهاء فحرضوا الملك بهادر شاہ ظفر (آخر ملوک المغول فی الہند)  
خلاف الامراء والحکام الذین کان فی قلوبہم حمیۃ المملکۃ  
وافسدوا قلوب الہنود عن هؤلاء الحکام فانہن موافقوا  
اربا اربا فوقعت الہزیبۃ للمسلمین بدل الفوز والظفر۔

اکانت ہذا الحرب انقلابا وثورۃ او جهادا / اکانت ہذا

حیث اثیرت لطمس سائر احکام الدین المحکم للہدیین و حیث  
ہلک فیہا المسلمون کثیرا فی بعض اقطاع الہند فکانت جہادا  
ولکن لہا اید الغدارون من المسلمین الانجلیزیین صارت  
الحرب فتنۃ و ثورۃ ولہا فاز الانجلیزیون المحتالون استعبدوا  
جسمیع الہند و تسلطوا علیہا۔  
و کتب محمد حسنؒ:

” ماذا نقول فی محاربتہ ۱۸۵۷ م اکانت ثورۃ عسکریت  
ام حرکتہ الحریتۃ ام آخر مقاومتہ من الملوک المعزولین  
والروسا الہندیین فہناک فریق من المؤرخین الذین  
جعلوها حربا دینیۃ و ہناک من یحسبونها حادثۃ اتفاقیۃ  
ولکل منہم برہان علی دعوائہم۔

فالذین سموها غدر ایقہون علی انہا لم تکن  
مطاربۃ منظمتہ فالذین ساءموا فیہا لم یقصدوا  
الا السلب والنهب وکانوا اکثر عددا والذین کانوا  
المجاہدین والمہاربین کانوا قلیلا وما کان ہناک

لہ الجریۃ اچکل ، دہلی : جنگ انادی نمبر شہر اگست ۱۹۵۷ م۔



نظرية واضحة للقومية ولا للحرية السياسية۔

ولو غلب الهنديون في حرب ۱۸۵۷ م لم تحصل الحرية القومية بدل السلطة الاجنبية بل قامت الولايات الصغيرة من رؤساء الهند في مدة قصيرة

ولا حرج ان اهل الهند انهمزوا في هذه الثورة وحصل الظفر للانجليزيين ولكن اهل الهند عزموا ان يخرجوا الانجليزيين من الهند وقاوموهم في هذا الامر سنين متطاولة بجهود شاقة الى ان فازوا في غايتهم ونالوا الحرية سنة ۱۹۴۷ م والآن هم احرار بفضل الله يعيشون في قضاء الحرية متمتعين بنعمها وكان الله على كل شيء مقدرًا۔

تولى الانجليزيون حكومة الهند  
اختصاصا لثورة بالمسلمين بعد اخذها من بيد المخول  
وقد احتشد في ظل علمها جمع من الهنادك والمسلمين وكان دين الحكومة الاسلام فلاجل ذلك يحسب الانجليزيون المسلمين اعداء وافسد واظنهم من المسلمين وجعلوا يقتلونهم بادي خطائهم

## العلامة فضل حق والثورة

ولما استولى النصارى على سرير دلهي سرعان ما حبسوا العلماء خاصة غير مبالين بخطأهم كالصفتى

له ما حنامہ اچکل دہلی جنگ ازادی نمبر ۱ اگست ۱۹۵۷ء  
تہ ایضاً

## عنایت احمد الکا کوری و المفتی مظہر کریم الدریا آبادی

لہ المفتی عنایت احمد الکا کوری (۱۲۲۸-۱۲۷۹ھ) هو الشیخ العالم الکبیر المفتی عنایت احمد بن محمد بن محمد بن غلام محمد بن لطیف اللہ الیدی نثر الکا کوری احمد العلماء المشہورین ولد بدیوہ لتسم خاون من شوال سنۃ ثمان وعشرین و مائتین و الف و سافر الی رامپور فی صباہ و قرأ النحو و الصرف علی السید محمد البریلوی ثم سافر الی دہلی و اخذ الحدیث من الشیخ المستند اسحق بن افضل العمری الدہلوی ثم سار الی علیگڑھ و ولی التدریس هناك ثم ولی الافتاء ثم انتقل منها الی بلدة بریلی و جعل صدر الامین ثم صدر الصدوق و انتقل الی اکبر آباد و ثارت الفتنة بالہند قبل ان یصل الی اکبر آباد و اتهم المفتی ایضا باثارة الفتنة و امر بجلاته الی جزائر اندمان و من حسن المصادفات ان حاکم الجزیرة کان یحب ان ینقل الکتاب تقویم البلدان من العربیة الی الہندیة لیسهل علیہ نقلہ الی اللغة الانجلیزیة فترجم ذلک الکتاب بالہندیة فاستحسنہا حاکم الجزیرة و شفعر لہ فاطلق من الاسر فی سنۃ ۱۲۷۷ھ و دخل الہند و اقام بکانبور و انشأ بہا مدرستہ سماها "فیض عام" و درس نحو ثلاث سنوات ثم شد الرجل للحج فلما قارب ان یصل الی جدۃ غرقت سفینتہ فی البحر و لم ینج احد۔

لہ مصنفات کثیرة منها علم الفرائض و الکلام المبین فی آیات رحمة للعالمین و محاسن العمل الافضل فی الصلوۃ و الدر الفرید و علم الصیغۃ و تاریخ حبیب الہ و غیرہا و تفصیل مصنفاتہ مذکور فی مرآۃ المتصانیف للحافظ عبد الستار السعیدی۔ (راجع نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۳۴۱ الی ۳۴۳)

و المفتی عنایت احمد هو الذی ارسل معہ العلامة فضل حق رحمہ اللہ کتابہ الثورة الہندیة الی ابنہ شمس العلماء عبد الحق الخیر آبادی (رباعی ہندوستان ص ۵۰)

والسيد اسماعيل حسين منير الشكوه ابادى وكذلك لم يسلم  
 العلامة فضل حق رحم الله من براثنهم فنفى الى جزيرة اندمان  
 وصبت عليه المصائب في السنتين من عمره وكان عاش عيشا  
 طيبا سغدا من قبل كما ذكر العلامة رحمه الله في قصيدته  
 كانت لفضل الحق فضل مثالة منها على الامثال الى استغلام  
 ووجهة بين الوجوه وجاهة تعولها الاعيان والروساء  
 وبراعة ورفاعة ورفاهة ونزاهة ونباهة وعلامة  
 وكما ذكر في قصيدة اخرى

كانت كايامنا بيضاء يا جردنا وكان ايامنا ايام اعياد  
 ولما كان العلامة بعيدا عن دلهى ادرك اعلانا عن

له روح غالب للسيد محى الدين القادرى تآود ١٩٣٩ م ص ٥٩ الى ٦١ و

داستان تاريخ اردو لحامد حسن القادرى ١٩٣١ م ص ٣٥٨ الى ٣٥٩ -

له الثورة الهندية ص ٢٩ القصيدة الهمزية

له ايضا ص ١١٢ القصيدة الدالية

عه السيد اسماعيل حسين منير الشكوه ابادى الشاعر الجليل السيد

اسماعيل حسين المتخلص بمشير - تولد في شكوه اباد مديرية مين پور وكان

ابن السيد احمد حسين شاه تلمذ في فن الشعر للشعراء الكبار في عمره كالشيخ

امام بخش المتخلص بناسخ ومير على اوسط المتخلص برشك قصى عليه بعد

الثورة الهندية سنة ١٨٥٧ م بموامة فاسرو ونفى الى جزيرة اندمان ولكنه تخلص

بالاسر سنة ١٨٦٠ م واقام عند سركيس رامپور النواب كليل على خان الى ان توفى سنة ١٨٨١ م

وله ثلاثة دواوين الشعر بالاسر وهي منتخبات عالم و تنوير الاشعار ونظم منير و

من تصانيفه مثنوى محراب المضامين - (راجع تاريخ ادب اردو بابو سكسينة

الترجمة مرزا محمد عسكرى ص ٢٧٠ الى ٢٧٢)



العفو العام من ملکہ انکلترا و کتوریہ فی اول نومبر ۱۸۵۸ء  
و کان متنتہ کما یلی :

”..... یعلن انه من لا شرکت

لہر فی قتل الانجلیزین فلہم عفو عام.....

فالذین اعتمدوا علی هذا الاعلان ورجعوا الی  
مواطنہم کان العلامة رحمہ اللہ ایضا منہم فعاد الی وطنہ  
خیرا باد موثق بالایمان غافلا عن انه لا ایمان لمن لیس  
لہ ایمان .

فزار العلامة الکرنال کلارک (LIEUTENANT CLARKE)

فی ۲۶ دسمبر ۱۸۵۸ء و زار ایضا نائب المذیر العام فی  
۳۰ دسمبر ۱۸۵۸ء ثم مکث فی بیتہ فاسرتہ الحکام فی  
۳۰ ینا ۱۸۵۹ء و بعثوہ الی لکھنؤ و رفعوا القضیۃ علیہ و  
حکم لحبس الدوام بعبور البحر الاجاج فی ۲ مارس ۱۸۵۹ء  
و آلیہ اشار الی علامتہ فی قصیدتہ :<sup>۱</sup>

انی بلا فی خدعة امرءة بلی کید عظیم مات کید نساء  
یخلین خلقا بالمواثق ثم لا لعہودھن و عہدھن و فاء  
فدعت بان قد شہرت ان امنت قومانیت بہم الدیار و فاءوا

۱۔ بہادر شاہ ظفر ص ۱۳۰۶

۲۔ غالب نام اورم نادم السیتا پوری ص ۱۱۶ الی ۱۲۰

۳۔ الثورة الهندیة ص ۶۴، ۶۵

۴۔ الملکة و کتوریہ لانکلترا۔

اذ غرهم ميتا قهرها رجعوا الى اوطانهم مستبشرين وقتاء  
 فانيت داري اسبا او غرتني ايمان كافرة لها استيلاء  
 ثراعتدي عمالها اذ مارعوا ميثاقها فاتانف استدعاء  
 منهم فعنوني فعنوني كان لم ينو فيما عاهدت ابقاء  
 و انقوه عن الوطن الى جزيرة اندمان واوذي في  
 الله في الجزيرة اشد الايذاء حيث لا يسع البيان  
 و تقشع منه الجلود و مع ذلك كان بعد الاحبة والاعزاء  
 تعاسة دائمة له

والله اشهر العلامة في كتاب هكذا : لله

” و غريز سلس، خريد بلس، في امر شريد  
 بلس، و حائر جاسر ياتر تعس، من ظلم جابر  
 جاسر شكس شوس و بائس انس، مني بشدائد  
 لا ينتهي اليها قياس قاسر “

### استقامته رحمه الله

ومن المعلوم ان العلامة رحمه الله من سلالة  
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وكان  
 في عروقه دم فاروق الذي سبب استقامته في هذه  
 المصائب العظيمة فكان كالجبل معتصما بالله ومبتلا الى  
 الله لم تنزل به ريح الشدائد والالام والحوادث الفاجعة  
 والله دس الشاعر الشهير السيد اسمعيل حسين منير

الشكوه الیٰ ابادیٰ حیث قال فی ابیاتہ الّٰتی تآتی ذیلًا وکان قضی  
مدۃ منفیٰ فی جزیرۃ اندمان مع العلامة فقال اسفا ہ  
مولوی بے نظیر فضل حق اسم شریف  
قدیم میں ہیں اور وہ رہتے تھے ایسی جگہ  
نصف قصیدہ کیا منے ان کے کہ تم  
ترجمہا :

” السولوی فقید النظیر اسم الشریف فضل حق  
من دلہی الیٰ لکھنؤ ہومشتہی وموآتمن فی السجن  
کلانا محبوسان ما کتان بمکان واحد علیٰ شط البحر  
غارقان فی بحر المحن حررت ہذہ القصیدۃ  
امامہ بنصفہا وختمتہا اذ کان یشو علیٰ شفا حفرة  
القبور “

کان العلامة رحمہ اللہ فی السجن ولم یتسّر لہ  
کتاب من ادب او تاریخ اولفۃ ومع ذلک انہ حرر  
وقائع الثورة کاملۃ مع الایمان بالعربی الفصیح البلیغ بالنتیجۃ  
مع القصیدتین فی ۱۸۶۰ المیلادیۃ ۷

۷ مہذا ذکرہ انفا

۷ کلیات منیرا بحوالۃ یاعنی ہندوستان ص ۹۰، ۹۱۔

و بہادر شاہ ظفر ص ۸۶۹

ہذہ القصیدۃ تشغل علیٰ خمسین ومائۃ بیت اولہا :

اشک زلینا ہوتے بحر صفت جوش زن غرق ہوا نیل میں یوسف گل پرین

والشعر الاخیر :

غیب سے تاریخ نو لکھ لگی اے تنیر جزیرہ دل و ہاں ہوئی شرح حدیث حسن



واستخدم كلمات  
مطبوعة سرائقة والمحاورات حتى لا يكاد يبلغ مكانته  
الادبية احد من اهل العرب الا قليلا ولعلهم شؤكة تجذب  
القلوب وتحير الالباب مثل كلام الشجراء الجاهلين وسرد  
الوقائع الصحيحة من دون مبالغة او اظهار كانته ضرب  
من سيف قاطع او ضوع من برهان ساطع والحق انه تاريخ  
فريد احرى ان يجعل اساسا لمن يريد ان يرتب  
تاريخ هذه الفتنة الفاجعة كما يقول الدكتور السيد  
معين الحق :

THE IMPORTANCE OF THE STORY IS OBVIOUS. IT IS NOT  
ONLY AN EYE WITNESS ACCOUNT OF WAR, BUT IS ONE  
OF THE CONTEMPORARY DOCUMENTS, WHICH PRESENT THE  
MOVEMENT IN ITS TRUE PERSPECTIVE. ل

ولا يخل ايضا للشبهة في صدق الوقائع التي ذكرها العلامة  
لان عالمه موثق صادق في اقواله واحواله جامع بين  
العلم والعمل قادر على النشر والنظم اديب جليل و  
فاضل كبير وهما هد عظيم وليس له نظير في كماله  
العلمية والادبية فاشار الى الوقائع والحوادث بالاضمار  
والكنايات لان الكناية ابلغ من التصريح فنحن نوثق

ل THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE

1857-58.

BY DR SYED MOINUL HAQ, P. 24.

ونؤيد الوقائع فيما يليه من كتب التواريخ الأخرى لئلا  
ينكرها الجاحدون وتجتمع براهين قاطعة على ما كتبه  
العلامة رحمه الله.

## حول الثورة

ومن المناسب ان نلقى الضوء على الفتنة ١٨٥٧م  
قبل ان نبدأ بتحقيق الكتاب وقد وضع المؤرخون الثورة  
في اربعة اجزاء السياسى والاقتصادى والدينى والعسكرى  
وبعضهم وضعوها بالمواقيت والمدة التى وقعت  
هذه الثورة كما تلى:

- ١: من ١٠ مايو ١٨٥٧م الى ٣١ سبتمبر ١٨٥٧م سفل الدماء.
- ٢: ومن اكتوبر ١٨٥٧م الى مارس ١٨٥٨م انهزام الثائرين.
- ٣: ومن ابريل ١٨٥٨م الى ديسمبر ١٨٥٨م غلبة الانجليزيين  
على الثورة كاملة.

وهناك بعض من وزعوها في اربعة ابواب:

١. الفتنة ٢. المواجهة ٣. الانهزام ٤. الانتقام

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, ١

By R.C. MAJUMDAR, IN EDITION P. 765 VOL. II

THE TALE OF THE GREAT MUTINY ٢

By W.H. FITCHETT, LONDON,

P. 21.

الاساءة بالمسلمين | دخل الانجليزيون الهند من حيث التجار  
ولكنهم غرسوا شجرتي الحق واليقين  
في قلوب اهل الهند بمكاندھم ولحم يزل عملهم ذلك  
حتى تسلطوا الهند كلها وخنقوا سلطة المسلمين في  
سائر البلاد

واضطرب الرق ساء والامراء من مكاند الانجليزيين  
لانهم بذلوا أقصى جهدهم في ان ينصروهم واخذوا يتدخلون  
في عقائدھم واحكامهم الدينية واضيقوا عليهم وسائل  
المعاش من كل ناحية له

وكذلك جرى العسف والقهر منهم في الجنود ايضا  
فاجتهد العلماء الكرام اقصى جهودھم في تمكين المسلمين  
على دينهم بالاستقامة التامة وقد ابتهدت آثار الثورة  
والفتنة من قبل هذا ايضا فان الانجليزيين اعتدوا على  
المسلمين بضبط اوقافهم التي كانت تنحصر عليها نظام  
تعليمهم وقد اعترف هذه الحقيقة الانجليزيون الذين  
كانت لهم بصيرة نافذة في الامور ان المسلمين لا يخالفون  
الانجليزيين بالشدة لوعاملوهم برفق وعدل بل  
الانجليزيون عزموا ان يستاصلوا المسلمين  
استئصالا تاما له

وقد كتب الأسقف هبر (BISHOP HEBER) ان اهل  
 الهند يكرهون الانجليزيين وان سنحت لهم فرصة واكثرهم  
 المسلمون خالفوا الانجليزيين واثاروا فتنة عظيمة خلاصهم له  
 والآن نذكر اسباب الثورة في الذيل بالابحاز  
اسباب الثورة الأول : هجم الجنود من اهل الهند على  
 الانجليزيين اول مرة في معسكر ويلور وقاتلوا اكثر من  
 مائة من الجنود البيض مع قوادهم وكان باعش ان  
 الانجليزيين اخترعوا اسلحة جديدة اى الخوذة في الثياب  
 العسكرية وامروا اهل الدعي ان تكون لحاهم على تسف  
 واحد وكانت هنود المدراس ينقشون على جباههم خطوطا  
 فزروا عنها فاشتعل العنود من الجنود وظنوا ان الانجليزيين  
 طلبوا العساكر من ايركات. وجعلوا مبات من الجنود  
 الهنديين هدف لاصابتهم  
 الثاني : وفي السنة التالية قامت فتنة في رياست  
 تراونكور لها فوض الانجليزيون تبليغ الدين المسيحي  
 الى اسمتهم الذين اختصوا بهذه الخدمة

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA له

By R.C. MAJUMDAR, P. 231.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, له

By DR. SYED MOIN UL HAQ, P. 49, 24.

له بهادر شاه ظفر من ٥٩٨ : ٥٩٩ -

له ايضا من ٥٩٩ -



الثالث : ذكر المنشئ ذكاء الله حال قائد عسكري من  
الانجليزيين له

” انه يضع في احدى يديه كتاب الاحكام للجنود  
وفي يده الاخرى الانجيل ..... ولا شبهة في ان  
بعض القواد يجهدون في تنصر الجنديين وكانوا  
يفخرون على عملهم هذا “

وكان انكرنال ويلس (LT: COLONEL WHEELER) قائدا  
لحزب جندي يقول بفخر ومباهاة :

” اننا تعود منذ بضع وعشرين سنة لالقاء  
خطب الدين المسيحي امام الناس جميعا دون  
تفريق وتمييز وكان ذلك في ١٨٥٧م وكان يامر  
بعض من الاحكام الانجليزيين موظفيهم ان يحضروا  
عند همد كل يوم الاحد لاستماع الوعظ في  
الدين المسيحي - له

الرابع : قال القائد الاعلى وارن هيستنكز (WARREN  
HASTINGS) في ١٧٨٢م يذم اهل الهند : ان هؤلاء الناس  
افظاظ ، وكتب چارلس گرانٹ (CHARLES GRANT) موظف شركة

له بهادر شاه ظفر ص ٥٩٩

له تاريخ عهد انگليشيه ص ٣٠١ بحالة بهادر شاه ظفر ص ٥٩٢، ٥٩٨

وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 77

وانظروا ايضا AN ADVANCED HISTORY OF INDIA

By R.C. MAJUMDAR. P. 229.

الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) في ١٧٩٢م انه  
ليس في البنغاليين ديانة وانسانية الا في قليل منهم وذكر  
سور خلقهم له

الخامس : وارسل الشيخ هدايت علي العامل وشرار بهادر  
رئيس الشرطة في بنغال (BENGAL) وكانا تحت امرأة قبطان  
(CAPTAIN T. RATTARY) ذاكرة الى الحكومة في ١٧ اغسطس  
١٨٥٨م وذكر فيها اسباب نفور الجنود كساييلي له  
١- الحق الانجليزيون ولاية اودها الى حكومتهم سنة فبراير  
١٨٥٢م وكبر ذلك على العسكريين لان اكثر من الجنود  
كانوا من اهلها وقد قرر المورخون هذه الواقعة من كبر  
اسباب الثورة له

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

BY R.C. MAJUMDAR, P. 93.

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

BY R.C. MAJUMDAR, P. 226.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, له

BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 59.

له بهادر شاه ظفر ص ٢٥٧-

ع اشاعها الحكومة البنغالية في وطبع ايضا في الاشاعة

الثالثة من (GUBBINS MUTINIES IN OUDH) راجع الى (GREAT

REVOLUTION OF 1857, BY DR. SYED MOINUL HAQ,

P. 32. no. 1.

وكان من تدبير اللورد دلهوزی (LORD DALHOUSIE)

ان ضبط عشرين الف عقارا وبيعها باضائق معيشتهم  
واخذوا يكرهون الانجليزيين له

٢- وعد الانجليزيون الجنديين المسلمين والسكھ بعد  
ان ضموا البنجاب (PANJAB) الى حكومتهم انهم يكرهونهم  
على حلق الرأس واللحية ولكنهم اخلفوا الوعد وطردوهم  
عن الخدمة بعد الحاق البنجاب.

٣- واجبر الانجليزيون النساء المقدرات ان يرفعن الحجاب  
واجبروهن في ذلك بعد ما بنوا المستشفى في سهارنبور للذهاب  
اليه بدون حجاب ومنعوا المسلمين عن الختان.  
واشار الى هذه الامور العلامة رحمه الله في  
كتاب<sup>ه</sup> كما يأتي :

” الى غير ذلك مما في قلوبهم من المنى والاهوار  
وما تكن صدورهم من الفتن والاسوار كالافتنان  
بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنخواتين  
وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين “

٢- وفي سبتمبر ١٨٥٦م اعلنت الحكومة انهارا ترسل الجنديين

له تصوير كادوسراخ ص ٢٦

الترجمة للشيخ حسام الدين

وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

By DR. SYED MOINUL HAQ, P. 22.

له الثورة الهندية من ٧

الخارج عند الضرورة الى حيث تشاء وكان الجنديون من الهند  
يعتقدون ان عبورهم البحر حتى نهر السند يفسد دينهم  
فمن اجل ذلك جعلوا يكرهونهم ٤

٥. واذا نظر الجنديون الرصاصات المطلبية بالشحم  
استيقنوا انهم لامحالة ينصرونهم لان فيها شحم البقرة  
والهند يكرهونها وكان فيها شحم الخنزير والمسلمون  
يكرهونه ٥

السادس : ومن ترويج الهاتف والتلغراف والسكة  
الحديدية ظن العامة من الهنديين ان الانجليزيين  
يقصدون بذلك تصرفهم على سائر الهند من ادناها  
الى اقصاها ٤

السابع : وكان اسم الملك المغول ينقش على سكة  
الهند فمنعوها من ١٨٣٥م ٤

الثامن : ترويج التعليم الانجليزي واقامة المدارس الجديدة  
الانجليزية وقررت اللغة الانجليزية لغة حكومية من ١٨٣٥م  
والنتيجة ان اهمية اللغتين السنسكريتية والفارسية

٤ بهادر شاه ظفر من ٥٩٥

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, ٤

By R.C. MAJUMDAR, PP. 228, 29.

٤ بهادر شاه ظفر من ١٨٥

نقصت ولم يكن قصدهم من ذلك الاطمس العلم الشرعي  
وبعد ذلك۔

۱۔ اقيم (BAPTIST MISSION) في دلهي سنة ۱۸۱۳م وقد  
اهتم فيه الاسقف جے۔ مکی (J. MACKAY) اهتماما عظيما  
في دريا النج و لكن الثائرين قتلوه۔

۲۔ واسست ندوة لاشاعة الانجيل المقدس  
في ۱۸۵۷م وقتل الاسقف هبرو (BISHOP HEBER) في  
الثورة ولكنهم اسسوا التيشير (MISSION) بعد الثورة  
واقام الارباء انمسيحيون مدرسة في مدينة كاتق  
(ناگپور) ودخل فيها طفل من الهنود للتصوم دون  
رضا ابويه۔

التاسع: وانتهزم سراج الدولة رئيس بنغال في  
حرب بلاسي سنة ۱۷۵۷م بسبب غدر ميرجعفر وتوسعت  
بعد ذلك حكومة الانجليزيين فتسبب ذلك للنفور العام  
في الهند۔

لہ انظروا : THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

By DR: SYED MOINUL HAQ, P. 30

لہ بہادر شاہ ظفر ص ۱۳۱۰

لہ ایضاً ص ۷۶ بحوالہ سرطاس مشکاف کی ڈائری ص ۱۰۲

☆ الجريدة الجبل دہلی جنگ آزادی نمبر شہر اگست ۱۹۵۷م۔

لہ HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA,

By R.C. MAJUMDAR, VOL L, P. 59.



وزاد النفور القوانین الجديدة والسیاسية الحديثة  
من الشركة الشرقية الهندية فهكذا انتقل المركز الاقتصادي  
الهندي (ای البنغال) في تصرف الانجليز بين الذي يتكهن  
ببرحاصيله نفقات حكومة المغول من قرن ثمانية عشر  
الى عهد الملك اورنگزيب له

العاشر : وكان الانجليزيون يعاملون الجنديين الوطنيين  
معاملة ظلم وجور فكانوا يعاقبونهم بالشدة بادي  
خفياتهم له

ولما اشتعلت الثورة العسكرية في بارك بور  
(كلكت) في ۱۸۲۲م اشترك الانجليزيون قادة البراهمة  
الجنديين من الفرقة العسكرية ۲۷ له  
وكانت رواتب الجنديين البيض اكثر من رواتب  
الوطنيين وينفق عليهم الاموال والنقود بغير حساب  
ولكن الحكومة الانجليزية لا تتكفل حقوق الوطنيين  
ولو كانت حقا ولما ارسلت الجنود الوطنيون الى حرب  
برما في ۱۸۴۲م الى ۱۸۵۲م ما ارادوا في مشاهرتهم فترك كثير

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له  
By R.C. MAJUMDAR, VOL 1, P. 89.

ص ۷۳

له بهادر شاه ظفر

له تاريخ عهد انگلشيه ص ۲۱۱ بحواله بهادر شاه ظفر ص ۵۹۴

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

VOL. 1 P. 101.

من انجنود الوطنيين خدمتهم له

الحادی عشر : وقد اسس النواب غازی الدین فیروز خان  
الثانی خلف نظام الملک اصنف جاء مدرسة اردو للثقافة  
المشتركة فی دلهی فی ۱۸۹۲م ویدرس فیها العربی والفقه و  
الحديث والتي اصبحت كلية فی ۱۸۳۵م ثم اضيفت فیها  
الدراسة الانكليزية بشفاة السفير البريطاني سرچارلس  
مکاف من ۱۸۲۸م ویدرس الطلبة من کل فرقة فی هذه  
الكلية اللغات الانكليزية والعربی والفارسی والسینسکرت  
وكان المخرجون من هذه الكلية فضلاء کملاء وكانت هذه  
الكلية غصنة فی حلق الانجليزیین وقذرا فی عیونهم  
فاغلقوها بعد الثورة له

الثانی عشر : اساءة التصرف الی الملک :

اساءة الانجليزیین الی الملک بهادرشاه ظفر ایضا  
اید فی تحریض الثورة خلافتهم لان الهنود والمسلمین کلاهما  
یکرهون هذا العمل ولما جلس الملک بهادرشاه ظفر علی  
سریر الملک سنة ۱۸۳۷م اجتهد الانجليزیین ان یخلع الملک  
نفسه من جمیع اختیاراته فی حق الشركة الهندیة الشرقیة  
(EAST INDIA COMPANY) ولكن الملک لم یقبل له  
الثالث عشر : مزنة الرصاصات المشحمة :

ص ۵۹۲ الی ۵۹۷

له بهادرشاه ظفر

ص ۵۰۳ الی ۵۰۶

له ایضاً

ص ۲۲ بحواله بهادرشاه ظفر ص ۵۰۳ الی ۵۰۶

له غدرکی صبح و شام

كان عند الجنديين البنادق (ROYAL ENFIELD) والبنادق  
انتمى اعدت لاستعمالها فيها وتوزعت فيهم من ٦ مايو ١٨٥٧ م  
كانت مصلية بالشحم وكان للجندي ضروريا ان يكسرها  
من اسنان قن استعمالها وكان هذا الشحم من البقرة  
او الخنزير والبقع مما يعيده عبدة الاصنام والمختزير اخبث  
رجس و حرام عند اهل الاسلام له فلذلك كرهها  
الهنود والمسلمون اشد الكراهة .

وفي ميرت لما امر قائد من القواد الانجليزيين  
للجنديين نوظنيين باستعمال هذه الرصاصات الخي  
خمس وثلاثون منهم باستعمالها فمروا عقابا شديدا  
وكان القواد الانجليزيون يصرون على استعمالها  
وكان التشدد على استعمال هذه الرصاصات المشحنة  
والعقاب الاليم على اذباة والاكره اثر على قلوب الجنديين  
اثر احيث تحرك فيهم الطغيان والانتقام وعلى عقاب في  
في ٩ مايو ١٨٥٧ م اشتعلت نار الثورة والثبوت على ذلك  
كتابته المستر اينسن (MR. AINSWORTH) الذي كتبها من  
حيث قائد الجيش في ايام الثورة الى اللورد كيننك (LORD  
CANNING) الحاكم الاعلى البريطاني للهند ونصه كما ياتي :

له وال الله تعالى في القرآن المجيد . حرمة عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية ٣

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير البقرة آية ١٧٣

الزحل آية ١١٥

ثم تاريج جرم وسزا ١٠ ادمابري ج ١ من ٢٠٧ وبيهادر شاه ظفر من ٢٠٧

ثم بهادر شاه ظفر من ٢٧٨

” بعد ان عاينت هذه الرصاصات لم اتحير على  
اعتراضات المجنديين وما شعرت قط باستعمال  
شيء للرصاصات يكون من الشحم الاصلى“ ٥  
وكتب السرجان لثرنس :

” كان سبب الثورة توزيع الرصاصات المشحمة  
بين الجنود ولا غير ويؤيد ذلك اللورد ليكي  
(LECKY) ٥

## وصف النسخ

ومما لا يخفى ان لكتاب الثورة الهندية نسخا عديدة  
في مكتبتان اى بمكتبة رضا براهمبور (يو. بي) الهند وبمكتبة انزاد  
بجامعه على كده الهند ولكن نذكر هنا ثلاث نسخ التى حفظناها  
لتاريخ فتنه الهند الحادثة سنة ١٨٥٧م بمكتبة مولانا ازاد  
بجامعة عليكده الهند ونحن استفدنا منها فى تصحيح الكتاب  
وتحقيقه وهى كما يلى :

الاولى نسخة مكتبة مولانا ازاد، حبيب كنيج كلكتشن - عليكده :  
هذه نسخة جيدة حسن الخط وجدناها فى مكتبة انزاد  
حبيب كنيج كلكتشن عليكده تحت رقم ٣٦٢ وهى تشتمل على  
١٢٠ ورقا وفى كل صفحة عشرة سطور على تقطيع بمقياس ٩/٧ × ٢/٣ -

٥ بهادر شاه ظفر

ص ٢٠٦

THE TALE OF THE GREAT MUTINY,

٥

By W.H. FITCHETT, LONDON. P. 14.

وهذه النسخة كاملة تحتوى على كلتا القصيدتين  
الفريدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة الهند الاولى منها  
قصيدة همزية عدد ابياتها ستة وثمانون ومائة  
ايات والثانية قصيدة دالية عدد ابياتها عشرون و  
مائة ايات.

فنظر الى ما ذكرنا من الخصوصيات جعلناها اساسا  
للتحقيق واسسنا التصحيح على هذه النسخة لصحتها  
وكونها كاملة وشاملة للقصيدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة  
الهند وجعلنا رمزها في تصحيحنا :

١ : فاول هذه النسخة كما يأتى :

الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الازراء.....  
واخرها شعر كما يأتى :

عليك اذكى صلواة الله ما صدحت

ورقاءك وريق او شدا شادى

وبعد هذا الشعر عبارة ماصورتها :

” كتب مولانا ومقتدانا وعلامتنا واسوتنا

غفر له ورحمه الله وجعل فى عبي غفر الفهدوس مشواه

وفى اخرها تين القصيدتين المحسودتين

للفرخدين هذه العبارة مكتوبة :

تمت القصيدتان فى شهر رجب سنة ١٣٧٦ هـ يعنى

الفاو مائتين وستا وسبعين من الهجرة المقدسة النبوية

على صاحبها ازكى منها برحمت الوسيعة وقدرته البديعة

بجاه حبيب واله وعترت عليه وعليهم ائزكى الصلوات و

بالصلوة والتحية وانا محبوس فى الجزيرة الربية، نجاني الله سبحانه





التوفيق والاحقاق۔

تمت بعون تعالیٰ علیٰ ید احقر العباد المدعو  
بعبد القادر الملتانی فی سنة ۱۲۸۲ من الهجرة  
النبی الامی الحجازی المکی التہامی صلی اللہ علیہ  
وعلیٰ آلہ واصحابہ وازواجہ وذریئہ وسلم  
تسلیم اکثریاً۔

والثالثة نسخة مكتبة مولانا ازاد عبد السلام کلکشن علیکم  
هذه نسخة ثالثة ظفر نایہا فی مكتبة ازاد عبد السلام  
کلکشن۔ وهي تشتمل علی ۷۳ صفحات وفي كل صفحة تسعة  
سطور وفيها سقطات كثيرة فاولها كما فی النسختين  
المذكورتين واخرها شعري كما یاتی :

قطعت عما سوى الله الرجاء فما

ممن سواه سراج قد وارفاد

وفي هذه النسخة ثمانية وستون بيتاً فقط من  
قصيدة دالية وهذه القصيدة مشتملة علی عشرین ومائة  
بيت۔

وهذه النسخ الثلاث كما ذكرنا قبل مخزونة  
بمكتبة مولانا ازاد بجامعة علیکم الهد والنسختان  
الاوليان قابلتان للقراءة والمقابلة واما النسخة الثالثة  
فهي مطبوعة لا تعرف فتركناها۔

## نهج التصحيح للثورة الهندية

قد ذكرنا انفا اننا وجدنا نسخة مكتبة ازا حبيب بقم  
كلكتن كاملة واضحة الكتابة فجعلناها اصلا فانتسخنا المتن  
كله من هذه النسخة شر قابلناها من النسخة الثانية  
وضبطنا الاختلافات في الحواشي ومن المعروف ان الثورة  
الهندية كتاب تاريخي لواقعة هامة لبدا الهند وقيام  
الوطنيون الانكليزيين اشد المقاومة وان لم يفوروا في  
مقاومتهم حين ذلك ولكنهم نجحوا في انقاذ الوطن من  
ايدي الانكليزيين بعد تسعين سنة فقط فلهذا الكتاب  
الجليل اهمية عظيمة لانه اقدم تاريخ صنف في باب  
من بيد مجاهد دخل في معركة الحرية بنفسه واذى  
في الله في سبيل الحرية وتوفي الى رحمة الله في جلاء  
فنعين ان نوثق هذا المراد التاريخية من الكتب التاريخية عه  
فمن هذه الوجهة صارت الثورة الهندية مدالة  
و موثقة من حيث علم التاريخ.

من هذا الكتاب لفهرس الكتب

عه راجع ص

فهرس المصادر والمراجع ص الى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عظيم الرجاء للإنجاء من دون الأهرجاء  
من البلوى والبلى والبلاء وإيلاء حسن البلاء باتياء الألاء  
لمن دعاه بأسنى الاسماء لاسيما لمن ظلم واضطر عند  
الابتلاء بالاسوار والأدواء والصلوة على بشير بشير نذير  
بشرب أنباء الأنبياء المرجي شفاعته لدفع البلاء والأوباء  
وكشف ظلم ظلم الأعداء والشفاء من عضال الداء<sup>٢</sup> و  
وبالشفاء والنجباء النقباء الكرماء سيما آل العباء  
وصحبه العظماء الأشداء الرحماء سيما الحنفاء الخلفاء  
سلم الله وبارك عليه وعليهم ما أصبح الملك في الفلك والسماء  
وسبح الفلك في الفلك والدأماء.

وبعد فان كتابي هذا كتاب أسير كسير خسير على  
مافات منه خسير مبتلى بكل عسير لا يطاق ولو في أن يسير  
منتظر لخرجه على رب يسير ومكبول مخبول واقم في احبول  
على الدعة والسعة من بدء فطرت مجبول يرجو النفس  
من كرب من نفس رب بدء عاء مقبول.

ومحبوس في بأس<sup>٣</sup> بتيس وبوس وكل الى ظنوم عيوس  
عداء عما كان له من روى وزى وملبوس وابتلاءه بشجون شجون  
في مضائق سجون هي هجامع فتن جون ومحتبس مبتس من

١١ جمع النبي والأنبياء جمع النبي وفي كلتا النسختين الأنبياء.

(٢-٢) تاخر ما بين الحاجزين في ب من 'وبال الشفاء'.

(٣-٣) تريد من ب وموضعه في الاصل بياض ولا بد منه.

٢٠٠٠ وموضعه في ب ما بين

الخلاص متأس نظرا إلى تحم محتبس فظ غليظ القلب فحتبس  
 لكنه من رحمة رب ليس بيوس وغريز سلس ضرير بلس  
 في اسر شريد بلس وحائر حائر بائر قفس من ظلم حابر  
 حائر شكس شرس وبائس الن مني بشدائد لا يندهي  
 اليها قياس قانس ومحتومعتر مضطر فتن باشد احتباس  
 واحمر باس في اسر ابيض اسود الكبد انرق عباس  
 اصهب<sup>٢</sup> الشعر متلون لباس حروه عما كان له من لباس  
 وكساء اخشن كساء وكرباس

وعاجز جائع فائز ع إلى رب فائز نزع من اسرة  
 بالاسر نازع اليهم نازع، قضى عليه يار مدعو ومنازع وسادم  
 نادم عادم لكل منادم وخادم فت في اعضاءه باشد مصادم  
 ونجيد فريد طريد عني فجلى من ارضه وبلده وكتيب  
 كريب غريب عني فاني عن اهل وولد، ضام  
 ظلوم وجاره وابني عن اهل وجاره وخر عنه وعنهم  
 وجاره<sup>٣</sup> افسار ثي له احد ولا اجاره<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> اسره فقسره وكسره<sup>٥</sup> بكل ضرب من الزيلام  
 لتصلبه وتغصبه في الايمان والاسلام واشتهاره انه

(١) وفي ب اختباس

(٢) ساقط في ب

(٣-٤) نريد ما بين العاجزين من ب

(٥-٦) وفي ب اسروه فقسروه وكسروه



عنه من العلم والأعلام روماً لدرس رسم الدرس وطمس  
علم العلم حتى من القرطاس والطرس وذلك لواقعة  
قاهرة تركت الديار بلا قم وجعلتها الصوائب المصائب  
مواقع وامطرت على أهلها من غمام الغموم صواعق و  
صواعق و فاقرة جعلت الأمراء فقراء صعا ليك والملوك  
أسراء ممالك و داهية عقلت عقل كل داهية والهمت  
عن الملامح إلى قلوب لاهية وقاهرة قرعت فقرعت

(١) نريد من ب - (٢) وفي ب لواقع -

(٣) ليس ما بين الرقمين في ل -

عنه وكتب السيد عبد الحى اللكنوى في ترجمة العلامة فضل حق الخير آبادى  
الشيخ الامام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل امام بن  
محمد ارشد العمري الحنفى الماتريدى الخير آبادى احد الاساتذة المشهورين  
لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكيمة والعلوم العربية اخذ الحديث  
عن الشيخ عبد القادر بن الشاه والى الله العمري الدهلوى وحفظ القرآن  
في اربعة اشهر وقد افاتحه الفراغ وله ثلاث عشرة سنة وفاق اهل  
زمانه في الخلاف والمجدل والميزان والحكمة واللغة وقرض الشعر  
وغيرها ونظم يزيد على اربعة الاف شعر وغالب قصائده في  
مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها في هجو الكفار  
انت الطالب للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس  
وافساد وافت واجاد -

(منه الخواطر ج ٧ ص ٣٨٢ و ٣٨٥)

كل قريع كل تقريع ورفعت رفعة كل رفيع ووضعت قدر كل  
نبيل ووضيع واصابت كل شريف ورضيع واستابت  
كل شب ورضيع وهتكت حرما واخلختنا وعلبت نفوسا  
ونفائس واعراضا.

من قصتها ان النصارى البراطنة الاولى اشحنوا صدورهم  
بالشحناء الباطنة بعد ما تسلطوا على ممالك الهند  
واقطارها قراها وامصارها واستولوا على حدودها و  
ثغورها واحاطوا باعجازها وصدورها وذلوا اعزة رؤسائها  
بالاستقصاء ولجروا فيها من يبدى لهم قربة بالاستقصاء  
ونقضوا ما عاهدوا بالكيده والزور ونقضوا ما كان لهم من  
الايد والزور هتموا بان ينصروا كل من قطانها وسكانها  
ورؤسائها وجوهرها واعينها ونبالها ونذالها واجلها واذلتها  
تنصير<sup>ع</sup>ا ظنا بان هؤلاء الضعفاء لا يجدون وليا ولا نصيرا

(١) كان موضع في ب اذ - (٢) وفي ب فبعد -

(٣-٣) نريد من ب -

UNDER WELLESLEY, WHO HAS BEEN DESCRIBED  
AS, "THE FIRST RULER OF INDIA TO STAND FORTH DECIS-  
IVELY AS A CHRISTIAN," THE MISSIONARIES BEGAN TO  
RECEIVE OFFICIAL PATRONAGE..... THE RESULT OF  
THE PATRONAGE EXTENDED BY THE GOVERNOR GENERAL TO  
THE MISSIONARIES COULD NOT LONG REMAIN IN DOUBT,  
THEY SOON BEGAN TO ABUSE THIS PRIVILEGE AND STARTED

ولا يستطيعون سوى الانقياد محيصا ومصيرا ، ليصير  
الناس كلهم كمثلهما من ملاحظة متوافقين على ملّة  
واحدة ولا يفترق فرقة من فرقة بان يتدين  
كل بدين على حدة لتخيلهم ان<sup>٢</sup> اختلاف الثلل في  
الاديان والملل من اقوى العن لتطرق الخلل في  
بقاء التسلط والعمل وحدوث الحول في الولايات  
والدول.

فجدواكل جدوبدواكل جهد لرفع هذا  
الاختلاف ببتداع الحيل فبنوا لتعليم الرطفال و  
الرخفال و<sup>٣</sup> تلقينهم كتب لسانهم ودينهم في القرى

INTERFERING WITH THE RELIGIOUS ACTIVITIES OF THE PEOPLE.

ONE OF THE CAUSES OF THE "MUTINY" AT VELLUR IN 1806 WAS STATED  
TO BE "THE GENERAL UNEASINESS WHICH HAD TAKEN POSSESSION  
OF THE NATIVE MIND IN CONSEQUENCE OF THE SUPPOSED ACTIVITY OF  
OF CHRISTIAN MISSIONARIES AND OF CERTAIN 'MISSIONARY CHAPLAINS...'  
IN 1806 THERE WERE ONLY 21 CHAPLAINS IN STATE SERVICE, WHILE  
IN 1854 THEIR NUMBER WAS 142, AND 3 BISHOPS AND 3 ARCHDEACONS  
HEADED THE LIST.

( THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

PP. 24-25)

(١) سافطة في ب -

(٢) وفي ب بان -

(٣) وفي ب لتعلم -

(٢) سقط من ل -

والبلاذ مدارس وصيروا أمم العالم العلوم والمعارف والمدارس

(۱) وفي ب ترکوا. (۲) مناقشة في ب.

THE OPENING OF MISSION SCHOOLS, FOR INSTANCE, WAS UNEXCEPTIONABLE, BUT, AS HAS BEEN MENTIONED BY SYED AHMED KHAN, HIGHLY PLACED OFFICERS USED TO PERSUADE THE PEOPLE TO SEND THEIR CHILDREN TO THEM. HERE, THEY WERE GIVEN LESSONS IN CHRISTIANITY AND..... SYED AHMED KHAN TRULY OBSERVES THAT THE POVERTY OF THE PEOPLE AND THE PATRONAGE OF THE GOVERNMENT FORCED THEM TO SEND THEIR CHILDREN TO THESE SCHOOLS.

IN 1823 THE GENERAL COMMITTEE OF PUBLIC INSTRUCTION WAS FORMED..... IN 1834 T.B. MACAULAY, BECAME THE PRESIDENT OF THE COMMITTEE; HE WAS A ZEALOUS SUPPORTER OF ENGLISH, AND IT WAS DUE TO THE FORCE OF HIS ARGUMENTS, INCORPORATED IN A MINUTE, THE BENTINCK'S GOVERNMENT TOOK A DECISION IN ITS FAVOUR IN 1835..... IT DID NOT ONLY CUT OFF THE PEOPLE OF THE SUBCONTINENT FROM THEIR OWN CULTURAL TRADITIONS BUT ALSO MINIMIZED THE CHANCES OF THE DEVELOPMENT OF LOCAL LANGUAGES.

( THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 28-30.)

العهود التي بنيت لتعليمها في العهود السوالف اصلاً<sup>١</sup>  
 دوارس وولوها للتعليم والتلقين<sup>٢</sup> التليل<sup>٣</sup> التفتين انفاراً من  
 انرهبانيين والقسيسين بل ارسلوا في كل قرية بلد  
 طائفة منهم ليلقوا الناس في ريب امرية<sup>٤</sup>.

وقدروا اذ قدروا ان يقدرُوا على هؤلاء الاشتات  
 في الماكل والاقوات بان ياخذوا كل ما يخرج من الارض  
 من السنابل والغلات ويعطوا نقوداً بديل حقوق الحراث  
 والزراع لئلا يبقى هؤلاء المساكين والدهاقين والراكين  
 خيرة تصرف في الغلات بالبيع والابتياح وان  
 يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها وان يكون لهم الخيرة  
 في ترخيص الاسعار وغلاتها فيضطر عباد الله احتكارهم  
 ويشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم وتلجئهم اضطرارهم  
 الى تلقي ما يروم الانصار وانصارهم بالقبول ولا يبقى  
 اختيارهم ويعتاد بعباد التنصر صغارهم ولا يستطيع  
 سبيلاً الى التنصر عند كبارهم<sup>٥</sup> الى غير ذلك مما في قلوبهم  
 من المنى والاهواء وما تكن صدورهم من الفتن والاسواء  
 كالافتتان بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنواتين  
 وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين فعدوا بآدئ

(١) ليس في ل - (٢) نريد من ب -

(٣) ليس في ل -

(٤) وفي ب من -

(٥) نريد من ب -

(٦-٧) وفي ب زيادة -

(٨) وفي ب اغلأتها -

(٩) ليس في ب



بدء بمكاندهم الى ان يزلوا جنودهم من مسلميهم  
 واهاندهم عن رسومهم وقواعدهم ويضلواهم عن اديانهم  
 وعقائدهم لنزعهم من الابطال اذا ارتضوا  
 لاديانهم بالابدال والابطال وتلقوا احكامهم بالقبول  
 والامثال لا يكون لغيرهم مساغ وهجال للنكول مخافة النكال  
 الانكال.

فكلفوا الاهاندهم منهم وهم جمة غفير وجمع كثير  
 باذاقة شحوم البقي<sup>١</sup> والمسلمين منهم<sup>٢</sup> وهم قليل بنزير  
 باذاقة شحوم الخنازير<sup>٣</sup> والبقي<sup>٤</sup> ما يعبد عبدة الاصنام  
 والخنزير اخبث رجس وحرام عند اهل الاسلام.  
 فانحرف كل من الفريقين عن الطاعة والانقياد حفظا  
 لهما لهما من الدين والاعتقاد فاختلق النصاري بقوانينهم  
 الواهية ان المسلمين انما انحرفوا بترغيب العلماء  
 والهنالك بتشريب البراهمة<sup>٥</sup> سبخنك هذا بهتان عظيم  
 افهل كان في كل معسكر عالم يامر ببعث معروف او ينهى عن منكر  
 ام مسلسلو جنودهم جاهلين من نجاسة الخنازير وحرمتها  
 وهنادك جنودهم كانوا غافلين عن عبادة البقرات وتعظيم

(١) وفي ب بتليظ - (٢) وفي ب البقي -

(٣) ليس في - (٤) وفي ب لحوم الخنزير -

(٦-٦) ساقطة من ز وزيد من ب - (٧-٧) نريد من ب

(٨-٨) نريد من ب -

عنه بهادر شاه ظفر اوران كاعهد من ٥٩٨ عنه سورة النور ١٦ منه سورة التوبة ٣٣ -

حرمتهما حتى يغري اغرار المسلمين الى العلماء الاعلام واعلامهم  
 واغرار الهنادك الى براهمته لكن لما كان كون العلماء  
 في الملك الدين اثبت ومن يريب فيه اكبت ابدوا  
 حيلة بلبسهم لاسر العلماء وجبرهم فشمسوا لهم  
 شمسا ليطمسوا نجوم الهدى والدين طمسوا يريدون  
 ان يطفئوا نور الله باقواهم وياي الله الا ان يتم  
 نوره ولو كره الكفرون ولما انخرط الفريقان فارقا النصاي  
 وفريقهم وكل من كان رفيقهم فاخذوا يقتلون فريقهم و  
 يقطعون طريقهم ويقتالون طرخانهم وبطريقهم. عه

(۱۰۱) وفي ب: من كان طرخانهم وبطريقهم.

(۲۰۲) ساقطة من ب.

عه سورة التوبة ۳۲ -

عه و تفصيل ذلك ان الرصاصات الجديدة جهزت للجنود وقسمت  
 فيهم في شهر يناير سنة ۱۸۵۷م لجنود البنغال و منذ ذلك الحين  
 ظن الهنود والمسلمون ان الانجليزيين سيبدلون دينهم ويريدون  
 ان يتصددوهم بوسيلة تلك الرصاصات فجحدت الكتيبة التاسعة تتش  
 من الجنود التي كانت في برهان پور (BARHAN PUR) باستعمال هذه الرصاصات  
 في ۲۲ فبراير سنة ۱۸۵۷م.

وفي ۱۹ مارچ سنة ۱۸۵۷م بقى الجندى المسقى منگل پانڈے  
 (MANGAL PANDE) من الفرقة الرابعة والثلاثين من الجنود المشاة  
 المتعين في بارك پو (BARRACK PUR) (قريبة من كلكتة) واعار رفقاءه  
 الجنديين لما لم يؤيدوه في امر الدين فاطلق الرصاص منگل پانڈے

أرض من النصاري من فرقدارا و لحيبال عارا و شتارا  
 و جمع منهم قتلوا غيلة فادخلوا نارا فمن الجيوش  
 المنحرفة فرسان و رجال قصر و اعزهم على قتل الرجال  
 و منهم من اعتدى و اساء و ارتكب الفظاظة و القساء  
 فقتل الولدان و النساء (فاستحق الخذلان و الهوان  
 من اغتيال<sup>٢</sup> النسوان<sup>٣</sup>) و استوجب الخزي و الصغار من

(١-١) نهيد ما بين الحاجزين من ب - (٢) و في ب اهلك -

(٣-٣) تأخذ ما بين الحاجزين في ب -

٤ الى احد الفرنسيين ببند و قيته فعوقب بالتصليب في ٨ ابريل سنة ١٨٥٧ م  
 فتأثر جنود البنغالة على هذه الحادثة تأثرا جديدا -

و في ٢٢ ابريل سنة ١٨٥٧ م جحد خمس و ثمانون جنديا من التسعين  
 و هم من الجنود الخيالية رقم ٣ (CAVALRY No. 3) ان يمسوا تلك الرصاصات  
 في ميدان التدريب فاخلعت انما ياتهم العسكرية في ٩ مايو سنة ١٨٥٧ م  
 امام جمع كثير في ذلك الميدان و ذلوا ذلأ بشديدا ثم سجنوا فاحترقت  
 الجنود كلها عن الانجليزيين لاجل ذلك ثم قدم الحدادون يحملون السلاسل  
 و الاغلال و قيدوا خمسة و ثمانين جنديا بالسلاسل و الاطواق  
 فتأثر الجنود الآخرون من هذه الواقعة و كان منهم طائفة الذين  
 وافقوا الحكومة البريطانية فوجهوا الى رفقاتهم و لاموهم على صلتهم  
 بهذه الواقعة المخجلة الفاضحة فتلظى النفور في قلب كل واحد  
 منهم عن الانجليزيين -

(بهادر شاه ظفر اودان كاعبد ص ٦٠٧ - ٦٠٨ و

قتل الصبية الصغار (و منہم من مال علی اخذ المال فذهب  
واخذ الفضة والذهب و اب الى داره بيمانهب<sup>عہ</sup>)  
ثمان كلام من الجنود المنحرفة قد انتهضوا من  
معسكرهم ومقامهم بعد القتل بامرهم وحكامهم وقد  
تطرق<sup>٢</sup> الوهن والاختلال في اعمال العمال وتمشي<sup>٣</sup> في امن  
الطرائق<sup>٤</sup> الفساد والفتور<sup>٥</sup> واختلت الاوامر والامور و  
هاجت فتن بوجوه<sup>٦</sup> من العناد بين العباد و<sup>٧</sup> شاع البوار

(١-١) سقطت من لوزيد من ب - (٢) وفي ب تمشي -

(٣) وفي ب تطرق - (٤-٤) وفي ب فتور وفساد من الطوارق -

(٥) اخذ من ب وهذا الحسن ففي لوجي - (٦) اخذ من ب وفي ل العناديين -

(٧) لعله الصواب وفي الاصل البوار هو خطأ (٨-٨) وفي ب شاع بوار وبلاد -

عہ وكتب المنشئ ذكاء الله : فلما جرت هذه الواقعة غضبت الكتيتان من الجنود

الهندية وجمعوا على ميدان التدريب واطلقوا الرصاصات -

فظهر الفساد في الارض من كل جانب وساهموا فيه العوام من  
القرى معهم طوعا والوف من الناس اشتركوا فيه صائلين واحرقوا كثيرا  
من قصور الحكام والانجليزيين في ساعات قليلة وقتلوا سبعة رجال  
من الحكام وقتلوا نرجات واطفال ثلاثة منهم وقتلوا الانجليزيين واولادهم  
واذ واجههم حيث وجدوهم له

ووقع هذا الفساد في معسكر ميرٹھ (NEERUT) في ١٠ ماہیسنہ ١٨٥٧ م

واخرجوا خمسة وثلاثين جنديا من السجن بعد حطمة له

له بهادر شاہ ظفر اور ان کا عہد ص ٢٨٢ و ٢٨٣ بحوالہ تاریخ عروج عہد انگلشیہ ص ٢٨١

له ایضا ص ٢٨٦ بحوالہ نصرت نامہ گورنمنٹ ص ٩ -

فی البوادی والبلاد فممنهم من اختبس واغار ومنهم من  
صال لدرك النار وتفاقت الفتن تشون وتمور۔  
فادی كثير من الجيوش الى دار الملك دهلي التي هي  
مصر مشهور وبلد معمور و مثوى لجميع كثير من ال تيمور۔  
فامروا بها من كان من قبل من سيدنهم رئيسا لرعلة وتامور  
وهو هم غمر قدرة الى اسر ذل العمر وهو في الحقيقة لزوج له وتامور مامور به

(۱-۱) نريد من ب - (۲) وموضع في ل: قهي۔

(۳-۳) وفي ب: من الجيوش المتحفة جمعها (۴) ساقطة من ب۔

له الملكة نرينت محل له الحكيم احسن الله خان۔

عه وكتب المرزا غالب : جاء به من الثائرين من ميرت الى دلهي في ۱۲ رمضان  
سنة ۱۲۷۳ هـ ۱۱ مايو سنة ۱۸۵۷ م وكانوا كلهم مستعدين على البقاء وعطشا  
لدماء الانجليزيين فقتلوا الانجليزيين اينما ثقفوا (من كتاب دستنبو  
لغالب ، من بهادر شاه ظفر ص ۶۹۳)

وكتب المنشئ ذكاء الله : ولما دخل الثائرون دلهي من ميرت  
قتلوا كل من وجدوه من الانجليزيين فصر الخمود على سائر البلدة  
ويراي ان الثائرين قادرون على دلهي (من كتاب بهادر شاه ظفر ص ۶۸۶  
بحواله تاريخ عروج عهد انكشيه ، ص ۴۱۲)

عه وكتب المنشئ شوكت علي فهي : ولما وصل الانقلابيون الى دلهي  
في ۱۱ مايو سنة ۱۸۵۷ م ساء بهم الجنود الوطنيون من دلهي واعلن الثائرون  
ان بهادر شاه هو الملك على رغبته جهده وبدعوا القتل العام للانجليزيين  
في دلهي مثل ميرت وقتل السفير البريطاني واهلكوا القواد العسكرية  
الانجليزية الرجال والنساء والولدان من الانجليزيين اينما ثقفوا اخذوا

وكان عاملاً الذي صار في المعنى والياء عالياً للنصارى  
ولياء موالياً في جبههم فالياً ولمن عداهم<sup>٢</sup> لاسيما لعداهم<sup>٣</sup>  
مبغضاً قالياً وكذا<sup>٤</sup> أمر عشيرته وشرذمته<sup>٥</sup> من عشيرة  
الأتريبيين من سويره وسريرت يفعلون ما يشاؤون  
ويعملون بأمراتهم وفي طاعتهم يراءون وهو أمر لا يعلم  
أمر ولا يعمل إلا أمراً ولا يأمر برأي أمراً ولا يفقه

<sup>٤</sup> وقتلوا تقتيلاً وأحرقوا ابنية الحكومة والنتيجة إن الثائرين غلبوا على  
دلهي. (من كتاب هندوستان پر مغلیہ حکومت ص ٢١٢)

شرائع الفساد إلى ميرت ودلهي وكانيود ولكنق ووسط الهند  
ولما توفي بهادر شاه عرش المملكة كان عمره ستين سنة وقد عاش  
عيشاً رغيداً في ترف ونعمته وكان متواضعاً من طبعه ولكنه كان كسلان  
ولم يكن فيه الخداع والمكر من طبعه الكريم.

(من كتاب تاريخ جرم و سزا ج ١ ص ٢٠٣ إلى ٢٠٩)

وكان عمره وقت الثورة ثمانين سنة وقد شاخ ولا يقدر على  
تنفيذ أمور السلطنة إلا بمشورة زوجته نرينت محل ووزير الحكيم  
أحسن الله خان وكان رفيقاً لمزنا الهى بخش ورجب على فكانوا يراون  
طاعة الملك ويظهرون الاخلاص معه ولكنهم في الحقيقة كانوا جواسيس  
النصارى ومن مشورة هؤلاء الجواسيس أرسلت زوجة الملك  
نرينت محل عريضة إلى الإنجليزيين ليجعلوا ولد هاجوان نخت ولي الهند خلافاً  
لرأي الملك بهادر شاه. (من كتاب تصويير كادوسراخ اردو ترجمه ص ٢٦)

(٢) وفي ب سيماء عداهم.

(٥٥١) نريد من ب.

(٣) نريد من ب وفي لا: عشيرة وبعض.

(٣) ساقطة من ب.



خير ولا يشرا ولا يحكم بشيئٍ جهرا ولا سيرا ولا يملك نفعا ولا ضرا.  
 هذا وقد انتهض من بعض القرى والبلاذ جمع من  
 المسلمين الجلال للجدال والجلاد والغزو والجهاد طمعا  
 في نيل الثواب والاستشهاد وبعد الاستفتاء والاستشهاد  
 من العلماء الزهاد وافتائهم بوجوب الجهاد وبفتاوى ائمة  
 الاجتهاد عه

(٢١٢١) نريد من بـ

عه وكتب مولانا عبد الشاه خان الشرواني ان هناك شذوذة من  
 من المجاهدين الذين كانوا استعدادين للقتال تحت قيادة مجت خان  
 الذي حضر عند العلامة فضل حق وشاوره وبعد المشورة خطب  
 العلامة بين ايدي العلماء في الجامع الشاهجهاني بعد صلوة الجمعة  
 وقدم الاستفتاء فوضع عليه الامضاء علماء كبار كالمفتي صدر الدين  
 خان ازرد صدر الصدور بدلهي والمولوي عبد القادر والفاضل  
 فيض الله الدهلوي ومولانا فيض احمد البدايوني والدكتور  
 السملوي ونير خان الاكبر ابادي والسيد مبارك شاه الرامپوري  
 وغيرهم.

ولما شاعت هذه الفتوى انشاد الشغب والغوغاء  
 في المملكة عامة واجتمعت الجنود في دلهي نحو تسعين الفا.

(باعتى هندوستان طبعة لاهور ص ١٣١ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857.

pp 194-195 و 242.)

(٢١ و ٣٠) نريد من بـ

أُخْدِ خُلُوعَ الْبِلَادِ لِنَصْرِ دِينِ اللَّهِ جَلَّ جَلَدُهُ وَاعْلَاءَهُ وَحِمَايَةَ  
 أَوْلِيَاءِهِ وَقَتْلَ أَعْدَائِهِ مَبْتَغِينَ لِرِضَايَتِهِ وَمَا عَلَيْهِمْ  
 أَمِيرٌ يَتَجَهَّزُ هُمْ وَيَمِيرُ وَيَهَيِّئُ لَهُمْ زَادًا وَعُنَادًا وَيَعِدُ  
 لَهُمْ أَعْدَادًا وَهُمْ يَبِيدُونَ فِي الْجِهَادِ جَهْدَهُمْ وَيُوفُونَ  
 عَهْدَهُمْ<sup>١</sup>

وقد أمر ذلك الأمر على الجيوش بعض من له  
 من الأحفاد والأبناء<sup>٢</sup> وكانوا من السفهاء الخوان الجبناء  
 المتنفرين من العقلاء الأسماء لم يشهدوا قط ملحمة  
 ولا حرباً ولم يمارسوا طعناً ولا ضرباً مربين للوصائف  
 والاماء مربين للسفلة الأعماء وجلهم بل كلهم جاهلون  
 وعن العواقب ذاهلون وفي المهمات متساهلون وفي  
 الملاعب لا هون عما يعينهم بما لا يعينهم لا هون في اللد  
 متناهون وعن منكر فعلوه لا يتناهون وان نهاهم النهون  
 ولا يبالون بالخنى والهون اختاروا للمعاشرة والمشاورة  
 والمجاورة والمحاورة سوقاً من أهل السوق فغامروا بالثقل  
 الغمار في غمور الاستراف والإسراف وخمرات

(١٤) نريد ما بين الحاجزين من ب.

(٢، ٣، ٤، ٥) نريد من ب.

(٦-٦١) نريد ما بين الحاجزين من ب. (٧) نريد من ب.

MIRZA MUGHUL WAS THE COMMANDER-IN-CHIEF OF THE REVOLUTIONARY FORCES. (THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE, P. 31 n2.)

كانوا في عسر شرفجروا واذا صاروا في يسر فجروا  
 كانوا ياخذون من الناس بحيلة تزويد الجيوش وتجهيزهم  
 بالاجتيا ولا يناولون شيئا منه احدا من الجيش<sup>٢</sup> فيتناولون و  
 ياكلون<sup>٣</sup> كل ما ياخذون<sup>٤</sup> اكلنا شغلهم قواد البغايا عن  
 قيادة البغايا واقعدهم<sup>٥</sup> القعود مع السراري عن السرى  
 مع السرايا والهلهل ملاهيهم<sup>٦</sup> في رضاء العيش فاخرتهم<sup>٧</sup>  
 عن الاقدام مع<sup>٩</sup> مقدمة الجيش وقلوبهم ما في قلوبهم من  
 الفشل والهم الخسيس عن الثبات قلب الخسيس وثبطهم  
 المشامة عن السيمنة وعاقهم<sup>١٠</sup> العيسر والميسرة عن الميسرة

(١٠١) اخذ من ب وفي الاصل فجروا - (٢٠٢) وفي ب : يناولونه -

(٣٠٣) اخذ من ب وفي ا : فياكلون - (٣) وفي ب ياخذونه -

(٥) وفي ب يشغلهم - (٧) وفي ب ويقعدهم -

(٧) وفي ب وتلهيهم الملاهي في ملهنة العيش - (٨) وفي ب : فتوخرهم -

(٩) زيد من ب (١١) وفي ب وقوخرهم -

عه و تفصيل ذلك ان المرزا اظهر الدين السعروف بنمرزا مغل (ابن الملك)  
 عين قائد الجيش وفوض قيادة الجنود الخيالية للثائرين الى المرزا ابى بكر و  
 المرزا فخر دوا (من اولاد الملك) وفوض قيادة كتيبة المعسكر في پاني پت الى المرزا  
 خضر سلطان (ابن الملك) وعين محمد مجتاور شاه لكتيبة الكزيتندرا (ALEXANDER)  
 ونال المرزا عبدا ملكه قيادة الجنر لبيلى والمرزا قوياش (من ابنا الملك) قيادة كتيبة  
 الجنود والمرزا شاه رخ قيادة كتيبة جالية (من كتاب بهادر شاه مظفر ص ١١٨) وهؤلاء كلهم  
 لا يعرفون امور المملكة والحرب بل يعيشون عيش الترف والسرف وكانوا خائفين في غمرات الفسق  
 والفجور -

وكفهم<sup>١</sup> من معهم من السوق السوقية عن الانسياق<sup>٢</sup> مع  
الساقية وكذلك من يتولى خطبا جليلا<sup>٣</sup> مع عدم الخلافة  
وحمل<sup>٤</sup> لا ثقلا مع عود الطاقة<sup>٥</sup> ويقحم في عواقيل  
الامور مع الجبن والحماقة اولئك<sup>٥</sup> يبببتون شياما  
ويظلمون سكارى واذا انتبهوا وصحوا فهم اغفال حيارى<sup>٥</sup>

(١-١) وفي ب ويكفهم - (٢) وفي ب السباقة -

(٣-٣) وفي ب يولى بجلى - (٤-٤) وفي ب وتحمل -

(٥-٥) نزايد من ب -

عه و يؤيد ذلك من مكتوب ارسله الملك بهادر شاه الى المرزا مغل  
مانصه : ما عندى الخزائن والاموال والامتعة حيث اعاونكم فتلو  
يفيدكم مهجتي لقد يتكم من دون اسف قد امرتكم غير مرة ان  
لا تفسدوا فى الارض ولا تعتدوا على احد من الناس ونهيتكم عن  
التهب والسلف ولكن الاحوال كانت على حالها وخرجت كتيبات  
الجنود من الديوان العام والخاص وقد نهيت ان يقيموا خارج المدينة  
ولا امرت احدا من الرجال او الخيالة ان يجولوا فى المدينة مقلدين  
سيفا ولا يتعدى على اهل المدينة والحال ان كتيبة مكثت باب  
الدهلى والثانية عند الباب الاجميرى والثالثة عند الباب اللاهورى  
داخل سور المدينة وقد نهى بعض الاسواق نهيا كاملا غير مبالين  
ليلا ونهارا ويحتالون لذلك ان فى البيت فى نجي فينهبون امتعة البيت  
ويكسرون اقفال الدكاكين ويسلبون ما فيها من المتاع وهم ياخذون  
الافراس وغير ذلك -

ومع ذلك هم يطلبوننا الاغذية والرواقية - تدون على التجار

وقد هجمت على البلد النصارى بالجنود والضيايق  
قد عرجوا وعرجوا اتجاه مصر على جبل شاهق وحصنوه وحفرها  
حوله خنادق ونصبوا عليه المجانيق يرمون بها نحو البلد والسمور  
والمساكن والدور بنادق كانها شهب وصواعق عنه

(١-١) اخذ من ب و في ل عليهم بالجنود - (٢-٢) اخذ من ب وسقط من ل  
و يظلمونهم و ياخذون منهم الاجناس ولا يردون الثمن هيات هيات  
لها يفعلون -

واذا كان حال الجنود كذا لك فلا محالة يفسد سلطان و تخرب امارتي  
واذا كان الامر هكذا اعهد ان اقضى بقية حياتي في ذكر مولاي و عبادته و  
اودع الملك والحكومة و اسافر الى مكة المكرمة (من كتاب بهادر شاه ظفر  
ص ١٢١ الى ١٢٣) و انظروا ايضا تاريخ عروج انگلشيه ص ١٦٩  
عه و هو جبل دهيرج (من كتاب باهي هندوستان ص ٢٦٠ و  
من كتاب بهادر شاه ظفر ص ١٧٧)

عه و في ٨ ربيع اول سنة ١٠٥٧ م وقعت معركة طفيفة ولكن الانجليز  
نهضوا زحفاً شديداً و وصل جنودهم الخيالة من العقب و هكذا شتتوا  
الشاربين و قبضوا على الجبل المذكور من ايدي الجنود الهنديين و هو  
جبل دهيرج على الجنوب الغربي من دلهي يتسع الى ميلين و مرتفع من  
سطح دلهي بعشرين متراً على مسافة الف و مائتين ذراعاً من سور  
المدينة و هو خير محاذ للمحارب.

بهادر شاه ظفر ص ١٢٧ الى ١٢٦

والجنود المنحرفة اشتات مختلفة صاروا أطرافاً قدداً  
بعضهم لا يطيع أحداً والبعض لا يجدون<sup>١</sup> ملتجداً منهم من وث  
لفقره طاقتة واقعدته عن القيام للحرب فاقتة ومنهم من  
عرقه عن المياسرة ما ذهب ومنهم من هرب وقلب هرب  
ومنهم من طغى وبغى وابتغى له من البغايا ما ابتغى ومنهم من  
يستنكف بلبس الشفوف عن الدخول في الصفوف ومنهم  
من كان يجالِد ويحارب ويجاوب النصاري ويضارب<sup>٢</sup> والمجاهدين  
يجالِدون يصولون ويجولون ويعوقون الخصم عن السطى و  
يجولون يقاتلون في سبيل الله صفاً ويكفون العدى عن  
الاقدام كفاً<sup>٣</sup> عه

والنصارى بعد ما آوهُنوا واستكانوا واستمدوا في الحرب  
هناك الغرب واستعانوا فامدوهم بكثير من العدد والعدد  
واعانوه بممدد بعد مدد في اقصر المدد فجمع النصارى على  
ذلك الجبل للحرب العوان

(٢-٢) ما بين الحاجزين نريد من ب-

(١-١) وفي لا يجد

(٣-٣) وفي ب اذ-

عه وذكر السيد رئيس احمد الجعفرى ان الانجليز بين هجموا على  
التأثرين بالمدافع فاخذ السون ينكسر من امكنته شتى ولديكن وفاق  
في التأثرين الذين اجتمعوا من بلاد مختلفة في دلهى وكانوا يختلفون فيما بينهم  
اذا كان وقت الحرب ويحسبون الاقدام اولاً ذلة لانفسهم لانهم كانوا من  
غير قائد (بهادر شاه ظفر ص ٧٢٠ وانظروا ايضا تاريخ عروج

عهد انگلش ص ٢٦٩)



جبلًا كثيرًا من الجنود والاعوان فمن جنود هيراشيا عهم  
 البضيان ومنهم حراجه من اراذل الهنادك الختمات<sup>٢</sup>  
 والمسلمين الذين ارتدوا بولاء<sup>٣</sup> النصاري بعد الايمان  
 و باعوا دينهم بيبخس من الاثمان<sup>٤</sup> اولئك الذين  
 اشتروا الضلالة بالهدى فيما بجحت تجارتهم وما كانوا  
 مهتدين<sup>٥</sup>!

(١) نريد من ب - (٢) وفي السو خان -

(٣) وفي بتولى (٣-٣) سقط من ل و زيد من ب ، سورة البقرة ١٦ -

عنه واذكر ايضا السيد رئيس احمد الجعفرى فى كتابه ان الانجليزيين  
 كان عليهم يزداد حينا فحين مع ما كانت النجدة حاصلة للانجليزيين  
 من كل جانب وقد كتب الجنرال نيومل تشمبرلين (NEVILLE CHAM-  
 BERLAIN) القاعد العسكرية الاعلى للانجليز الى جورج كارنك بارنس  
 (G.C. BARNES) فى ١٢ - يوليو سنة ١٨٥٧ م مراسلته لترسيل  
 اربع كتيبات الجنود من السكه على الاقل - - - - - وكتب ايضا ان  
 هلك مائتان وسبعون جنديا من جنودنا فى معركة شديدة واقعة  
 فى ٩ - يونيو سنة ١٨٥٧ م -

وارسل سرجان لانس (SIR JOHN LAWRENCE) عامل بنجاب  
 سبعة الاف من الفرينجيين الى دلهى على امر اللورد كيننك (LORD CANNING)  
 فجعلوا محاذ الحرب امام دلهى فى ٨ - يونيو سنة ١٨٥٧ م -

و رؤساء بنجاب ارسلوا اثاث الحرب لاعانة الانجليزيين  
 ليكن لهران يفتحوا دلهى وخمدت نار الثورة وارسل رئيس بتياله  
 (MAHARAJA PATIALA) الجنود والمدافع وجعل اخاه قائد الدلهى والتمس<sup>٦</sup>

وقد اختلف بالنصارى من سكان البلد الاف استلافاً  
فالهنادك كلهم معهم واما المسلمون فنقد اختلفوا اختلافاً  
فبعضهم للنصارى قالون<sup>١</sup> أميغضون مخلصون لله الدين  
منحضون واقعون لحيلهم مدحضون<sup>٢</sup> وبعضهم لهم هو الوت  
في حبرهم قالون<sup>٣</sup> مما ذقون منافقون بالنصارى موافقون  
يسرون اليهم بالمودة يبدلون الايمان بالردة<sup>٤</sup> يجدون

الانجليزيون من راجه نابهر (RAJA NABHA) ونواب مالير كوتله ان ياتينا بالجنود  
الى لدهيانه والتمسوا من رئيس فريد كوت ان يعمل تحت او امر حاكم فيروز پور  
وامروا راجه بنجيد ان يرمل الاغذية والجنود الى ميدان القتال وسيجمع  
العربات ايضا وارسل سرجان لارنس البرقية من انباله (AMBALA) الى  
رئيس بتياله في ١٣- مايو سنة ١٨٥٧م ان يبعث كتيبة من الجنود الى تها نيسر  
وكتيبة اخرى الى لدهيانه هكذا ان هؤلاء الروس الانجليزيين وفعلوا  
ما فعلوا في استقامة امرهم في دلهي ونواحيها-

ولما الحق بنجاب الى مملكة الانجليزيين اصبح السكه منقادين  
للانجليزيين بانفسهم واموالهم حتى انهم رافقوه من خلاف مملكة مهاراجه  
ونجيت سنك وكذلك السكه والروس على شواطئ نهس ستلج (SUTLAJ)  
(RIVER) امدوا الانجليزيين بكل اعانة في زمان الثورة والنتيجة ان وسائل  
التأمرين لا تزال تنقص يوما فيوما ولكن وسائل الانجليزيين تزداد اضعافا  
مضاعفة و من اجل ذلك جعل الانجليزيون يفلبون التأمرين-

(بهادر شاه ظفر ص ٧٥ الى ١٠٠)

(١) تقدم في ب-

(٢-٢) و (٣-٣) و (٦) و (٨-٨) نريد ما بين الحاجزين من ب-

لكسر الجنود المنحرفة في ابتداء وجوه من الخداع واعتقال  
 هنريك الاحتياك جداً ويجهدون في قتل شوكة المجاهدين  
 وقلعهم وقمعهم وتبديد شملهم وتفريق جمعهم ولا يألون  
 في هذا كل جهد فطفتق التصاري يحملون البلد وابوابه  
 ويسطون على درابنته وحجابيه وفريق من الجنود<sup>٥</sup> و  
 المجاهدون الشهود<sup>٥</sup> (يبدلون المجهود<sup>٥</sup> يعوقونهم<sup>٥</sup> عن  
 البلد ويصاولون ويحاولون بينهم وبين ما يحاولون يتجالد  
 الفريقان ليلاً ونهاراً وأصلاً وأبكاراً ويتعالبان<sup>٥</sup> ركبانا ورجالا  
 فكانت الحرب بينهما اربعة اشهر سجلاً ولحمجيد العدى  
 في تلك المدة مع غاية الشدة وكثرة العدة والعدد الى  
 دخول البلد سبيلاً ومجالاً<sup>٥</sup>

(٣-٣) اخذ من ب وفي بالهيل والمكاند جدا-

(٥-٥) تقدم في ل- (٧-٧) وفي ب يعوقونهم-

(٩) وفي ل كانت-

عه فهذا هو حزب الابطال الذين مد ذكرهم

وتفصيل ذلك ان بجنت خان كان القائد الاعلى للجنود

الثامرين وكان مد فزاز على رئيس العسكر-

فلا بد الآن ان تذكر نبذة من احوال بجنت خان تعارفه :-

كان بجنت خان من اسرية جنديّة من سلطان بون ولاية اوده وكان

جدياً شجاعاً وابى عا في فنون الحرب جدا نال اولا خدمة عسكرية عند

الانجليزيين وقد حاز شرفاً واعزازاً حيث اصبح القائد الاعلى لعدة

مستوسيل (G.L. SALE) للمدفعية البطرية بعد ما اراه شجاعته<sup>٤</sup>

بل كلما هجموا صدوا ومهما اقدموا كان المجاهدون

وبطالته في الحرب مع الافغانيين - ٥

ولما عاد من حرب افغانستان فوض اليه المنصب الاعلى في القيادة العسكرية ثم ترك الخدمة على امر شيخ الطريقة ووجه الى وطنه بريلى ومكث هناك - (بهادر شاه ظفى ص ٨٣٧، ٨٣٨)

وقال السيد رئيس احمد الجعفرى انه لا يبرن الرجال من اولى الاباب والابطال نحو بخت خان الابد مروى قدون متطاولة ولو عاش في قوم متحرك يبلغ الى السمار وكان من سوء الحظ انه نشأ في قوم مائلين الى الزوال يريد بقلبه ان يجعل العائلة المغولية تتملك السلطة المطلقة في الهند مستانفا ولكن ابناء الملك بانفسهم يحسدونه ويلقون في سبيله العقبات ويكيدون به كيد احتى انهم اتهموا انه من جواسيس الانجليز ومن عبيد هم فسماه المنشى ذكاء الله "كمر بخت خان" بدل "بخت خان" (بهادر شاه ظفى ص ٨٣٥)

ولما طال القتال بين الانجليز بين والانقلابيين الى مدة شهر في بريلى لم يستحسن التقود هناك فورد الى دلهى في ٢ يوليو سنة ١٨٥٧ م من بريلى وكان معه اخو نانار او وقد جاء الى فرخ اباد بطريق بدايون ودخل دلهى مع اربعة عشر الف من الجنديين وعدة مدافع وثلاث فرق الخيالة ومئات الاف رويات عدا العسكر العظيم وكان في رفاقة مائة نفر من العلماء الذين قيل لهم المجاهدون حينئذ ذلك ودخل مراد اباد مع عسكره العظيم في ٢ يونيو ودخل في ١٨ يونيو سنة ١٨٥٧ م قاصدا الى دلهى (جنگ ازادى ١٨٥٧ م)

للدكتور تاسا اچند والدكتور كيم اشرف ، ص ٣٠٨ ولما حضر هند انملك ستره

الغزاة الخصاة الكماله يدافعونهم ما شد دفاعهم ويقارعونهم شدة قراعهم.

الملك جدا ومنحه منصباً جليلاً أي منصب الجنرال واعطاه الخلعة.

(بهادر شاه ظفر ص ۱۳۹)

وقد اعترف الانجليزيون بانفسهم مهارة بخت خان في الحرب ومن  
الاسف ان المرزا الهمي بخش حطم جسر نهر جمتا فانقطع وصول  
المؤنة من المدينة الى الثائرين. (بهادر شاه ظفر ص ۱۲۲۵)

وشكى المرزا امغل بن الملك في ۱۷- يوليو سنة ۱۸۵۷م الى ابيه خلاف  
بخت خان واتهمه ايضا العامل قادر بخش في ۲۹- يوليو سنة ۱۸۵۷م انه  
يتساهل عن زحفه على الانجليزيين ويتقاصر واحض الجنود ايضا خلافاً.  
(بهادر شاه ظفر ص ۸۴۸، ۸۴۹)

ومن اعاجيب الافات السماوية في يوم ۷- اغسطس سنة ۱۸۵۲م  
(من كتاب *THE GREAT REVOLUTION OF 1857* ص ۱۹۲) ان مخزناً كبيراً للبارود  
في سرائي شمر وبيگم خربت فجأة بحدوث الانفجار فيه فلم يبق مؤنة  
للبنادق والمدافع وكان فيها سبع مائة من من البارود (بهادر شاه ظفر، ص ۸۵۱)  
بناء على هذه الوجوه رغب بخت خان عن الحرب حيث يكس من  
الظفر فلقى الملك اخر مرة في ۱۹- سبتمبر سنة ۱۸۵۷م واستدعى ان يرحل  
معه ولكن الملك لم يخرج بمشورة المرزا الهمي بخش (بهادر شاه ظفر، ص ۱۳۲)  
ولما لم يقبل الملك مشورة بخت خان غادر بخت خان مدينة دلهي لسيلا  
مع الذين يعتمدون عليه ثم اختبأ حيث لم يبق له عين ولا اثر  
وسلم من الانجليزيين هو ومن صحبوه من الجنود.

(بهادر شاه ظفر ص ۸۵۲، ۸۵۳)

يثبتون عند الالتحام<sup>٢</sup> ويثبتون<sup>٣</sup> الاقدام ويتقدمون<sup>٤</sup> على كل  
مقدام<sup>٥</sup> لدى الاقدام فذاق كثير منهم شهد الشهادة وسعدوا  
وصعدوا<sup>٥</sup> محارج السعادة وللذين احسنوا الحسنى وزيادة له  
وما بقي من المجاهدين الا قليل يبيتون جياعا ويصبحون الى  
الغدو<sup>٦</sup> سراعا فيصارعونهم صراعا<sup>٧</sup> فيقارعون العدو قراعا<sup>٩</sup>  
وكانوا مع جيش من الجمهون<sup>٩</sup> يحفظون<sup>٩</sup> الابواب والسور ويسدون  
الثغور<sup>٩</sup> عنه

الـ وفي ب يثبتونهم -

(٢-٢) و (٢-٢) و (١٠-١٠) نهيده من ب -

(٣-٣) وفي ب الى قدام كل قدام - (٢) وفي ب : عند -

(٥-٥) وفي ب افسعدوا (٦) وفي ب : العدو -

(٨-٨) وفي ب ا ويقارعونهم - (٩-٩) اخذ من ب وفي ا : فكانوا مع جمع من الجيش -

له سورة يونس ، ٢٦ -

عنه فجميع هذه الانتصارات ما انفكت حتى آخر يوليو او اوائل اغسطس  
سنة ١٨٥٧م تحت قيادة بخت خان وكان ذلك من اجل حذاقة  
بالفنون الحربية والكت المزدامخل وقادر بخش الغداسان  
شكياه الى الملك فغادر دلهي من اجل هذين الغدارين الماكريين  
وكان من بقايا مجهوده ان الحروب استقرت الى شهرين سيطر  
والخسران المبين الذي ابتليت به الجيوش الانجليزية لم يكن  
الا بزعزعات الجند<sup>١</sup> بخت خان فقط -

(بهادر شاه ظفي من ١٨٢٩ ، ١٨٥٣ )



١ ويستحقون الاجور من العزيز الغفور الشكور واذ قد  
 كان تسلط النصارى في البقاع الغربية والشمالية الواسعة  
 التاسعة من لدن والى الى اقصى حدود الهند وفي جميع  
 ملك السند و اقطار الجنوب و السرق الى سواحل  
 البحر الزاخر و ما هنالك من الجزائر و الهند ربحاله  
 و عاد استيلاءهم على الاقطاع و الاقطار و الاماكن و  
 الديار و المقار و الامصار اللاتي ارتحل منها الجنود المنحرفة  
 و تركوها و الطرائق و المسافات اللاتي خلقها بعد ما سلكوها  
 بعد اضمحلاله و زواله و تقوى عملهم في تلك الاراضي و  
 البقاع بعد الامر برفع و الانتدفاع بتأييد التكاكرة الكفرة  
 الطغام و بعض ضعفاء الاسلام الذين كانوا انصارا للنصارى  
 موافقين لهم موافقين بهم بالاطاعة و الاتباع فامدوهم  
 في تلك الاقطاع بما لهم من العساكر و العشائر و الاشياء  
 انما ارتفع ما كان من النصارى في عملهم من الشطط مما  
 في اقليم الهند في قطر الوسط انما استقام ما كان في  
 تحكمهم من الودع من دهلي الى حدود ملك اوده  
 مسافتة مسيرة عشرين يوما تقريبا لسن سار فيها راقنا  
 تشريقا و تقريبا و كان تسلط النصارى في جهة الغرب و ما يليها  
 في جهة الشمال من البقاع و القلاع و الجبال على ما كان عليه  
 من قبل من الاستحكام و الاستقلال و كان ياتهم على التوالي  
 الى دلهي مدد على التتالي فالحندكي الذي هو وال كبير  
 في الجبال الشمالية المتعلقة بحدود لاهور و اعمالها من  
 النجد و الفوز و هو والى تبت و قشмир شمر لاهور و دلهي و

اعدادهم لحدته وعدته اى قشميز ووالى كابل و  
 قصدوا الذى حدود اعماله ملتصقة ملتصقة <sup>مختصة</sup> اعمال النصارى  
 وهو مسلم ملقب بالامير يعينهم برجال من فرسان و  
 رجال من اشياخ واتباعهم فى الشره كالكلاب و  
 فى السفه كالحمير وانما اوقفوا فى هذا الخسرات  
 والخنا سير ما ادفع عليه من الدراهم والدنانير و  
 هكذا يجهد فى نصر النصارى كل من كان ذا استطاعة  
 تلك النواحي من صغير وكبير ومع ذلك كله كان النصارى  
 يستدينون الاهان والمالين وهم بطوع و رغب يدينون  
 و يدينون لهم كانهم مدينون فاستاجر النصارى للحرب  
 جموعا كثيرة من سكان الشمال والغرب ومرتوهم بمشق  
 الرمي والضرب وهم جماعات من الهنادك والزط و  
 من المسلمين الذين اقتحموا فى النكال والسخط ياتون  
 لامداد النصارى متتابعين مع كتاب الوفا الذين  
 لم يزلوا لهم تابعين فسولت نفوس رجال الجنود المنهكة  
 مع تبايين اراسهم المختلفة ان يقعدوا لهم مراصد فى  
 السبيل ليصدوا من يقبل ويقا تلهم من ذلك القبيل  
 فصاروا يصد وصد المدد بسد الجدد فانتفض من الجنود  
 جثمان من المعان احدهما جرح غدير كل منهم لاسيما  
 راسهم جيان والاخر شرملة قليلون شجعان فلما اخذوا  
 يسرون تقدم اليسريون وتأخر الكشيرون وقد كانت  
 الجمعان تعاهدا على التعاضد والتعاون فبعد الانتهاء من  
 اخذ الكشيرون فى التافى والتهاون ولما كانت خبر

انتهاضهما في الناس من قبل فاشيا وكان كل من الهنادك في  
المصر من قبل النصاري جاسوسا واشيا بلغ الجواسيس  
ذلك الخبر من قبل اليهم متواترا فاقعدوا في اثار الطريق  
في الكمين جيشا من البيضان متجاسرا فلما انتهى الشرذمة  
القليلون المتقدمون الى مقام القيام اخذوا يصنعون الاسلحة  
و يشتغلون بتصميم الاخبية وضرب الخيام وما نوا من  
الاعياء الى الاستراحة والهدق غافلين عن كمين البيضان  
وكيد العدو فمال البيضان عليهم ميلا واحدة واثخنوهم  
بضروب من الصرب وامضروا عليهم مطرا من البنادق  
وبلهم مع ذلك الوبال الوبيل مطر من وابل وادق فلم  
يتمكنوا من اخذ الاسلحة واحتملها فضلا من الضرب و  
اعتملها فقتل منهم العجما الاكثر ولحق الاقل الاندس  
ومع كون ذلك الاقل كسيرا قتلوا من البيضان كثيرا وكان  
ياتي البيضان مدد بعد مدد واما القليل القليل فلم يمددهم  
من الاخرين الاخرين الداخريين من احد بل لما توهوا  
واتوا سموا محاربهم وقرأ عليهم بان قدمهم رعدا اليه جائق  
والبنادق اسماعهم وتوا الادبار واغتنموا الفرار فانقلبوا  
على اعقابهم خائنين الى المصريين ولحميا لوالعاجل العار  
والجل النار جهنم يصلونها وبس القدار فحدثت من تلك  
الهنزيمة فترة عظيمة فيما كان للجيش من العزيمة ومع  
ذلك اتفق ان اقعدت ليلة ثلثة من الجيش (اولوا الخفة

(١) ما بين العاجزين نريد من باب حيث ذكرت وقاية الخبيثة - (٢) وفيه حتى.

والطيش<sup>١</sup> قد تعودوا بالدعة والكسل وجبلوا على الجبن  
والقشل في مرصد معاذ للجبل فوضعوا اسلحتهم وباتوا نياما  
فبيتهم العدو واخذوا اسلحتهم<sup>٢</sup> وحذرهما غتنا<sup>٣</sup> واختروهم<sup>٤</sup>  
غيلة<sup>٥</sup> اختدما<sup>٦</sup> واعتاموا كل ما كان عند هير في كيس او  
هميان اعتياما<sup>٧</sup> وانا مواءا<sup>٨</sup> واللك الشيام فما استطاعوا قياما  
فلما استولى النصاري على ذلك المرصد ودخلوا فيه  
نصبرا معانق<sup>٩</sup> كثيرة<sup>١٠</sup> لهد سور يلية وهدم برج<sup>١١</sup> كان في  
حواليه وفتح باب يعاذيه وامطروا بنادق ثقلا كسارا  
في كل ان ليلا ونهارا فحدث الفطور والكسور في حائط السور  
وبدا الفرج<sup>١٢</sup> في الجدران والبروج<sup>١٣</sup> وتضعض السباب  
وتقطع الاسباب وارتفع الحجاب<sup>١٤</sup> وتخرق الستر وانجاب<sup>١٥</sup>  
ولم يستطع احد من الجيوش هناك قياما وقعودا ولا طلوعا  
على ذلك السور ولا صعودا فكل من طلع رمى ببندق وتردى  
في خندق عه

- 
- (١) و (٢) ما بين الحاجزين زبيد من ب - (٢-٢) و (٣-٣) و (٩-٩) زبيد من بليس في ل -  
(٥-٥) و (٦-٦) سلق من ب - (٧-٧) وفي ب : بدت الفرج -  
(٨-٨) وفي ب : فيما يلي من البروج - (١٠-١٠) زبيد من ب ليس في ل -  
عه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : قد تسلط الجنود الانكليزية  
في ١٨١٧ سيطر سنة ١٨٥٧ على قصر مي جرابيث وعلى قصر حامد على خان  
شماخذوا يطلقون المدافع على البلد والحصن متواصلة فلم يستطع الثائرون  
مواجهتهم ويتسوا من الغلبة فلم يقدر على القتال وتسلط الانجليزيون  
على الباب اللاهورى والباب الاجميرى واخذوا ما كان بينهما اى كوك<sup>٤</sup> كنج

وبعد ذلك خادع النصارى واحتالوا<sup>١</sup> ووجهوا فريقا من جنودهم تلقاء<sup>٢</sup> باب اخريخيل<sup>٣</sup> انهم على ذلك الباب الآخر<sup>٤</sup> صالوا<sup>٥</sup> وكروا<sup>٦</sup> فاشتغل الغزاة وفريق من الجيش بقراعتهم ودفعتهم وغفلوا عن كيد النصارى وخذاعهم فادبر جند النصارى وفروا<sup>٧</sup> فدخل البلد فريق من النصارى وجنودهم من باب اوهنوه<sup>٨</sup> وسور هدموه وبيروج هدموه ولم يجدوا هناك مزاحما<sup>٩</sup> وملاحما<sup>١٠</sup> ولا مقاوما<sup>١١</sup> ومصاوما<sup>١٢</sup> ولا مدافعا<sup>١٣</sup> ومقاسمعا<sup>١٤</sup> ولا<sup>١٥</sup> ممانعا<sup>١٦</sup> ولا معاوقا<sup>١٧</sup> ومنازعا فجاثوا خلال الديار ديار الذين كانوا من قبل انصار الانصار وخصروا<sup>١٨</sup> عليهم لوقايتهم من الدوز بسور وعجلوا اليهم ما اعتدوا<sup>١٩</sup> لهم من القرى والسور واشبعوهم باللحوم<sup>٢٠</sup> والالبان وقضوا

في ٢٠ - سبتمبر سنة ١٨٥٧ م -

ثم امر القائد العسكري العام ان يوزع جنوده ويرسل طبقة منهم الى 'چاندني چوك' ليسيظروا على المسجد الجامع فلما تسلطوا على المسجد الجامع رأوا ان معسكرا ثائرين خال عنهم فبادر نائب القائد هدمست (HODSON) وقتل الهنديين المجرعين والمرضى.

(بهادر شاه ظفر من ٧٥٧ و ٧٥٨)

(١) وفي ب : مع (٢) وفي ب : وهدوا وكتبوا اهلهم واسدوا -

(٣) وفي ب : الى (٤) وفي ب : واروا -

(٥) ساقط من ب - (٦-٧) و (٨-٩) و (١٠-١١) و (١٢-١٣) و (١٤-١٥) و (١٦-١٧) و (١٨-١٩) و (٢٠-٢١) و (٢٢-٢٣) و (٢٤-٢٥) و (٢٦-٢٧) و (٢٨-٢٩) و (٣٠-٣١) و (٣٢-٣٣) و (٣٤-٣٥) و (٣٦-٣٧) و (٣٨-٣٩) و (٤٠-٤١) و (٤٢-٤٣) و (٤٤-٤٥) و (٤٦-٤٧) و (٤٨-٤٩) و (٥٠-٥١) و (٥٢-٥٣) و (٥٤-٥٥) و (٥٦-٥٧) و (٥٨-٥٩) و (٦٠-٦١) و (٦٢-٦٣) و (٦٤-٦٥) و (٦٦-٦٧) و (٦٨-٦٩) و (٧٠-٧١) و (٧٢-٧٣) و (٧٤-٧٥) و (٧٦-٧٧) و (٧٨-٧٩) و (٨٠-٨١) و (٨٢-٨٣) و (٨٤-٨٥) و (٨٦-٨٧) و (٨٨-٨٩) و (٩٠-٩١) و (٩٢-٩٣) و (٩٤-٩٥) و (٩٦-٩٧) و (٩٨-٩٩) و (١٠٠-١٠١) و (١٠٢-١٠٣) و (١٠٤-١٠٥) و (١٠٦-١٠٧) و (١٠٨-١٠٩) و (١١٠-١١١) و (١١٢-١١٣) و (١١٤-١١٥) و (١١٦-١١٧) و (١١٨-١١٩) و (١٢٠-١٢١) و (١٢٢-١٢٣) و (١٢٤-١٢٥) و (١٢٦-١٢٧) و (١٢٨-١٢٩) و (١٣٠-١٣١) و (١٣٢-١٣٣) و (١٣٤-١٣٥) و (١٣٦-١٣٧) و (١٣٨-١٣٩) و (١٤٠-١٤١) و (١٤٢-١٤٣) و (١٤٤-١٤٥) و (١٤٦-١٤٧) و (١٤٨-١٤٩) و (١٥٠-١٥١) و (١٥٢-١٥٣) و (١٥٤-١٥٥) و (١٥٦-١٥٧) و (١٥٨-١٥٩) و (١٦٠-١٦١) و (١٦٢-١٦٣) و (١٦٤-١٦٥) و (١٦٦-١٦٧) و (١٦٨-١٦٩) و (١٧٠-١٧١) و (١٧٢-١٧٣) و (١٧٤-١٧٥) و (١٧٦-١٧٧) و (١٧٨-١٧٩) و (١٨٠-١٨١) و (١٨٢-١٨٣) و (١٨٤-١٨٥) و (١٨٦-١٨٧) و (١٨٨-١٨٩) و (١٩٠-١٩١) و (١٩٢-١٩٣) و (١٩٤-١٩٥) و (١٩٦-١٩٧) و (١٩٨-١٩٩) و (٢٠٠-٢٠١) و (٢٠٢-٢٠٣) و (٢٠٤-٢٠٥) و (٢٠٦-٢٠٧) و (٢٠٨-٢٠٩) و (٢١٠-٢١١) و (٢١٢-٢١٣) و (٢١٤-٢١٥) و (٢١٦-٢١٧) و (٢١٨-٢١٩) و (٢٢٠-٢٢١) و (٢٢٢-٢٢٣) و (٢٢٤-٢٢٥) و (٢٢٦-٢٢٧) و (٢٢٨-٢٢٩) و (٢٣٠-٢٣١) و (٢٣٢-٢٣٣) و (٢٣٤-٢٣٥) و (٢٣٦-٢٣٧) و (٢٣٨-٢٣٩) و (٢٤٠-٢٤١) و (٢٤٢-٢٤٣) و (٢٤٤-٢٤٥) و (٢٤٦-٢٤٧) و (٢٤٨-٢٤٩) و (٢٥٠-٢٥١) و (٢٥٢-٢٥٣) و (٢٥٤-٢٥٥) و (٢٥٦-٢٥٧) و (٢٥٨-٢٥٩) و (٢٦٠-٢٦١) و (٢٦٢-٢٦٣) و (٢٦٤-٢٦٥) و (٢٦٦-٢٦٧) و (٢٦٨-٢٦٩) و (٢٧٠-٢٧١) و (٢٧٢-٢٧٣) و (٢٧٤-٢٧٥) و (٢٧٦-٢٧٧) و (٢٧٨-٢٧٩) و (٢٨٠-٢٨١) و (٢٨٢-٢٨٣) و (٢٨٤-٢٨٥) و (٢٨٦-٢٨٧) و (٢٨٨-٢٨٩) و (٢٩٠-٢٩١) و (٢٩٢-٢٩٣) و (٢٩٤-٢٩٥) و (٢٩٦-٢٩٧) و (٢٩٨-٢٩٩) و (٣٠٠-٣٠١) و (٣٠٢-٣٠٣) و (٣٠٤-٣٠٥) و (٣٠٦-٣٠٧) و (٣٠٨-٣٠٩) و (٣١٠-٣١١) و (٣١٢-٣١٣) و (٣١٤-٣١٥) و (٣١٦-٣١٧) و (٣١٨-٣١٩) و (٣٢٠-٣٢١) و (٣٢٢-٣٢٣) و (٣٢٤-٣٢٥) و (٣٢٦-٣٢٧) و (٣٢٨-٣٢٩) و (٣٣٠-٣٣١) و (٣٣٢-٣٣٣) و (٣٣٤-٣٣٥) و (٣٣٦-٣٣٧) و (٣٣٨-٣٣٩) و (٣٤٠-٣٤١) و (٣٤٢-٣٤٣) و (٣٤٤-٣٤٥) و (٣٤٦-٣٤٧) و (٣٤٨-٣٤٩) و (٣٥٠-٣٥١) و (٣٥٢-٣٥٣) و (٣٥٤-٣٥٥) و (٣٥٦-٣٥٧) و (٣٥٨-٣٥٩) و (٣٦٠-٣٦١) و (٣٦٢-٣٦٣) و (٣٦٤-٣٦٥) و (٣٦٦-٣٦٧) و (٣٦٨-٣٦٩) و (٣٧٠-٣٧١) و (٣٧٢-٣٧٣) و (٣٧٤-٣٧٥) و (٣٧٦-٣٧٧) و (٣٧٨-٣٧٩) و (٣٨٠-٣٨١) و (٣٨٢-٣٨٣) و (٣٨٤-٣٨٥) و (٣٨٦-٣٨٧) و (٣٨٨-٣٨٩) و (٣٩٠-٣٩١) و (٣٩٢-٣٩٣) و (٣٩٤-٣٩٥) و (٣٩٦-٣٩٧) و (٣٩٨-٣٩٩) و (٤٠٠-٤٠١) و (٤٠٢-٤٠٣) و (٤٠٤-٤٠٥) و (٤٠٦-٤٠٧) و (٤٠٨-٤٠٩) و (٤١٠-٤١١) و (٤١٢-٤١٣) و (٤١٤-٤١٥) و (٤١٦-٤١٧) و (٤١٨-٤١٩) و (٤٢٠-٤٢١) و (٤٢٢-٤٢٣) و (٤٢٤-٤٢٥) و (٤٢٦-٤٢٧) و (٤٢٨-٤٢٩) و (٤٣٠-٤٣١) و (٤٣٢-٤٣٣) و (٤٣٤-٤٣٥) و (٤٣٦-٤٣٧) و (٤٣٨-٤٣٩) و (٤٤٠-٤٤١) و (٤٤٢-٤٤٣) و (٤٤٤-٤٤٥) و (٤٤٦-٤٤٧) و (٤٤٨-٤٤٩) و (٤٥٠-٤٥١) و (٤٥٢-٤٥٣) و (٤٥٤-٤٥٥) و (٤٥٦-٤٥٧) و (٤٥٨-٤٥٩) و (٤٦٠-٤٦١) و (٤٦٢-٤٦٣) و (٤٦٤-٤٦٥) و (٤٦٦-٤٦٧) و (٤٦٨-٤٦٩) و (٤٧٠-٤٧١) و (٤٧٢-٤٧٣) و (٤٧٤-٤٧٥) و (٤٧٦-٤٧٧) و (٤٧٨-٤٧٩) و (٤٨٠-٤٨١) و (٤٨٢-٤٨٣) و (٤٨٤-٤٨٥) و (٤٨٦-٤٨٧) و (٤٨٨-٤٨٩) و (٤٩٠-٤٩١) و (٤٩٢-٤٩٣) و (٤٩٤-٤٩٥) و (٤٩٦-٤٩٧) و (٤٩٨-٤٩٩) و (٥٠٠-٥٠١) و (٥٠٢-٥٠٣) و (٥٠٤-٥٠٥) و (٥٠٦-٥٠٧) و (٥٠٨-٥٠٩) و (٥١٠-٥١١) و (٥١٢-٥١٣) و (٥١٤-٥١٥) و (٥١٦-٥١٧) و (٥١٨-٥١٩) و (٥٢٠-٥٢١) و (٥٢٢-٥٢٣) و (٥٢٤-٥٢٥) و (٥٢٦-٥٢٧) و (٥٢٨-٥٢٩) و (٥٣٠-٥٣١) و (٥٣٢-٥٣٣) و (٥٣٤-٥٣٥) و (٥٣٦-٥٣٧) و (٥٣٨-٥٣٩) و (٥٤٠-٥٤١) و (٥٤٢-٥٤٣) و (٥٤٤-٥٤٥) و (٥٤٦-٥٤٧) و (٥٤٨-٥٤٩) و (٥٥٠-٥٥١) و (٥٥٢-٥٥٣) و (٥٥٤-٥٥٥) و (٥٥٦-٥٥٧) و (٥٥٨-٥٥٩) و (٥٦٠-٥٦١) و (٥٦٢-٥٦٣) و (٥٦٤-٥٦٥) و (٥٦٦-٥٦٧) و (٥٦٨-٥٦٩) و (٥٧٠-٥٧١) و (٥٧٢-٥٧٣) و (٥٧٤-٥٧٥) و (٥٧٦-٥٧٧) و (٥٧٨-٥٧٩) و (٥٨٠-٥٨١) و (٥٨٢-٥٨٣) و (٥٨٤-٥٨٥) و (٥٨٦-٥٨٧) و (٥٨٨-٥٨٩) و (٥٩٠-٥٩١) و (٥٩٢-٥٩٣) و (٥٩٤-٥٩٥) و (٥٩٦-٥٩٧) و (٥٩٨-٥٩٩) و (٦٠٠-٦٠١) و (٦٠٢-٦٠٣) و (٦٠٤-٦٠٥) و (٦٠٦-٦٠٧) و (٦٠٨-٦٠٩) و (٦١٠-٦١١) و (٦١٢-٦١٣) و (٦١٤-٦١٥) و (٦١٦-٦١٧) و (٦١٨-٦١٩) و (٦٢٠-٦٢١) و (٦٢٢-٦٢٣) و (٦٢٤-٦٢٥) و (٦٢٦-٦٢٧) و (٦٢٨-٦٢٩) و (٦٣٠-٦٣١) و (٦٣٢-٦٣٣) و (٦٣٤-٦٣٥) و (٦٣٦-٦٣٧) و (٦٣٨-٦٣٩) و (٦٤٠-٦٤١) و (٦٤٢-٦٤٣) و (٦٤٤-٦٤٥) و (٦٤٦-٦٤٧) و (٦٤٨-٦٤٩) و (٦٥٠-٦٥١) و (٦٥٢-٦٥٣) و (٦٥٤-٦٥٥) و (٦٥٦-٦٥٧) و (٦٥٨-٦٥٩) و (٦٦٠-٦٦١) و (٦٦٢-٦٦٣) و (٦٦٤-٦٦٥) و (٦٦٦-٦٦٧) و (٦٦٨-٦٦٩) و (٦٧٠-٦٧١) و (٦٧٢-٦٧٣) و (٦٧٤-٦٧٥) و (٦٧٦-٦٧٧) و (٦٧٨-٦٧٩) و (٦٨٠-٦٨١) و (٦٨٢-٦٨٣) و (٦٨٤-٦٨٥) و (٦٨٦-٦٨٧) و (٦٨٨-٦٨٩) و (٦٩٠-٦٩١) و (٦٩٢-٦٩٣) و (٦٩٤-٦٩٥) و (٦٩٦-٦٩٧) و (٦٩٨-٦٩٩) و (٧٠٠-٧٠١) و (٧٠٢-٧٠٣) و (٧٠٤-٧٠٥) و (٧٠٦-٧٠٧) و (٧٠٨-٧٠٩) و (٧١٠-٧١١) و (٧١٢-٧١٣) و (٧١٤-٧١٥) و (٧١٦-٧١٧) و (٧١٨-٧١٩) و (٧٢٠-٧٢١) و (٧٢٢-٧٢٣) و (٧٢٤-٧٢٥) و (٧٢٦-٧٢٧) و (٧٢٨-٧٢٩) و (٧٣٠-٧٣١) و (٧٣٢-٧٣٣) و (٧٣٤-٧٣٥) و (٧٣٦-٧٣٧) و (٧٣٨-٧٣٩) و (٧٤٠-٧٤١) و (٧٤٢-٧٤٣) و (٧٤٤-٧٤٥) و (٧٤٦-٧٤٧) و (٧٤٨-٧٤٩) و (٧٥٠-٧٥١) و (٧٥٢-٧٥٣) و (٧٥٤-٧٥٥) و (٧٥٦-٧٥٧) و (٧٥٨-٧٥٩) و (٧٦٠-٧٦١) و (٧٦٢-٧٦٣) و (٧٦٤-٧٦٥) و (٧٦٦-٧٦٧) و (٧٦٨-٧٦٩) و (٧٧٠-٧٧١) و (٧٧٢-٧٧٣) و (٧٧٤-٧٧٥) و (٧٧٦-٧٧٧) و (٧٧٨-٧٧٩) و (٧٨٠-٧٨١) و (٧٨٢-٧٨٣) و (٧٨٤-٧٨٥) و (٧٨٦-٧٨٧) و (٧٨٨-٧٨٩) و (٧٩٠-٧٩١) و (٧٩٢-٧٩٣) و (٧٩٤-٧٩٥) و (٧٩٦-٧٩٧) و (٧٩٨-٧٩٩) و (٨٠٠-٨٠١) و (٨٠٢-٨٠٣) و (٨٠٤-٨٠٥) و (٨٠٦-٨٠٧) و (٨٠٨-٨٠٩) و (٨١٠-٨١١) و (٨١٢-٨١٣) و (٨١٤-٨١٥) و (٨١٦-٨١٧) و (٨١٨-٨١٩) و (٨٢٠-٨٢١) و (٨٢٢-٨٢٣) و (٨٢٤-٨٢٥) و (٨٢٦-٨٢٧) و (٨٢٨-٨٢٩) و (٨٣٠-٨٣١) و (٨٣٢-٨٣٣) و (٨٣٤-٨٣٥) و (٨٣٦-٨٣٧) و (٨٣٨-٨٣٩) و (٨٤٠-٨٤١) و (٨٤٢-٨٤٣) و (٨٤٤-٨٤٥) و (٨٤٦-٨٤٧) و (٨٤٨-٨٤٩) و (٨٥٠-٨٥١) و (٨٥٢-٨٥٣) و (٨٥٤-٨٥٥) و (٨٥٦-٨٥٧) و (٨٥٨-٨٥٩) و (٨٦٠-٨٦١) و (٨٦٢-٨٦٣) و (٨٦٤-٨٦٥) و (٨٦٦-٨٦٧) و (٨٦٨-٨٦٩) و (٨٧٠-٨٧١) و (٨٧٢-٨٧٣) و (٨٧٤-٨٧٥) و (٨٧٦-٨٧٧) و (٨٧٨-٨٧٩) و (٨٨٠-٨٨١) و (٨٨٢-٨٨٣) و (٨٨٤-٨٨٥) و (٨٨٦-٨٨٧) و (٨٨٨-٨٨٩) و (٨٩٠-٨٩١) و (٨٩٢-٨٩٣) و (٨٩٤-٨٩٥) و (٨٩٦-٨٩٧) و (٨٩٨-٨٩٩) و (٩٠٠-٩٠١) و (٩٠٢-٩٠٣) و (٩٠٤-٩٠٥) و (٩٠٦-٩٠٧) و (٩٠٨-٩٠٩) و (٩١٠-٩١١) و (٩١٢-٩١٣) و (٩١٤-٩١٥) و (٩١٦-٩١٧) و (٩١٨-٩١٩) و (٩٢٠-٩٢١) و (٩٢٢-٩٢٣) و (٩٢٤-٩٢٥) و (٩٢٦-٩٢٧) و (٩٢٨-٩٢٩) و (٩٣٠-٩٣١) و (٩٣٢-٩٣٣) و (٩٣٤-٩٣٥) و (٩٣٦-٩٣٧) و (٩٣٨-٩٣٩) و (٩٤٠-٩٤١) و (٩٤٢-٩٤٣) و (٩٤٤-٩٤٥) و (٩٤٦-٩٤٧) و (٩٤٨-٩٤٩) و (٩٥٠-٩٥١) و (٩٥٢-٩٥٣) و (٩٥٤-٩٥٥) و (٩٥٦-٩٥٧) و (٩٥٨-٩٥٩) و (٩٦٠-٩٦١) و (٩٦٢-٩٦٣) و (٩٦٤-٩٦٥) و (٩٦٦-٩٦٧) و (٩٦٨-٩٦٩) و (٩٧٠-٩٧١) و (٩٧٢-٩٧٣) و (٩٧٤-٩٧٥) و (٩٧٦-٩٧٧) و (٩٧٨-٩٧٩) و (٩٨٠-٩٨١) و (٩٨٢-٩٨٣) و (٩٨٤-٩٨٥) و (٩٨٦-٩٨٧) و (٩٨٨-٩٨٩) و (٩٩٠-٩٩١) و (٩٩٢-٩٩٣) و (٩٩٤-٩٩٥) و (٩٩٦-٩٩٧) و (٩٩٨-٩٩٩) و (١٠٠٠-١٠٠١) و (١٠٠٢-١٠٠٣) و (١٠٠٤-١٠٠٥) و (١٠٠٦-١٠٠٧) و (١٠٠٨-١٠٠٩) و (١٠١٠-١٠١١) و (١٠١٢-١٠١٣) و (١٠١٤-١٠١٥) و (١٠١٦-١٠١٧) و (١٠١٨-١٠١٩) و (١٠٢٠-١٠٢١) و (١٠٢٢-١٠٢٣) و (١٠٢٤-١٠٢٥) و (١٠٢٦-١٠٢٧) و (١٠٢٨-١٠٢٩) و (١٠٣٠-١٠٣١) و (١٠٣٢-١٠٣٣) و (١٠٣٤-١٠٣٥) و (١٠٣٦-١٠٣٧) و (١٠٣٨-١٠٣٩) و (١٠٤٠-١٠٤١) و (١٠٤٢-١٠٤٣) و (١٠٤٤-١٠٤٥) و (١٠٤٦-١٠٤٧) و (١٠٤٨-١٠٤٩) و (١٠٥٠-١٠٥١) و (١٠٥٢-١٠٥٣) و (١٠٥٤-١٠٥٥) و (١٠٥٦-١٠٥٧) و (١٠٥٨-١٠٥٩) و (١٠٦٠-١٠٦١) و (١٠٦٢-١٠٦٣) و (١٠٦٤-١٠٦٥) و (١٠٦٦-١٠٦٧) و (١٠٦٨-١٠٦٩) و (١٠٧٠-١٠٧١) و (١٠٧٢-١٠٧٣) و (١٠٧٤-١٠٧٥) و (١٠٧٦-١٠٧٧) و (١٠٧٨-١٠٧٩) و (١٠٨٠-١٠٨١) و (١٠٨٢-١٠٨٣) و (١٠٨٤-١٠٨٥) و (١٠٨٦-١٠٨٧) و (١٠٨٨-١٠٨٩) و (١٠٩٠-١٠٩١) و (١٠٩٢-١٠٩٣) و (١٠٩٤-١٠٩٥) و (١٠٩٦-١٠٩٧) و (١٠٩٨-١٠٩٩) و (١١٠٠-١١٠١) و (١١٠٢-١١٠٣) و (١١٠٤-١١٠٥) و (١١٠٦-١١٠٧) و (١١٠٨-١١٠٩) و (١١١٠-١١١١) و (١١١٢-١١١٣) و (١١١٤-١١١٥) و (١١١٦-١١١٧) و (١١١٨-١١١٩) و (١١٢٠-١١٢١) و (١١٢٢-١١٢٣) و (١١٢٤-١١٢٥) و (١١٢٦-١١٢٧) و (١١٢٨-١١٢٩) و (١١٣٠-١١٣١) و (١١٣٢-١١٣٣) و (١١٣٤-١١٣٥) و (١١٣٦-١١٣٧) و (١١٣٨-١١٣٩) و (١١٤٠-١١٤١) و (١١٤٢-١١٤٣) و (١١٤٤-١١٤٥) و (١١٤٦-١١٤٧) و (١١٤٨-١١٤٩) و (١١٥٠-١١٥١) و (١١٥٢-١١٥٣) و (١١٥٤-١١٥٥) و (١١٥٦-١١٥٧) و (١١٥٨-١١٥٩) و (١١٦٠-١١٦١) و (١١٦٢-١١٦٣) و (١١٦٤-١١٦٥) و (١١٦٦-١١٦٧) و (١١٦٨-١١٦٩) و (١١٧٠-١١٧١) و (١١٧٢-١١٧٣) و (١١٧٤-١١٧٥) و (١١٧٦-١١٧٧) و (١١٧٨-١١٧٩) و (١١٨٠-١١٨١) و (١١٨٢-١١٨٣) و (١١٨٤-١١٨٥) و (١١٨٦-١١٨٧) و (١١٨٨-١١٨٩) و (١١٩٠-١١٩١) و (١١٩٢-١١٩٣) و (١١٩٤-١١٩٥) و (١١٩٦-١١٩٧) و (١١٩٨-١١٩٩) و (١٢٠٠-١٢٠١) و (١٢٠٢-١٢٠٣) و (١٢٠٤-١٢٠٥) و (١٢٠٦-١٢٠٧) و (١٢٠٨-١٢٠٩) و (١٢١٠-١٢١١) و (١٢١٢-١٢١٣) و (١٢١٤-١٢١٥) و (١٢١٦-١٢١٧) و (١٢١٨-١٢١٩) و (١٢٢٠-١٢٢١) و (١٢٢٢-١٢٢٣) و (١٢٢٤-١٢٢٥) و (١٢٢٦-١٢٢٧) و (١٢٢٨-١٢٢٩) و (١٢٣٠-١٢٣١) و (١٢٣٢-١٢٣٣) و (١٢٣٤-١٢٣٥) و (١٢٣٦-١٢٣٧) و (١٢٣٨-١٢٣٩) و (١٢٤٠-١٢٤١) و (١٢٤٢-١٢٤٣) و (١٢٤٤-١٢٤٥) و (١٢٤٦-١٢٤٧) و (١٢٤٨-١٢٤٩) و (١٢٥٠-١٢٥١) و (١٢٥٢-١٢٥٣) و (١٢٥٤-١٢٥٥) و (١٢٥٦-١٢٥٧) و (١٢٥٨-١٢٥٩) و (١٢٦٠-١٢٦١) و (١٢٦٢-١٢٦٣) و (١٢٦٤-١٢٦٥) و (١٢٦٦-١٢٦٧) و (١٢٦٨-١٢٦٩) و (١٢٧٠-١٢٧١) و (١٢٧٢-١٢٧٣) و (١٢٧٤-١٢٧٥) و (١٢٧٦-١٢٧٧) و (١٢٧٨-١٢٧٩) و (١٢٨٠-١٢٨١) و (١٢٨٢-١٢٨٣) و (١٢٨٤-١٢٨٥) و (١٢٨٦-١٢٨٧) و (١٢٨٨-١٢٨٩) و (١٢٩٠-١٢٩١) و (١٢٩٢-١٢٩٣) و (١٢٩٤-١٢٩٥) و (١٢٩٦-١٢٩٧) و (١٢٩٨-١٢٩٩) و (١٣٠٠-١٣٠١) و (١٣٠٢-١٣٠٣) و (١٣٠٤-١٣٠٥) و (١٣٠٦-١٣٠٧) و (١٣٠٨-١٣٠٩) و (١٣١٠-١٣١١) و (١٣١٢-١٣١٣) و (١٣١٤-١٣١٥) و (١٣١٦-١٣١٧) و (١٣١٨-١٣١٩) و (١٣٢٠-١٣٢١) و (١٣٢٢-١٣٢٣) و (١٣٢٤-١٣٢٥) و (١٣٢٦-١٣٢٧) و (١٣٢٨-١٣٢٩) و (١٣٣٠-١٣٣١) و (١٣٣٢-١٣٣٣) و (١٣٣٤-١٣٣٥) و (١٣٣٦-١٣٣٧) و (١٣٣٨-١٣٣٩) و (١٣٤٠-١٣٤١) و (١٣٤٢-١٣٤٣) و (١٣٤٤-١٣٤٥) و (١٣٤٦-١٣٤٧) و (١٣٤٨-١٣٤٩) و (١٣٥٠-١٣٥١) و (١٣٥٢-١٣٥٣) و (١٣٥٤-١٣٥٥) و (١٣٥٦-١٣٥٧) و (١٣٥٨-١٣٥٩) و (١٣٦٠-١٣٦١) و (١٣٦٢-١٣٦٣) و (١٣٦٤-١٣٦٥) و (١٣٦٦-١٣٦٧) و (١٣٦٨-١٣٦٩) و (١٣٧٠-١٣٧١) و (١٣٧٢-١٣٧٣) و (١٣٧٤-١٣٧٥) و (١٣٧٦-١٣٧٧) و (١

ما كان لهم من الاوطار واللبان وفتحوا روائن في الجدران و  
 الحيطان وغلّقوا (ابواب الصلک والدور اهی تغلیق لئلا یبقی  
 مجال وطریق لمن یغزوهم ببندق ومنجنیق ولیمکن البیضان  
 وغیرهم من اضرابهم من رمی البنادق من الروضات لدفع  
 من ینحون نحوهم لضرابهم ولیحترس اولئک الضیوف عن  
 یعمد الیهم بالبنادق والسیوف فکلما یبرز لهم احد من  
 الجیش او اهل البلد رموه ببندق یصرعه قتیلاً ولا یعبد  
 المیارز الی ضربهم سبیلاً وكانوا ینتهزون الفرصة<sup>۳</sup> للخدوج  
 الی دور اخر لیتخذوها کدورا ولیاتهم مبییتا ومقیلاً لکنهم  
 کلما یبرزوا ملعونین اینما تقفوا اخذوا وقتلوا تفتیلاً<sup>۴</sup> له  
 فكانوا لا یبرزون حیث یستشعرون مقاتلاً ومقابلاً<sup>۵</sup>  
 الا قلیلاً ومع ذلک فقد استنت صکک فی جیفرهم المنبوذة  
 و تعفنت من جثثهم البوقوذة فجروا بارجلهم الی ماوراء السور  
 وعرضت علی الکلاب والغربان والنسور<sup>۶</sup> وبقى منهم ثبات  
 فی مقایس محصنة لهنادک مهاجین مهجنة لکنهم کان یاتیه

(۱-۱) ما بین الحاجزین نرید من ب وفی ۱۰ الابواب لیتمکنوا من رمی البندق وتحتسوا من ینحون

نحوم للحراب - (۲) وفی ب : حربهم - (۳) اخذ من ب : وفی ۱ : فرصة -

(۴) تقدم فی ب - (۵-۵) نرید من ب -

له سورة الاحزاب ۶۱ -

عہ کتب السید رکیس احمد الجعفری : ان عدة الانجلیزیین راحوا فی البلد سفہا

قتلوا - (بہلادشاہ ظفر ص ۷۶۰)

عہ انظروا ص ۱۶۳ و ۱۶۴ من کتاب سن ستاون سند لال -



من الجبل مدداً ماب من قبل جنود ظهير متظافر معها من  
العدد غناء كثير واغروكلهما اتي مدداً متوال يودي به كل  
هندي للنصارى موالاً

شران لم يبق في البلد من آل ولا وال اذ خرج منه  
الملك مع من له من آل وعيال الى مقبرة<sup>٢</sup> هي من البلد على  
ثلاثة اميال<sup>٣</sup> وكان مطيعاً<sup>٤</sup> لزوجته وعامله الخوان<sup>٥</sup> مغتراباً  
كان يختلف من الكذب والبهتان ويسؤل له ان النصارى  
بعد تسلطهم يطيعونه باحسان ويمكنونه في الملك بآبته  
وسلطان فكان مغروراً مسروراً بما كان يمتني ويحده الشيطان

(١-١) و (٣) و (٧) : تمديد من ب. (٢) ساقط من ب.

(٣-٣) وفي ب : وهو مطيع. (٥) وفي ب : الزور.

(٦-٦) ساقطة من ب.

له انظروا سن ستاون لستدر لال ص ١٢٢ و ١٢٥ و من ١٥٢ الى ١٥٣ : و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 159 AND P. 454.

عه اي مقبرة هيايون ( يعني هندوستان ، ص ٢٦٥ )

MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN , P. VII v. 13. عه

شه والمارأي المذا الهمي بخش في ١٣-١٢ سبتمبر ١٥٧٠م هزية الثاشرين  
استيقن ان الانجليزيين سيخلبون على دلهي في بضعة ايام واخذ يدبر وقاية  
نفسه واهله فامر على الملك ان يذهب الى مقبرة هيايون في تلك الليلة  
وقال له لو انه يهجر مع الجنود يحصل اذى كثير او يبتلى بمصائب وشدة  
لا ينتهي اليها قياس قانس وان يريد القتال معهم لا يبدان يهزم واما الوفاق  
لا يشين ليس الانجليزيون في مرية من الملك

وخرج مع الملك من له من الامراء والاجراء مستصحبين اهلهم و

اليهم ويعلمون انه كان مقهورا ومجبورا بايدي الثائرين فلما منح له  
الفرصة تفرق عن هؤلاء الخائفين الضالين فلا يبعدوا عنك عشرتك الهنيئة  
(بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۲)

وقد عهد الانجليزيون بمرزا الهمي ببخش ان يمنح الملك  
بذهاب مع الثائرين على اى حال وكان المنشى رجب على برأس  
ديوان الجواسيس في معسكر الانجليزيين وكان مطاوعا لهندست  
(HODSON) فبلغ الى المرزا الهمي ببخش متواضعا بانك لو امسكت  
الملك عن ذهاب مع الثائرين تنال الجوائز السنوية وتعيش عيشة  
راضية مرضية مادمت انت وعيالك حيا فيكون لك عيش رغد وسرور  
(بهادر شاه ظفر ص ۱۲۳ و ۱۲۴ و سن ستاون لسندر لال ص ۱۵۸  
و THE GREAT REVOLUTION OF 1857 P. 217) ثم استدعى المنشى  
رجب على الى المرزا الهمي ببخش ان يجلس الملك في مقبرة همايون ليوم و  
ليل وان يترك الامور الباقية عليه فينجزها (بهادر شاه ظفر ص ۱۲۵)  
فانتقل الملك مع جميع ابناء وزواجه الى مقبرة همايون ليلا يوم  
السبت في ۱۹- سبتمبر سنة ۱۸۵۷م بعد عجزه من الذهاب فخرج جميع  
من اهل المدينة والقلعة خارجا عراة النوس خفاة ووجه كل واحد منهم  
حيث وجد طريقا ولها علم الانجليزيون ان المدينة والقلعة خالية احتلوا  
القلعة مع عساكر البيض والكوركها والجنود الهنديين وحاصروا المدينة.  
(بهادر شاه ظفر ص ۷۶۱)

وكان لمرزا الهمي ببخش نفوذ كثير في قصر الملك لان زوجة الملك  
المحبوبة شريقت محل كانت تراعيه جدا وان الابن الاكبر للملك تزوج بنت

عيا لهم تاركين في دودهم وبيوتهم اللاتي خلوها امتعتهم واموالهم  
 وخرجوا من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه  
 فخرج كل من اولاه من مكانه فلما خلت الديار من اهليها  
 دخلت النصاري وجنودهم فيها فمالوا على ما وجدوا فيها من  
 الوجد والمال واغتالوا من لبقى في دار من النسوان والاطفال  
 والضعفاء من الرجال فلم يبق من اهل البلد لمجادتهم  
 ومجالدتهم احد من اهل الجلد واما الجيوش المنحرفة  
 فلما لم يكن عليهم من وال وامير يقول امورهم وحججهم  
 وما كان لهم من ولي نصير يكون لهم اليه مصير في البدر  
 الصير ولم يكن في دخلهم خزائن تفي بالخروج ويقضى بها  
 الحاج ولا ارض يحيى اليهم منها خراج ولم يك امرهم منتظما  
 ولا شملهم ملتما ولم يكونوا ياتسرون بالاستشارة من  
 احد من اولى النهى ولا ياتسرون لامر امر ولا ياتسرون  
 بنهى من نهى وقد افرقوا ففريق فرقا فذهبوا فذهبوا  
 وذهبوا وذهبوا بمانهيو وذهبوا ففريق استنصروا فمنهم  
 جبناء اذا حال النصاري فشلوا ففروا ومنهم حمس

المردا الهى بخش

(من كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۲۵)

كتاب سن ستاون ، سند لال ، ص ۱۵۲

(۱) تقدم في ب -

(۲-۲) و في ب ، في البلد -

(۳-۳) ساقط في ب - (۴) و في ب ، الجنود -

قاتلوا امراء ثم مروا اذا اضطروا فدتبرا البدلون  
وهناك اخرون هم للنصارى ناصرون موالون<sup>عه</sup> وعمل  
الملك الاول هم للمقاتلين قالون تدبيرا ويتبرهم  
تتبير افقتروا عليهم الاقوات تقتيرا فواروا ما كانت  
في البلد من الحبوب والغلات وسدوا ما كانت يجي  
وايجلب اليهم من القرى والقصبات حتى ظلوا ولباتوا  
جياعا والتاحوا التياحا والتاعوا التياعا ومع ذلك لم يكن  
مع اكثر شيء يبتاعون به ما كلاً ابتياعا فافضى  
بهم هذا الفجار الى الاضطدار والاضطدار الى الفجار عنه.

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فمنهم من فر قبل اتيان  
النصارى فرارا ومنهم من لم يستطع بعده ثباتا وقرارا ومنهم من  
قاتلهم في البلد مدارا.

(٢) وفي ب : اذ دتبر - (٣) نريد من ب -

(٤) وفي ب : لمقاتليهم -

(٥-٥) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فاضطروا اشد اضطدارا  
وفررنا اشنع فرارا.

عنه كالمرزا الهمي بخش وغيرهم ( بهادر شاه ظفر ، ص ١٨٠ )

عنه ذكر السيد رئيس احمد الجعفري هذه الوقائع كما يأتي :

" واخرج الانجليزيون جميع الرعية والشرفاء والرقسار من البلد

ومن واجههم قتل وسلبت اموالهم وامتعتهم واحرقوا بيوتهم

بغير تفريق بين الهندو والمسلمين فواجهت النساء الى القصبات و

القرى والمقابر التي كانت على مقربة من البلد ما كنات وناحيات

فاستولى النصارى على البلد وابوابه وسوره وقلعتو  
اسواقه وابيات ودوره واذا كان في دهلي كثير من عيال و  
اهلى ومع ذلك كنت مدعوا وكان الافلاح والافلاج مرجوا  
والفرج والفرج مظنوننا وما قدر في الغيب مكتوبا<sup>١</sup> و<sup>٢</sup> مكنونا  
توجهت لتلقاه دهلي بما كان محلى فالقيت بهما رحلى ولاقيت  
بهما<sup>٣</sup> اهلى واشرت الى الناس بما اقتضى رأيي وقصوفي به  
عقلي فلم يأتروا بما اشرت ولم يأتروا بما اموت  
فلما استولى النصارى على البلد ولم يبق فيه من  
الجيوش ومن سكك احد وعانته في الاقوات ولم يتيسر  
لنا فيه البار الفرات اذ قد استبدب العداة<sup>٤</sup> امكنت فيه  
خمس ايام وليالي ثم خرجت مع اهلى وعيال بعد ترك

بؤس وشقاء واحتاج الناس الى اكله واحده وهلك مئات من الناس  
من الجوع والاسقام وابتلى اقرباء الملك بأسور الحال واردتها-

(بها در شاه ظفر ، ص ٧٦١)

فلما استولى النصارى على البلد كاملا اطلق المدافع السلطانية

لنداء الفجر في صباح ٢١ - سبتمبر ١٨٥٧ م - (بها در شاه ظفر ، ص ٧٦٠)

(١) وفي ب : بيوت - (٢) وفي ب : هذا -

(٣) وفي ب : مكتوما - (٤) نأيد من ب -

(٥) ساقط من ب - (٦) نأيد من ب -

THUS HE (ALLAMAH) MUST HAVE LEFT DELHI ON 24

OR 25 SEPTEMBER, AS THE CITY WAS CAPTURED ON 20

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 n1.)

مالی من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل  
احمالی (۱) واتخذت للنجاه سبیلا متوکلا علی الله وکفی  
بالله وکیلا<sup>عنه</sup>

والنصارى بعد استیلاهم علی البلد و سوادہ  
بسواد بیضانہم عمدوا<sup>۲</sup> الی اخذ الملك واولاده وبنیہ<sup>۳</sup>  
واحفاده وھم لم یبرحوا مستقرھم<sup>عنه</sup> والقضاء مکنھم<sup>۴</sup>  
فی ذلک المكان واقصرھم وھم (متخذعون ما كانت من  
غرھم متخلبون لا یدرون ای منقلب ینقلبون والملك مستوثقا

(۱) وفی ب مابین الحاجزین خرجت مع اھلی و عیالی بعد ما ترک مالی  
من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل احمالی بعد ان مکثت  
فی البلد بعد خلوه وتسلط العدو وعلوه وعداوت وعتوه خمسة  
ایام سبلیالی۔

(۲) تقدم فی ب۔ (۳-۳) نرید من ب۔

(۴) وفی ب یکنھم۔

لھ كما قال الله تعالى : وتوکل علی الله وکفی بالله وکیلا (سورة النصار۔ ۱۸)  
عہ و ذکر مولانا عبد الشاہد خان الشروانی : خرج العلامة مختبئا لیلۃ بعد ان کان محصوا  
فی البیت خمسة ایام جوعا و عطشا مع اھل بیتہ و عبر النہر و قطع المیدان وقال النواب  
صدر یار جنگ بہادران العلامة مکث فی بھیکن پور (ONIKAMPUR ALIGARH DISTRICT) الی  
ثمانیۃ عشر یوما وکان مولانا عبد الحق ابنہ معہ (باغی ہندوستان ص ۱۲۲ م۱)

ثم راح العلامة بعد ذلک الی صوب اخر من بھیکن پور (من کتاب ۱۸۵۷ کا تاریخی

نورنامچہ مرتبہ خلیق احمد النظمی ، ص ۲۰۰)

عہ ای مقبرۃ ہمایون (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 378)



بمن غره وسره بكذب اسره مشتغل عن المشاورة بالمشاورة  
ولا في المعاشرة والمشاورة ببل بمشاورة عشيرته والمباشرة<sup>١</sup>  
وكان في تلك المقبرة مفرورا مسرورا محشودا مصفودا<sup>٢</sup>  
فاضغى ماسورا محسورا مكسورا مصفودا<sup>٣</sup> اعه

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي لـ مستوثقون بمن غرهم با كاذيب و  
سرهـ

(٢-٣) وفي ب: فيينا اذ كان مفرورا مسرورا عندما يكون محسورا و اذ  
محسورا محشودا محضودا اضغى محدودا مصدودا مصفودا-

عه ولما امسك المرزا الہی بخش الملك في المقبرة اخبر المنشی  
رجب علی ہدسن (HODSON) بذلك على الفور فورد ہدسن مع خمسين من  
الخيالة الى المقبرة - (بہادر شاہ ظفر ، ص ١٢٥ و ١٢٦)

وتفصيل ذلك ان ہدسن سبلغ بهذا الى الجنرال ولن (GL: WILSON)  
وارسل اسره عاجلا الى المنشی رجب علی انه ليكتب الى المرزا الہی بخش  
ليمنع الملك عن الذهاب مع بخت خان واذا اخرج بخت خان يمسك  
الملك في المقبرة الى اربع وعشرين ساعة وكان بخت خان مع جيشه  
قريب النہي فاذا جاء للقاء الملك فاسر اذ الملك ان يذهب معه وبخت خان  
ايضا يريد ان يذهب به ولكن المرزا الہی بخش منعه عن الذهاب  
وجرى ما جرى بينهما من المناشعة والمشاخبة. (بہادر شاہ ظفر ص ١٢٢)  
فخرج بخت خان يأسا مع جنوده وصار مفقودا للدوام. (سنت ستان  
ليتنات سند رلال ص ١٦)

وبلغ ہدسن مع الخمسين الراكبين طبقا على برنامج المرزا الہی بخش  
واخبر الملك بالقبض فخلق الملك الى المرزا الہی بخش وقال انت منعته عن<sup>٤</sup>

واخذوا معه<sup>١</sup> من كان<sup>٢</sup> معه من الابناء والاحفاد المحمولين  
 في حجلة<sup>٣</sup> مقرنين في الاصفاد وذهبوا به الى البلد مع من معه  
 من الاهل والولد فاغتال احد من عظمائهم هو طرخان او  
 بطريق<sup>٤</sup> من كان في الحجلة من<sup>٥</sup> ابناءه واحفاده بالبندق  
 في اثناء الطريق واهدوا رؤوسهم مقطوعة الى رئيسهم في  
 خوان موضوع<sup>٦</sup> وتركوا جثثهم منبوذة ثم نبذوا تلك الرؤوس  
 مجدودة<sup>٧</sup> عنه

الذهاب مع بجنت خان وقلت لي ان الانجليز يبين لا يريدونني فلما اذا  
 جاورا للقبض علي<sup>٨</sup> فخفض رأسه ساكتا ثم اراد الملك ان يدعوا بجنت خان  
 (سن ستاون، ص ١٥٩ و ١٦٠ و بهادر شاه ظفر، ص ١٢٣) ولكنه راح بعيدا  
 فقبضوا على الملك بايسر ما يمكن

(١) و (٢) و (٣-٣) و (٢-٢) ثم نبذ من ب-

له وهو هودسن (HODSON) الذي اطلق الرصاص ببندقية على ابني  
 الملك المرزا مغل وخصم سلطان وغني همار باغني هندوستان، ص ٢٦٨  
 له WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 n4,  
 QUOTED BY BALL VOL. 1, P. 516.

عنه ذكر السيد رئيس احمد الجعفري : وبعد قبض الملك مدت ايديهم  
 الى ابناءه وفعلوا بهم ما فعلوا وطلبوا الاسلحة من الرعية وبلغ ساندرس  
 (CAPTAIN SAUNDERS) باليوم التالي مع جنود الخيالة الى روضة  
 نظام الدين رحمة الله وقبض على ثلثين من ابناء الملك واحفاده وخلصته  
 وبعد ان قتلهم خارج باب دلهي بعث رؤوسهم مقطوعة الى الملك (بهادر شاه ظفر) ص ٩٧٩  
 والذي كتب المؤرخ الشهير المفتي ذكاء الله عن هذه الحادثة الفاجعة<sup>٩</sup>

وحبسوه في بيت من سم الخياط اضيق في حرس ابيض

تقشعر منها الجلود وتفصيل: ان هودسن لما اخبر ان ابني الملك  
واحد من احفاده الذين كان لهم سهم اكبر في قتال شهر مايو لم يذهبوا  
مع الثائرين وهم الآن مختبئون عند المقبرة او حولها بمكان خرج مسرعا  
لقتلهم وكان معه مائة خيالة وجاسوسان المنشئ رجب علي والميرزا الهادي بخش  
وهؤلاء الثلاثة الذين مختبئون في المقبرة هم الميرزا مغل والميرزا خضر سلطان  
والميرزا ابوبكر (بهادر شاه ظفر من ٩٨٠ بهوالة تارخ عروج عهد انگلشيه من ٩٥٠)  
وقصدوا المقاتلة مع الانجليزيين ولكن الميرزا الهادي بخش اغرهم  
فرحلوا راكبين بالعربة وحضروا بين يدي هودسن دون شرط راضين  
عن مقدرهم كما اشارهم الميرزا الهادي بخش فامرهم الانجليز للرحلة الى دهلي  
وكانت على ثلاثة اميال ولما قطعوا اميلين اوقفت العربية وامرهم ان يخلعوا  
لباسهم فكانوا مجبورين ماسورين فامتثلوا الامر فاطلق اليهم ثلاث رصاصات  
من البندق فخر المظلومون صائحين "المكر المكر" على التراب وماتوا.  
(بهادر شاه ظفر من ١٢٢٣ و سن ستاون ، من ١٦٠ و ١٦١)

وجاء هودسن بجثث المقتولين في المدينة وعلقها ليلة ونهارا علانا  
في السوق وبعث رءوسهم المقطوعة الى الملك هدية موضوعة في مائدة  
مغطاة (سن ستاون ، من ١٦١ و ما هنامه "اجكل" جنگ انا دي نمبر شهر اغسطس  
سنة ١٩٥٧ م-) وايدها الدكتور السيد معين الحق :

THE HORRIBLE CONDUCT OF HODSON IN SENDING THE  
SEVERED HEAD OF THE PRINCES TO THE KING HAS BEEN  
SUPPRESSED BY THE WESTERN HISTORIANS. BUT THE ALLAMA'S  
STATEMENT CANNOT BE IGNORED BECAUSE HE WAS IN

اسود الكبد اصهب الشجر اذرق شجر تفوه من سبالل شواسعة  
الى بعض جزائر شاسعة مع زوجت التي كانت لهم وكانت  
لهم موالية اذ كانت في الحقيقة ملكة والية عه

DEHL ON 21 SEPTEBER WHEN THIS TOOK PLACE. (WAR  
OF INDEPEDENCE 1857-58, P. 36 n1.) AND ( THE  
GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 218-220)

واعترض بعض من شرفاء الانجليزيين على هذا الظلم من همدسن  
وقد رد اللورد رابرتس (LORD ROBERTS) خطأ وحسب القاضي سيكارتهى  
(JUSTICE MEKARTHI) هذا القتل لانه قتل مستلزم لقصاص وقال دسريلى  
ان عمله هذا مثل اعمال نانا صاحب من الاعمال الهمجية واما همدسن  
فقتل من ايدي الثائرين بعد ايام يسيرة من قرب عالم باغ لكنو -  
(بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۴۲)

(۱-۱) ساقط من ب-

عه وحبس الانجليزيون الملك في بيت ناظر حسين مرزا وحبست  
نخيت محل (نروجة الملك) والعمزاجوان بخت (ابنه) في بيت اخروست  
الحكيم احسن الله خان (الوزير الغدار) ايضا في بيت اخر ليستعرف المجرمين  
والمفسدين وليعلم احوال اهل القلعة (بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۷)  
وعرض بهادر شاه ظفر امام المجلس العدلى (COMMISSION) في ۲۷-يناير  
سنة ۱۸۵۸م وادعى الى احد وثلثين يوما كالمذنب العاى وكان هناك  
الشهداء الكاذون وكان الحكيم احسن الله خان الوزير يخالف الملك بنفسه  
(بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۸)

فشهد هؤلاء راى اذل خلاف الملك-

وحبست زوجته و بطل ما حسنت جزا ربما كسبت فيما طمعت  
وسلبت اموال اجمعت وشيننت واهينت و نيت بعد ما صينت ونهنت

وعوقب الملك بالنفي من البلد وفق الشهادة امام العدالة بسبب  
اثبات الجرائم عليه وبعث مع اسبنيہ جوان بخت وعباس شاه ونوجتين  
له نهينت محل و تاج محل الى مملكة برما واما تاج محل فرجعت من كلكتہ  
ثم ارسل الانجليز يون الملك الى كلكتہ يوم الجمعة في ۱۷- اكتوبر سنة  
۱۸۵۸م بعد سنة واحدة من الثورة ثم بعثوه الى رنكون (RANGOON) وتوفي  
بها الملك في ۷- نوفمبر سنة ۱۸۶۲م اذ كان عمره ۸۹ و توفي جوان بخت  
في سنة ۱۸۸۴م و توفيت نهينت محل في ۱۷- يوليو سنة ۱۸۸۶م -

(بہادر شاہ ظفر ، ص ۱۲۹ الى ۱۳۴)

(۱-۱) تقدم في ب و في ل : وقد خابت بعد ما طمعت وسلبت اموالا قد  
جمعت وقد شيننت بعد ما كانت نهينت وابتذلت بعد ما صينت -  
عنه و لما جلس بہادر شاہ عشر المملكة كان سنة ستين سنة وانتخب  
دارا بخت (خلفه الاكبر) ولي عہدہ و لكنه قضى بخت في سنة ۱۸۴۹م  
فجوز اللورد دلهوزي (LORD DILHOZI) ان المرزا فخر الدين (ابن الملك)  
الذي كان يجب الانجليز ان يقوم مقامه ولكن شاع الخبر ان الملك لا يكاد  
يتفق من ولاية عہدہ حسب رأي زوجته نهينت محل فتوقف اللورد دلهوزي  
منه يسيرا و لما تو في المرزا فخر الدين في ۱- يوليو سنة ۱۸۵۶م من الهيفة  
(CHOLERA) - (كتاب بہادر شاہ ظفر ، ص ۲۱۲ الى ۲۱۶)

التمست نهينت محل الى الحاكم الاعلى ان يستحق اولادها المملكة  
حيث انها من عائلة ملك كابل واستدعت ان يجعل ابنها جوان بخت  
ولي العهد و لم يقبل الحاكم الاعلى التماسها - (بہادر شاہ ظفر ، ص ۲۲۰)

و قتلوا من وجدوا من قومهم بالضرب و الخنق كما خنقوا و  
 قتلوا و ان لم يكن من عداهم كثيرا من الخلق<sup>٣</sup> و لم يذروا  
 منهم عينا الا فذا كان لهم عينا و فتر فتر يقتل اقاربهم عينا<sup>٤</sup>  
 و ما تركوا<sup>٥</sup> من هؤلاء الضعفاء اثر او لاعينا اللهم الا من فر  
 منهم<sup>٦</sup> مستخفيا بالليل ساريا<sup>٧</sup> من الظلمة بالظلمة<sup>٨</sup> متواريا<sup>٩</sup>  
 او من جد<sup>١٠</sup> متنكر اها<sup>١١</sup> بامتسكا عن الطريق<sup>١٢</sup> بالنهار ساريا  
 و قليل ما هم<sup>١٣</sup> و اخذوا طائفة من اباعد عشيرته الذين  
 لم يكونوا من اهل عشيرته و لا مستأنسين بحضرت بل

فلهذا بطل ما ظنت نريت محل جزاء بها كسبت فيما طمعت -

و اما سلبها فوق هكذا : ان مدينة دلهي نهبت نهبا بعد اسر  
 الملك حتى اقيمت وكالة الجائزات (PRIZE AGENCY) و كان امرها ان  
 يباع ما سلبت الاموال بعد نهب ثلاثة ايام فقط و رجل الى المزاو<sup>١٤</sup>  
 ابن نريت محل على هو ذبح الفيل الى قصر نريت محل في حارة (البر الاحمر)  
 و نهب سائر اموالها بعد ان يهدوه - (بهادر شاه ظفر ، ص ٩٣٠-٩٣١)  
 و اما قبيح شكلها فهو ظاهر : ان المرأة التي كانت زوجة الملك تفعل  
 في القصر ما تشاء و لا تبالي الملك فبعد اسر الملك لم يبق لها اثر بل  
 صبت عليها المصائب صبا فسات صورتها اقبح مما يكون -

له من ستاون سند لال ، ص ١٦٦

(١) تقدم في ب - (٢-٢) و (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) نريد من ب -

(٢-٢) نريد من ب و في ل و لم يجر -

(٨-٨) تقدم في ل - (٩-٩) و في ب : وجد -

(١٠-١٠) و في ل : مسرعها بابا -



لا مستأنسين ضرورت فاو ثقتوهم بالاعغلال والاشطان  
وجلوهم من الاوطان و ما كان جرمهم غير انهم من قوم  
السلطان ومع برائتهم عن المحادة و المشاقة و ابتلوهم  
بالمحن الشاقة فمنهم من مضى بسبيله غنيا نازحا  
من اهل و قبيله و لم يجد كفنا و لا مسا و منهم من  
اصبح و امسى ضعيفا لهيفا نحيفا لا يستطيع نطقا الا همسا  
و من فقد القوة و القوت او شك ان يموت و هو مع  
هذا النكال و الانتكال يكلف بنحت الجبال و حمل الاثقال  
و بالجملة لم يذروا من ال تيمور نسمة و لم يبقوا  
منهم عينا بل و لا سوا ستمت<sup>عه</sup>

ثم ان النصاري قتلوا من كان في نواحى<sup>٢</sup> البصرة<sup>٣</sup> و تلك الارحاء  
من الراكين الرؤساء و غصبوا ارضهم و عقارهم و اماكنهم و  
مساكنهم و ديارهم و امتعتهم و اموالهم و اسلحتهم و اثقالهم  
و افراسهم و افيالهم و جمالهم و خيالاتهم فاهلكوهم و اهلهم و

عه ما تدرسك دمار اسرة الملك بثلاثة ايتان فقط بل استمر  
فحص كل من يتعلق باسرة الملك لتطمئن قلوب<sup>٤</sup> الانجليزيين  
بقتل او بخنقه و كان عندهم جواسيس كثيرة للقبض عليهم فقبض  
على اسرة الملك باجمعها بنواح دلهي و كانوا ٢٩ نفرا و كان فيهم  
الضعفاء و العرجان و المرضى فكلهم صلبوا و قضاو غيرهم

(بها در شاه ظفر ص ٩٨٢ و ٩٨٣ بحواله تاريخ عهد انگلستان ص ٧١٦)

(١-١) نريد من ب. (٢-٢) وفي ب البلدة.

(٣-٣) وفي ب وارجائهم من اراكينها و رؤسائها.

عيا لهم جوعاً؟ مع انهم كانوا رعايا لهم و تبعاً يطيعونهم خوفاً وطعناً  
ويبدلون في توليه سمرجهدهم جميعاً عه

(٥-٥) نريد من ب -

(٣-٣) ساقط من ب

عه و تفصيل ذلك ان القراطيس التي ارسلها الحاكم الاعلى الى بارليمان  
(PARLIAMENT) ذكر فيها ان الشيوخ والولدان قتلوا كما قتل الشباب من  
البغاة وان لم يشنقوا بل لما احرق القراي او اطلقت اليهم الرصاصات  
لم يفرق الانجليزيون النساء والولدان ويبين ذكر هذا بالفخر و  
المباهات ان ثمان عربات كانت تبعث كل يوم من جيش الموتى صباحاً و  
مساءً ممن شنقوا على الشوارع والأسواق الى ثلاثة اشهر -

(بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٥٠٠)

فهكذا اهلك ستة الاف من الناس اثناء هذه الفتنة -

وكتب شاهد انجليزي ان العدالة العسكرية تنعقد كل يوم فتحتفل  
اجلاسها وتقضى شنق الرجال من دون حذر ومن عجيب الوقائع ان بعض  
الاولاد كانوا يلعبون باعلام الثائرين وكانوا يدقون الدفوف فاخذوا جميعهم  
وامروا بالشنق وكان في تلك العدالة العسكرية قاضيا شابا فذهب باكياً  
الى القائد الاعلى ان ينسخ هذا الحكم ولكن الحاكم الاعلى لم يقبل  
التماسه - (بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢-٧٨٥ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٢٩٢)

وامر الجرنال نيل (GENERAL NIEL) الحاكم ريناد (RENAUD) وكان  
يروح الى محاصرة كانبور ان بعض القرى انتخبت لقتل جميع سكانها من اجل  
طفيان اهلها وكذلك قتل جميع اهالي فتح بور وكل من قاد البغاة وعلقت  
رؤوسهم في مواضع عالية هناك - (بهادر شاه ظفر ص ٧٩٠-٧٩١ بحواله ٨٥٥٤/١٨٩١)  
وقد طغت بلدة فتح بور فدرس وليهدم حادة الافغانين هناك و

ثم انهم حشدوا جنودهم بكل سبيل لياخذوا من  
 في الاخذ الوبيل فاخذوا كثيرا من الهاربين<sup>٢</sup> وما نجلهم  
 الا قليل فنهبوا اولاما كان مع الماخوذ من النقيديت  
 المذهب واللاجين بل<sup>٣</sup> الخمدو<sup>٢</sup> الجلايب والسراويل<sup>٤</sup> والارحية<sup>٥</sup>  
 والمانرد والسراويل ثم بلغوه عظامهم فقتلوا عليهم  
 بالخنق والتقتيل<sup>٦</sup> ولحم يذر الفتك<sup>٧</sup> شبانا<sup>٨</sup> ولا<sup>٩</sup> ضعافا  
 ولا<sup>١٠</sup> اشرافا ولا<sup>١١</sup> اجلافا فبلغ القتل والخنق الافا وجل من  
 بظلم<sup>١٢</sup> الظلام اهل الايمان والاسلام عه

٤-  
 ية كل من يسكنها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٥ مجرای تاریخ عهد انگلیشیه ص ٥٠١)  
 واخذ ثلثمائة رجل من بلدة نكینه فاهلكوا منهم اربع وخمسون على الفور  
 واحترقت نجيب آباد بعد غارتها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٦ ص ٥)  
 واحترق في ٢٠-١ ابريل سنة ١٨٥٨م ان في قلعة پترکرد قصور محمود خان  
 رئيس نجيب آباد واخيه جلال الدين خان وكان ذلك اثار سياحتهم واما رتقها  
 فانهدمت كما جوز واخذ جلال الدين وسعد الله (المنصف السابق) فاطلق  
 الرصاص اليهما بمقام نور بود-

٥  
 (بهادر شاه ظفر من ٧٨٧ و ٧٨٨ ص ٥)

٦ و ٧ بهوالة سرکشی بجنور لسر سید احمد خان-

٨ (١-١) و (٦-٦) و (٧-٧) و (٨-٨) ساخط من ب- (٢-٢) و في ب: المارة والغاية-

٩ (٣-٣) و (٢-٢) نريد من ب (٥-٥) وموضع ما بين الحاجزين في ب، وعم القتل-

ع وكتب المنشئ ذكرا الله : ان هناك من اهل القرى من اذوا الانجليزيين اذا

جاء اليهم فلما اخذوا عوقبوا شديدا حيث نذرهم وجرحوا بصوابهم واطعم

الهنالك منهم البقرة قهر او يتسرقوا الانجليزيين على حركات الجنود البيض

واما الاهاند فقد سلكوا الامن ظن به انه ممن يماندو

(بہادر شاہ ظفر ص ۷۷۰ بحوالہ تاریخ خروج عہد انگریزیت ص ۲۷۲)

وحیثما ذهب المسلمون وحيث ما قاموا نحو قدم شريف وغيرها  
فيحاصروهم سر تهيو فلس متكاف (SIR THEOPHILUS METCAL) بالشرطيين  
فاخذوا كثيرا من الشبان والاقوياء واخذوهم بعقوبات مختلفة (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۱)  
ونشر الانجليزيون مئات من الجواسيس ليأخذوا الرجال الهاربين  
من دلهي وكانت هناك ثلاثة مقاتل فيشنقون مئات منهم كل يوم وكانت ملتكاً  
ولم بالصيد فكان يطلق من بندق الى من اراد ولو يكن هناك من يسأله على  
ذلك (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۲ بحوالہ داستان غدر نذیر احمد الدہلوی ص ۱۴)  
وقد ارسل حيدر خان واشرف خان المخبيران الجاسوسان سبعة ومائة  
فتي من ولاية الورا الى دلهي فاهلكوا تصفا منهم في كور كاؤں وخنقوا البقية  
في دلهي - (باغی ہندوستان ص ۱۵۰)

وقدر عدد المقتولين في الثورة قدرا سطوحيا انهم قتلوا الف نفس  
بسكافة نفس واحد من الانجليزيين وكان عدد قتل الانجليزيين لاسيما  
نحو خمسة الى سبعة الاف نفس وتنفيذ قضاة الافرنج باكثرها على  
شط نهر جمنا وكانت جثث المقتولين تطفئ في النهر (بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۹۲، ۱۰۹۳)  
وذكر في قيصر التواريخ ان عدد هذه الاموات كان سبعا وعشرين الفا  
وكتب الدكتور السيد معين الحق:

ACCORDING TO THE AUTHOR OF THE QAYSAR AL-TAWARIKH  
THE NUMBER OF PERSONS EXECUTED IN DELHI WAS  
TWENTY-SEVEN THOUSAND VOL II, P. 454.

THE FIGURE IS BY NO MEANS AN EXAGGERATED ONE.

لم يسلم من المسلمين الا من خرج من بيته مهاجرا او من كان

LORD ELPHINSTONE REFERS TO THE MASSACRE AT DELHI.

HE WRITES TO SIR JOHN LAWRENCE, " AFTER THE

SIEGE WAS OURE, THE OUTRAGES COMMITTED BY

OUR ARMY ARE SIMPLY HEART-RENDING, A

WHOLESALE VENGEANCE IS TAKEN WITHOUT

DISTINCTION OF FRIEND OR FOE. THE

LOOTING, WE HAVE INDEED SURPASSED

LIFE OF LAWRENCE VOL. II, P. 262. (FROM

INDEPENDENCE, 1857-58. P. 38 ~1.)

وكتب المنشئ ذكرا لله : ومن الصعب ان يقدر اموال المسلمين

قبل الثورة و ما بقيت بعدها ولكن المسلمين باعوا صكوك مئات

الاف روبية و وسائل البنكية لهنود بحساب خمس و اربعين

روبية في المائة واشترأها الهنود بكثرها في الحراج بارخص ثمن

وافتحوا المتاجر لهذه الامتعة والاموال و نالوا ربحا كثيرا و بيوت

المسلمين الثائرين بيعت بالحراج بعد ضبطها من الحكومة و

اشترأها الهنود بارخص ثمن و كانت الامتعة في ذكاكيت

الهنود مصفوفة و كان ذلك من اسباب النهب التي تنهيبها الجنود

او سرقها اللصوص فاشترأها بارخص اثمان.

(بهادر شاه ظفر من ٩٣٨ و ٩٣٩ بحواله

تاريخ عروج عهد انگليشيه : ص ٧١٩)

لنصارى ناصرا وفي دينه قاصدا او من كان لهم جاسوسا  
ومن رحمة الرحمن الرحيم يوسف<sup>٢</sup> كعامل<sup>٣</sup> الملك الذي  
لم يزل<sup>٤</sup> يتولاهم بل هو يقاتل شوكة عداهم سلطهم  
ولا هم<sup>٥</sup> لكن تعنى<sup>٦</sup> اذ<sup>٧</sup> حرم ما<sup>٨</sup> كان<sup>٩</sup> تمنى<sup>٩</sup> فتحسر  
وتعنى بما كذب وتمنى<sup>٩</sup> وبقي خسرا<sup>٩</sup> في<sup>٩</sup> خساسة و  
خسرا<sup>٩</sup> وقد حال حال وبطل محاله وليث كانت رهين  
مهي<sup>١٣</sup> في<sup>١٣</sup> ذل<sup>١٣</sup> مهي<sup>١٣</sup> خسرا الدنيا والاخرة ذلك هو  
الخسرا<sup>١٣</sup> المهي<sup>١٣</sup> عيب<sup>١٣</sup> -

ثم انصارى ارسلوا الى رؤس الهندك الذين هم<sup>١٣</sup>  
يملكون من الاراضي اقطاعا وكانوا لهم اتباعا لياخذوا من  
دخل ديارهم فارتا ووجد في ارضهم مارا فاخذ هؤلاء<sup>١٣</sup> جميعا<sup>١٣</sup>  
كثيرا من الغنم واسروهم واسروهم اسارى الى عظماء النصارى

(١-١) وفي ب: الدين - (٢-٢) تقدم هذه العبارة في ب -

(٣-٣) وفي ب: واما عامل - (٤-٤) و (٥-٥) و (٨-٨) و (٩-٩) ثم يبد من ب -

(٦-٦) ساقط من ب - (٧-٧) وفي ب: فقد -

(١٠-١٠) وفي ب: حيران - (١١-١١) وفي ب: الخسرا -

(١٣-١٣) وفي ب: هيون -

(١٣-١٣) وفي ب: ارسل النصارى الى رؤس الهندك -

(١٣-١٣) ساقط من ب -

عنه يراد به الحكيم احسن الله خان (باغى هندوستان من ٢٧٠ وانظروا تنصلا في

بها در شاه قاضي من ١٢٥٢ الى ١٢٥٨)

عنه سورة الحج - ١١ -



فقتلوهم جسيما ولم يذروا أضيعا ولا رضيعا ولا شيئا ولا  
رضيعا ولا قتريعا ولا رفيعا ولا واهيا ولا رقيقا<sup>٢</sup> ثم حشروا و  
نثروا اشياعهم واتباعهم في اقطار الملك واجتدوا في  
اخذ الناس وابتلائهم بالردى والهلكة

واذ خرجت<sup>٣</sup> في هذه الداهية التي سلب كل داهية  
وعاقل جل الخواتين والعقائل والمقصورات من المقاصير  
والمعاقل بيل كل المحصنات من النساء والحرائر والاماء  
خرجن من بيوتهن على استحيار بالانتيار من الاوليار  
كالأبائ والافوة والابناء واليعولة والاحماء وعجزن وفيهن  
عجائز وعجائز من العدو فرار عن العدو في هذه الداهية  
الدهيار وابتلين بالكلال والاعمال وفيهن حبال ومرضعات  
في حجورهن الدة صاروا عليهم باولا<sup>٤</sup> فمنهن من  
هلكت من غلبة الفرق ومنهن من اهلكت نفسها بالفرق

(١-١) وفي ب : ففتكوا بهم - (٢-٢) اخذ من ب وفي ل : رضيعا ورضيعا -

(٣-٣) اخذت ما بين الحاجزين من ب وفي ل : الخواتين والمحصنات من النساء في  
هذه الداهية الدهيار وعجزن وفيهن عجائز وعجائز عن الفرار للاعيار -

عنه وذكر الدكتور السيد معين الحق :

"BEFORE CLOSING THE PRESENT CHAPTER, IT WILL BE  
PROPER TO REFER BRIEFLY TO THE OPERATIONS OF THE  
TROOPS, DISPATCHED IN VARIOUS DIRECTIONS FROM DELHI,  
IN PURSUIT OF THE DISCOMFITED AND FUGITIVE REBELS."

CHARLES. BALL, THE HISTORY OF INDIAN MUTINY, VOL. II

P. 185 (WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58, P. 39 & 20)

صونا لحرصها وحرمتها وحفظا لعفتها وعصمتها وأكثرهن صرنا  
 مسبايا<sup>٢</sup> بعد ماكن في الخدور خبايا<sup>٣</sup> وابتلين بديننا سيا<sup>٣</sup>؛  
 واصبن ببلايا<sup>٤</sup> بعد ما عشن في عافية ومزايا ولبثت  
 دهرنا محجبات مخدرات في روايا ويومئذ برهنن بلا تستر  
 خزايا فمنهن من<sup>٥</sup> استرقها<sup>٥</sup> بعض الخيما ومنهن من<sup>٦</sup>  
 بيعت ببخس<sup>٦</sup> من<sup>٦</sup> الاثمان وكثير منهن هلكن عطشا و  
 جوعا<sup>٧</sup> وكثير منهن غبن<sup>٨</sup> ولم يستطعن رجوعا فلم ير لهن  
 اثر ولم يسمع عنهن<sup>٩</sup> خبر<sup>٩</sup> وجل النساء انسين من الاوليا  
 والبعولة والاباء والاخوة والابناء<sup>١٠</sup> (اذ كان كل يوم من  
 هذا<sup>١١</sup> الزمن الكريه يوم يفرا السرء من اخيه وامه وابيه  
 وصاحبه وبنيه<sup>١٢</sup>) و<sup>١٣</sup> فصلت التي توو<sup>١٤</sup> فكأنما  
 قامت القيامة على اهلية<sup>١٥</sup> فكفر<sup>١٥</sup> من نسوة امسين اياحي  
 والدة اصبحوا يتامى<sup>١٦</sup> وكرو ليد ضاع اذ حرم الاتضاع  
 وكم شيخ هم يشتكى في الاعياء الوجة ولا يجد ما يجدى  
 اذا تقطش او جاع<sup>١٧</sup> وكم من<sup>١٨</sup> شكلى<sup>١٨</sup> تف<sup>١٩</sup> وتروح<sup>٢٠</sup> تبكى وتنوح

(١-٢) نريد من ب -

(١-١) وفي ب عامتهن -

(٣-٣) ساخط من ب -

(٣-٣) وفي ب واصبن بالزايا -

(١٦-٢) وفي ب : من -

(٥-٥) وفي ب استخدمها -

(٨-٨) وفي ب : او تهن في تيه -

(٧-٧) نريد من ب -

(١٠-١٠) د (١٣-١٣) ليس في ب

(٩-٩) وفي ب منهن

(١١-١١) ما بين الحاجزين تاخر في ب - (١٢-١٢) وفي ب : ذلك

(١٣-١٣) و (١٦-١٦) و (١٨-١٨) نريد من ب - (١٥-١٥) وفي ب وكر (١٦-١٦) ليس في ب -

له سورة عيس ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ - سورة معارج ٣٧ -

وكرم من ا تكلان تعبر عبرات عن حزنه<sup>٢</sup> و بصره<sup>٢</sup> تبوح  
 ر واذ كان هذا البلاء المتلف للعرض والانفس فضلا عن  
 العرض الانفس طاماعيا لمريد صغيرا ولا عظيما الاوسامه  
 عذابا اليما وشغل كلا بنفسه عن عداه ولو كان حبا ضميا  
 فلا يرحم احدا يما ويتيما ولا يستل حميم حميا<sup>٣</sup> والنصارى  
 بعد ما تفرق اهل البلد ومزقوا وذهبوا ايدي سبا اهتموا  
 بهد دوره وهدم اركانها وهد بيتانها يريدون ان يجعلوا  
 البلد قاعا صفصفا سببا وقد قلعوا مساجد وسعوا في  
 تخريبها ومنعوا عن الصلوة في محاريبها<sup>٤</sup>

(١-١) و (٢-٢) ليس في ب- (٣-٣) ما بين الحاجزين من يد من ب-

(٢-٢) وفي ب: سره-

(٥-٥) وفي ر وقد صار البلد قاعا صفصفا وقفر اسبسا واهلوه تفرقوا  
 وتمزقوا وذهبوا ايدي سبا-

عه وكتب السولوى ظهير احمد الدهلوى : ولما انتصر الانجليزيون  
 فسرعان ما خرج اهل دلهى هائى بين اى فلما خلت الديار باها اليها دخلت  
 النصارى فيها ودخل الانجليزيون البلد من باب وخرج الناس من باب اخر  
 فزارا وخرج الراكبون والمترجلون والنساء والولدان من الباب المسمى  
 بدلهى درواز و يرى ان القيامة قد قامت على اهلها لان الرخامت  
 النساء المستورات والاطفال والشيوخ والشبان كلهم يسرون  
 حيارى خارج البلد وقد ذهبت عقولهم حيث لا يشعرون الحجاب و  
 السفور وكرم من نساء صالحات من اسرة شريفة يسرن حفاة وعراه  
 (داستان غدر ص ١١٨ بحواله بهادر شاه ظفر ص ١٦٥)

وہناک نسائیں بیلا تائیں الموت علی الحیلۃ فوشین فی الأبار و کن  
عددا کبیرا حیث لم یبق فی البئر موضع للغرق و لسا ذہبا الانجلین یون  
ہناک لتجسس المال عند تلك الأبارہم و اھذا المنظر فر فی قلوبہم  
وہاج فیہم شفقتہ انسانیۃ فانقذوہن و قصت ہولاء النساء حیاتہن  
اسور من السمات۔

(تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ص ۷۰۵ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۸)  
ولما قتل المسلمون الفامق لفا ففسا من المجاز و الفتیات  
كانت ثیات او ابکارا اصیحن لا وارث لہن و كان فی جنود  
الانجلینین غیر قلیل من المسلمین یفتنسون فرصۃ للفوز علی  
مثل ہولاء الفتیات ذوات حسن و جمال فنکحوہن بعد تجسس  
و ذہبوا بہن الی بیوتہم و حسبت تلك النساء حسن حفظہن اذا  
وجدن ازواجا یملکون اموال النہب و الحلی و الأقمشہ و یرزقوہن  
ساز قاتلہ

واختارت مئات من النساء شغل الفواحش ما عدا اینات  
السلوک فیلبسن البراقع باللیل و یذہبن الی حانات المسافرین  
و ینفقن او یجلسن حولہا منتظرات للمسافرین و ہکذا کن  
یکسبن ولو کان یسیرا و کثیر منہن حلقن رءوسہن و احبتھن  
بموضع توزع فیہا العبات او الحمص صدقۃ و کن مائتا عدا  
و بعض منہن یمرقن بسیمائہن بانہن من سلالۃ نجیبۃ و کن  
اللاتی ینفقن فیما مضی مئات روایات صدقۃ و الآن یحتجن الی  
الصدقۃ ولو کان حبۃ و اللاتی کن مخدمات تخدمہن خادمات  
کثیرۃ و الآن اضطررن ان یصبحن الخادمات و بعض منہن کانت

رہ تاریخ عہد انگلیشیہ ص ۷۱۷ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۰

## (حاشیہ)

ذرات حسن وجمال یفتبطن فیہا الف نخیون فنکثن فی بیوتہم  
وكانت بنت من بنات اخ الملك بهادر شاه في كبرى السن اقامت  
في بيت المثنى ذكرا الله الى حين موتها عده وبعض من بنات الملوك  
اصبحن معلمات

وكانت بنت بهادر شاه احمدى بيكم زوجها الميرزا اسنحو  
قتل في الثورة وكان من رجال السطوة يطوف حول مائدة كثيرة  
من المساكين والضيوف كل يوم فلما سارت احوان البلد وضعت  
احمدى بيكم حليتها وحليته بناتها وازواج بيتهما في جريتين من  
النحاس - قال العلامة راشد الخيري :

” رأيتها حين طفولتي وكانت عجوزة وعاشت مائة سنة  
لا تقدر في اواخر ايامها على الخروج وماتت بعد ان حملت  
اذى كثيرا وضعوبات واذامات ماتت يسرها الكفن  
الابدقة “

وذكر واقعة اذ كان عمره اثنا عشر او ثلاث عشر سنة يقول :  
” ان والدتي ارسلت لي رويية الى احمدى بيكم فلما ذهبت  
اليها رأيت بنت الملك تملك ظروفا من الطين وكانت اكثرها  
مكسورة ولما اعطيتها الرويية فرحت فرحا عظيما ودعت لي  
دعوات حيث لا يصف قلبي ذكرها ورجعت ضاحكا حينئذ  
ولكن الآن اذا ذكرت سريريته المكسورة تفيض حياي ←

له تاريخ عروج عهد انگليش ص ٧٢١ بحواله بهادر شاه ظفر ص ٩٢٠

له ايضا ص ٢٩

” بحواله ” ص ٩٨٢ و ٩٨٣

له نوبت پنج روزہ لواء الخيري ص ١١٢ بحواله ” ص ٩٨٦

دعا "تہ

وکتب المرزا غالب : ومن المعروف ان دہلی مدینہ کبیرہ لیسکت  
ہنا انسان من کل نوع والکن الان ماہی بلدہ معصوۃ بل ہل ہل محسک  
والمسلمون کثیر منہم اہل الحرفۃ او اصحاب الاعمال الیدویۃ و  
سواہم الہنود کلہم و ذکر الملک المعزول الذین ہم بقیت  
السيف ینال کل واحد منہم خمس رو بیات کل شہر و اما النساء  
اللاتی من ضعیفات فہن دلالات الفحشاء و اما الفتیات فہن فاحشاً  
کسبا تہ

وقال الدكتور السيد معين الحق :

OF THE DEVASTATION WROUGHT BY THE BRITISH  
IN DELHI WE HAVE CONSIDERABLE EVIDENCE IN  
CONTEMPORARY RECORDS. A FEW SENTENCES FROM  
THE WORK QUOTED ABOVE WOULD GIVE THE READER  
SOME IDEA OF THE TERRIBLE FATE OF THE  
CAPITAL. "THE CITY OF THE MOGULS WAS NOW,  
INDEED, BUT LITTLE BETTER THAN A VAST AND  
MADEOUS RUIN - ITS HOUSES AND STREETS DESERTED;  
ITS DEFENCES UNMANNED; AND THE SENTENCE  
OF UTTER DEMOLITION SUSPENDED OVER ITS  
WATTERED GATES AND ONCE DEFIANT TOWERS."

دہلی کی آخری بہار لراشد الغیری ص ۱۱ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۱۵۔

"

بحوالہ "

تہ غالب کاروزنامہ ص ۱۲

ثم توجهت النصارى الى جانب الشرق<sup>١</sup> و ما فيه من القرى  
والبلاد فأكثروا فيها الفساد وعمموا<sup>٢</sup> فيها<sup>٣</sup> القتل  
بالضرب والخنق بين العباد<sup>٤</sup> وجعلوا اعزة اهلها  
اذك<sup>٥</sup> واعتاها للفتك واليهتك من المسلمين الاحيلة من  
كان ثابتا على الدين والملة<sup>٦</sup> فحضرت الأجال<sup>٧</sup> كثير  
من النساء والرجال<sup>٨</sup> وشربات الحجال<sup>٩</sup> واخترمت  
المنايا جثثا غفيرا من<sup>١٠</sup> البلياء<sup>١١</sup> واصيب بالمنا والحشوف  
مئات والوف<sup>١٢</sup> من الرعايا<sup>١٣</sup>.

واما انا فقد كنت<sup>١٤</sup> انا نحو ناحية الوطن الما خوف<sup>١٥</sup>  
والسبيل مخوف وعابره مؤف<sup>١٦</sup> وبيني وبين وطنى اقطار

THE CARCASSES OF SOME THOUSANDS OF ITS  
DEFENDERS, WHO HAD FALLEN IN THEIR INSANE  
STRUGGLE .....; HAD BEEN NECESSARILY GATHERED  
BY THE SWEEPERS AND CAMP FOLLOWERS INTO  
DEEP PITS, AND WERE SO HIDDEN FROM  
MORTAL SIGHT....." (IBID., P. 167) -

(WAR OF INDEPENDENCE. 1857-58, P. 40 n1)

(١-١) وفى ب : فسلط النصارى على الشطرين مما بين البحرين  
وارتفع من نيانيهم من السنين فندوا.

(٢-٢) و (٥-٥) و (٧-٧) ماقط من ب (٣٣) ثميد من ب

(٣-٣) وفى ١ : كثير من الرجال (٦-٦) وفى ب : برايا من ايا - ٤

له سورة النمل ، ٣٢ له واهو خير اباد -



فيها مخاوف واخطار والنصارى وجنودهم<sup>١</sup> متجسسون  
ومن المارة متحسسون (فمكثنا اياما في ملال وسامة  
وشقاء وشامة لا نرى الى المحيط سبيلا ولا نجد  
الى ما نوا من دليلا ندعو ربنا لتعجيل الفرج ورفع الحج  
مبتهلين متضرعين ومجيب صلى الله عليه وعلى اله  
مستشفعين متذرعين فلما طالت الاقامة وصعبت  
وضاقت علينا الارض بما رحبت انتهضنا من ذلك الجبل  
بعد انقطاع الحيل متوكلين على هادي السبيل متوكلين  
اليه بسيد الرسل)

<sup>٢</sup> (وقد امدوا الزط<sup>٣</sup> وقبيلهم وفريقهم<sup>٤</sup> بان يقتلوا  
<sup>٥</sup> المارة<sup>٦</sup> ويرهبوا ويتهبوا هم ويقتطعوا سبيلهم  
وطريقهم<sup>٧</sup> ولحميخلوا سبيلا لحابر ولحميذروا فلكا  
في معبر من المعابر اخذوا السفاسن وخرقوها<sup>٨</sup> بيل<sup>٩</sup>

<sup>١٠</sup> (٨-٨) وفي ب ما بين الحاجزين : اويت الى جبل قفر مع كف صفرو معى اعزة  
اخرجوا من مال وفرو والنصارى واشياهم واجرائهم واتباعهم -

(١١-١) ما بين الحاجزين نريد من ب - (٢) ما بين الحاجزين تقدم في ب -

(٣-٣) وفي ب : ومن هو من ذلك القيل - (٢-٢) ساقط من ب -

(٥-٥) وفي ب : يرهبوا ويتهبوا من وجدوا من المارة في سبيل او ياخذوهم

ياخذو بيل فكم كان في السبيل من دم مطلول واسير مفلول و مال

مفتول ولحميقي في ذلك القطر سوى جثة مصلوب او سلب

مسلوب او مفلول مغلوب او متوار مطلوب او بيت مفضوب او نصب منصوب

او نشب او مشهوب - (٦-٦) وفي ب : لم يخل النصارى - (٧-٧) وفي ب : و

حرقوها وعايوها واغرقوها وحجروا على الملاحين للثلا  
 يتيسر العبور للسياحين والسياحين في وقت وأحييت  
 واقعدوا على كل شط رجالا من زط لياخذوا من اراد لعبور  
 بظلم وشط<sup>٣</sup>عه

(١-١) وفي ب. يمكن (٢-٢) ساقط من ب. (٣-٣) نريد من ب. موضع في ل.  
 عه وقال الدكتور السيد معين الحق :

COLVIN, THE LIEUTENANT GOVERNOR OF THE NORTH  
 WEST PROVINCES, AND SUCCEEDED IN PERSUADING  
 SINDHIA AND THE JAT FAGAH OF BHARATPUR TO GIVE  
 THE BRITISH "MATERIAL ASSISTANCE." PLUNDERING AND  
 HIGHWAY ROBBERY HAD LONG BEEN THE FAVOURITE  
 PURSUITS OF THE JATS; AND WITH ACTIVE  
 ENCOURAGEMENT FROM THE COMPANY  
 AUTHORITIES THEY MUST HAVE RUTHLESSLY  
 INDULGED IN THEIR 'SEMI-BARBAROUS  
 ACTIVITIES REFERRED TO HERE; UNDOUBT-  
 EDLY THE 'ALLMAN IS TELLING US THE  
 BARE TRUTH ABOUT WHAT HE ACTUALLY  
 SAW AND EXPERIENCED.

(WAR OF INDEPENDENCE

1857-58,

P. 41, vol. 1)

افقد نجاني ومن معي ملك الملك من كل بلية و  
 هلك و جاؤني و بهم<sup>٢</sup> بچارا و انهارا بيلاجسر و فلك<sup>٣</sup> و  
 حفظنا جميعا من افات<sup>٤</sup> و احمانا من مهالك<sup>٥</sup> تلك المسالك  
 و طوارق تلك الطرائق و قوارع تلك<sup>٥</sup> الشوارع و بلفنا  
 بوقايت الكافية و حمايت الراقية و نصمت<sup>٦</sup> الصافية  
 و رحمت العافية<sup>٦</sup> بالخير و العافية<sup>٧</sup> و طنى و سكفى  
 و دارى و وجارى و اهلى و جارى<sup>٨</sup> فقد امننا من السخافات  
 فى تلك المسافات و من<sup>٩</sup> علينا<sup>٩</sup> بالسخافات من جميع  
 الافات<sup>٩</sup> فحمدنا الله الملك حمدا كثيرا على ذلك -  
 وقد كان جمع<sup>٩</sup> من<sup>٩</sup> انخرقوا عن النصارى و كانوا فى ديارنا من  
 الجيوش و الضيالى امر و ابعدا انخرقوا<sup>٩</sup> امراة من نساء<sup>٩</sup> واليه المعزول<sup>٩</sup>  
 (١-١) و فى ب : فتجانا - (٢-٢) بنا - فى ب -

(٣-٣) و فى ب : ووقانا افات تلك المسافات - (٤-٤) د (٧-٧) نريد من ب -  
 (٥-٥) و فى ب : الشدائغ و اعنى عنا عن عين كل عين علم يعثر  
 عاش على اشر منا و لاعين - (٦-٦) و فى ب : العافية و رحمت السافية -  
 (٨-٨) تأخر فى ب (٩-٩) على و على من معي من اهل المصافات  
 (٩-٩) و فى ب من الاولى - (١٠-١٠) و فى ب الجنود - (١١-١١) و فى ب : و اليها -

ع و ذكر الدكتور السيد معين الحق :

HADRATH MAHAL, THE WIFE OF WAJID ALI SHAH  
 AS THE REGENT OF HER MINOR SON, BIRJIS QADR.  
 'EN THE BRITISH WRITERS ADMIT THAT THE QUEEN  
 AS A "WOMAN OF MUCH ENERGY OF CHARACTER."  
 (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 41 & 2.)

له هي حضرت محل نروجة و ابجد على شاه -

السابق وابنائها لم يترددوا ولم يراهم وقد كان النصاري  
 اخذوا ذلك من واليه وكان واهيا بالسلامة لاهيا عن  
 عن الملك لاهيا وليمريك خان ما ولا واهيا<sup>٢</sup> ينقض العهد  
 والسواثن<sup>٣</sup> فخلا<sup>٤</sup> لها الملك بعد ما بطل عمل النصاري  
 وهو نراهق وابنها صغير غريبا غري ذو غديرا لاه مع  
 لداته لاه عن عداته لا يستطيع ان يدبره ويدبره  
 في امور الملك وتجويزها وامضار الاوامر وتنجيرها و  
 قيادة الجيوش وتجهيزها وابداء الحزيمة وتبديرها<sup>٥</sup> و  
 اعيان عملته واران كان دولته جلهم فسل فسل جبينه<sup>٦</sup> حسمي  
 خوان<sup>٧</sup> لا عقله ولا امانه جلهم دون وبعضهم عبدون

(١-٢) كان موضع في ب: عارفا ولاداهيا.

(١-١) ساقط من ب.

(٢-٣) وفي ب: غرا وغرو وغري.

(٣-٣) وفي ب: فخلي

(٤-٥) اخذ من ب.

(٥-٥) ساقط من ب.

(٦-٨) وفي ب: اكثرهم.

(٧-٧) وفي ب: خوان سفهار.

له وهو واجد على شاه.

له وهو برجيس قدر.

له وهو متوخا واسمه النواب احمد علي خان وغيره. (بأغني هندوستان، ص ٢٧٢ و ٢٨٠)  
 عه وقد ذكرنا فيما مضى انه كيف كان مكانه الانجليز بين لسلطتهم على الهند  
 غاصبا وذكرنا طريق احتلالهم في رياسته اودر حيث انهم بعثوا نواب اودر  
 واجد على شاه بعد عزله الى كلكتة في سنة ١٨٥٦ م فالحقوا رياسته اودر  
 بالسلطنة الانجليزية وكان هذا اكبر اسباب الثورة عام ١٨٥٧ م.

فمنهم سفيہ رفیہ ورفیع رقیع وواہ واهن ومدھن واهن  
مداهن وھجین عجین وندل مذل وحاتر باثر وحابر  
حاتر وامتختان مختال وخادم مختال ومنهم عبد عین و  
منهم عین ذو وجهین ومنهم مدبر لکنہ مدبر یفصی بہ  
التدبیر الی الادبار والدبار والتبار ویبصر الی الابصار  
بصار الاعتبار واکثرهم للنصارى ناصرون وفي تولیهم  
متناصرون واکلهم عن تدبیر تتبیرهم مقصرون<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>  
مقصرون<sup>۳</sup> او<sup>۴</sup> قاصرون او متقاصرون والنصارى مع  
نسوانهم وولدانهم<sup>۵</sup> وبيضا فہم وسودانہم<sup>۶</sup> محصورون<sup>۷</sup>  
<sup>۸</sup> في دار الملك في قصور محفوظون من الهلك والشبور  
لما في تدبیر مدابرهما البور من قصور<sup>۹</sup>  
وقد حصن النصارى تلك القصور بالخنادق و  
السور<sup>۱۰</sup> وجبب واما فيهما من الفرج والكسور والجيوش المنحرفة  
حولهم يصولون ويفشلون ويقولون مالا يفعلون والنصارى  
يدبرون الاحتراس منهم ويجولون وبيئتهم وبين ما يشتهون  
لجولون<sup>۱۱</sup>

(۱-۱) و (۳-۳) و (۴-۴) و (۷-۷) و (۸-۸) ناید من ب۔

(۲-۲) و في ب : ۱۰۔ (۵-۵) و في ب : محصور۔

(۶-۶) ناید من ب ، و في ۱۰ في البصر في قصور محفوظون لما في تدبیر ہاریم

من قصود۔

لہ والمراد بہ بلوۃ لکھنؤ (باغی حندوستان ، ص ۲۷۵)

لہ والمراد بہ حصن بلی گارو (ایضاً )

ثم اتى جنود من البيضان لاعداد المحصورين<sup>٢</sup> من  
 اخوانهم واتفرقوا ثلاث فرق وهجسوا من ثلاثة ثغر  
 الى ثلاثة طرق فاستقبل غزاة كرامة خمس حماة فقابلوهم  
 والغزاة سيافون والعداة بالبنادق رماة فسيطوا الكل سيف  
 ماضى الظبابة على هلك الشبابة بوثبات وثبات فقطعوا  
 هامهم وقلعوا اقتدامهم وقتلوا منهم كثيرا وانهم من  
 بقى منهم كسيرا<sup>٣</sup> ودخل بقيتهم على المحصورين<sup>٤</sup> المحصورين  
 مكسورين<sup>٥</sup> ثم خرج كل من القصور ولحق يتعزز لهم احد  
 باقتضاء الفشل والقصور وتحصن النصارى في حديقة هي  
 على ميلين من<sup>٦</sup> ثغر<sup>٧</sup> البلد وحصنوها كل تحصين بقوة وجلد  
 وطلبوا فيها مدد<sup>٨</sup> على<sup>٩</sup> مدد وجمعوا فيها عدد<sup>١٠</sup> على<sup>١١</sup> عدد

(١-١) وفي ب: جمع من النصارى وبيضانهم. (٢-٢) اخذ من ب وفي ر: ودخلوا المص  
 فقاتلهم الغزاة الشجعان فقتل كثير من البيضان.

(٣-٣) تقدم في ب. (٤-٤) اخذ من ب.

(٥-٥) وفي ب: الى. له يواديه عالم باغ.

عه وتفصيل ذلك ان الجنرال اوت رام (GL: OUTRAM) والجنرال هيلوك  
 (HAVELOCK) دخلا بلدة لكهنو ولكنهما احصرا مع جنودهما ولما جاء  
 سر كالن كيمبل (COLIN CAMPBELL) بمساعدة الغدارون فانهمم الانقلابيون  
 من اجل الغدارين. (تاريخ اوده ص ٢٣٩ و ٢٥٠)

وفي ١٥-١٥ مايوسنة ١٨٥٧م برزت علامة الانقلاب في كاتفور واختار  
 الانقلابيون نانا صاحب (NANASAHIB) ملكهم وفي ٢٣ يونيو سنة ١٨٥٧م  
 تخلت كاتفور من الامارات الانجليزية وفي اول يوليو سنة ١٨٥٧م

ولم يتعرض احد اذ حصنوا الحديقة وجعلوا حيطانها  
ابراجا ولهم لم يتعرض واحد اذ جاءهم مدد بعد مدد  
افواجا وبعد ما استكثر او استقلوا واتمكنوا واشيدوا  
اركان ماب تحصنوا توجه تلقاء الحديقة <sup>٢</sup>اجمع من الجيوش  
التي كانت في البلد من قبل في الايام الخالية والجيوش التي  
انت بعد فرار من دهلي و <sup>٣</sup>اوت <sup>٢</sup>الح

(١-١) اخذ من ب. (٢-٢) اخذ من ب وفي ل: وجمع.

(٣-٣) وفي ل: اذت.

جلس نانا صاحب على عرش مملكة كانفور بحماية الانقلابيين وكفل  
نانا صاحب صيانة الجنود الانجليزيين الذين يريدون الذهاب الى الابد  
ولما اخذ الجنود الانجليزيون ميكون السفن اطلق عليهم الانقلابيون الرصاص  
ولما اخبر بهذا الجنرال هيو لاك قدم بجيشة الى كانفور وقبض عليها واما  
وزير نانا صاحب تانتيا توبي (TANTIA TOPI) اخرج الانجليزيين من  
كانفور ولما جاء سر كولن كيمبل دفع الجنود وفتحها مرة ثانية له  
وكتب بابورام: قد هجم الجنود الانجليزيون على لكهنؤ في ١٢ سبتمبر سنة ١٨٥٧  
مع الجيوش الذين غلبوا على كانفور فدخلوا حصن الانجليزيين يسمى هلي كارو وفي  
اشارة هذا دخل سر كولن كيمبل لكهنؤ من كانفور مع اربعة الاف من الجنود وفي مارس ١٨٥٧  
اصبح مهاراجا جينك بهادر وزير الرياسة نيپال وقدم مع جنود كوركلها لالعانة الحكومة  
الانجليزية بشمالية الاف جندي وفي ١٢ مارس سنة ١٨٥٧ غلب في الحرب على جميع  
الاثارين مع استيصالهم فهرب نانا راو وحضرت بيكم الى نيپال مع برجليس فدر وثلة  
من الجنود. (سيركلشن لبابورام، ص ٢٢٥ الى ٢٣٠)



الواليه فاوتهم و اكرمهم بالنعم المتواليه و جم غفير  
من الاجرار الاولى لم يشهدوا حربا ولم يشاهدوا طعنا  
ولا ضربا ولم يصرفوا مصحلة ولم يزلوا اسلحة  
ولم يلبثوا في معركة ولم يفتحوا في مملكة  
تبوءوا اتجاه تلك الحديقة مقاعد وحفرها هناك  
خنادق واقعدوا<sup>٢</sup> مراصد<sup>٣</sup> وجد الفريقان في الاحتراس  
والاحتراز والتحامى واشتغلا من بعيد بالتناضل و  
التراعى واهتما كل منهما بالاتقاء ولم يهمل احدهما بالبروز  
الى الالتقاء وان يبرز احدهما تبدي وتصدى لان يتعدى  
هلك بفتنة وتردى فلما مضت هلكذا شهور ولم يظهر  
لاحد الفريقين على الآخر ظهور<sup>٤</sup> استمد النصارى من  
الى الجبال فاسحقهم بما كانوا يتمنون ويريدون  
وامدهم<sup>٥</sup> من افواجه الجبلين<sup>٦</sup> بجبل كثير كانوا ثلثين  
الفاويزيدون<sup>٧</sup> ومعهم وخريره الوزار وهو بالحقيقة  
هو الوالى السختر فشددت به اعضاؤهم وتقوى اعتضادهم  
صالت النصارى وبيضا<sup>٨</sup> منهم واجرا<sup>٩</sup> منهم واعوانهم صولات  
شديدة متتابعة متواليه<sup>١٠</sup> وحملوا حملات<sup>١١</sup> سديدة  
متشافتة متتالية قلعت محاربيهم عن مقاعدهم وزلت اقدارهم

(١-٢) ساقط من ب.

(٢-٢) اخذ من ب.

(٣-٣) ما فى الحاجزين نريد من ب وفى ل وطال بين الفريقين التراعى والتناضل  
وامتدبينهما التقابل والتقاتل.

(٥-٥) نريد من ب

(٦-٦) ساقط من ب

(٧-٧) وفى ب صالوا مع بيضا<sup>٨</sup> منهم (٧-٧) وفى ب وسطا وسطوات شديدة.

ففرّوا من مرأصدهم فراراً لم يستطيعوا معه قراراً في  
البلدة وثغورها حتى تركوا الوالية وابنها وحيدين في  
قصورها.

وخانهما كثير من أوليائهما ولتتبعهما واركان سلطنتيهما  
واراكين ملكيهما<sup>١</sup> ودهاقين ارضيهما وهم كانوا قد جاءوا  
لاعدادهما<sup>٢</sup> وامدادهما<sup>٣</sup> واعانتيهما وصيانتيهما وحفظ  
اعرضيهما وعرضيهما<sup>٤</sup> فنكثوا العواثق والايامات<sup>٥</sup>  
واستبدلوا الكفر بالايمان<sup>٦</sup> ونافقوا افواقوا النصاري  
ورافقوهم وانتصروا بهم انتصاراً<sup>٧</sup> (فدخل البلد النصاري  
مع اعوانهم<sup>٨</sup> المرافقين<sup>٩</sup> واولئك المنافقين ولم يجدوا  
فيه مدافعا ومسانعا ولا مزاحما ومقارعا<sup>١٠</sup> وخرج اهلوه  
وتركوا دودهم وبيوتهم خالية حتى حضرت النصاري و  
بيضانهم<sup>١١</sup> وجنودهم<sup>١٢</sup> واعوانهم مقصورة كانت فيها الوالية -  
فخرجت مع ابنها وامراتين من صواحبها من المقصورة  
المنصورة من ظهرها راجلة ودخلت محلة اخرى عاجلة  
<sup>٩</sup> ومكثت في البلدة ثلاثة ايام مع ثبات وقيام تستعيد  
جنودهما الفارسة<sup>١٣</sup> وتسترد وتستعينهما<sup>١٤</sup>

(١-١) د (١٠-١٠) نهيد من ب - (٢-٢) تقدم في ب - (٣-٣) وفي ب ارضيهما وعرضيهما -

(٣-٣) وفي ب: فصاروا اخوانا وللنصارى اخوانا وفي تلك الصولات لهم اخوانا -

(٥-٥) وفي ب: فدخل النصاري واعوانهم البلد

(٦) ما بين الحاجزين اخذ من ب -

(٧-٧) وفي ب: اهل البلد من بيوتهم وتركوها خالية حتى حصروا -

(٨-٨) ساقط من ب - (٩-٩) وفي ب: وليثت (١١-١١) وفي ب تستردها وتستعينها -

وَتَسْتَمِدُّوهُمْ قَدْ مَلَأُوا مِنَ الْإِذْهِشِ وَالرَّعْبِ<sup>٢</sup> فَتَكَصُّوْا  
وَنَكَلُوا<sup>٣</sup> عَنِ الْاِقْتِحَامِ فِي هَذَا<sup>٤</sup> النَّكَالِ الصَّعْبِ<sup>٥</sup> فَخَلَعُوا الْعِذَارَ  
وَابَدُوا أَشْنَعَ الْأَعْذَارِ وَأَعْذَرُوا كُلَّ أَعْذَارٍ وَاحْتَجَبُوا  
اِحْتِجَابَ الْعِذَارِ فِي مَعْذَارِ فَلَمَّا<sup>٦</sup> لَمْ يَرْجِعْ<sup>٧</sup> إِلَيْهَا  
أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِي الْبِلَادِ مَلْتَحِدٌ<sup>٨</sup> فَبَعْدَ مَا يَنْسِي<sup>٩</sup> مِنَ  
الْإِعْوَانِ وَالْإِنْصَارِ نَفِثَتْ<sup>١٠</sup> مَعَ ابْنِهَا وَغَدَاةً مِنَ الْإِنْقَارِ  
لِلْإِسْفَارِ إِلَى الْقَاعِ وَالْقَقَارِ<sup>١١</sup> فَلَمَّا بَلَغَتْ عِدَّةَ فَرَسِهَا وَامْيَالِ  
اجْتَمَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ اصْطِحَابِ الْأَقْيَالِ وَرَبَاتِ الْحِجَالِ وَ  
جَمَاعَاتِ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالْوُجَالِ وَجَمْعٌ خَفِيِّينَ<sup>١٢</sup> الرِّجَالِ  
النِّجَالِ جَمَعَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ وَهُمْ حَقَاةٌ<sup>١٣</sup> وَغَرَاةٌ<sup>١٤</sup> وَقَدْ  
كَانُوا مِنَ السَّرَاةِ وَهَبَتْ<sup>١٥</sup> حَافِيَاتٍ غَيْرَ خَافِيَاتٍ<sup>١٦</sup>  
وَقَدْ كُنَّ عَقَائِلُ ذَوَاتِ إِخَادِيرٍ<sup>١٧</sup> مَقْصُورَاتٍ

(١-٢) وَفِي ب : فَتَكَصُّوْا -

(١-١) وَفِي ب : تَسْتَمِدُّوهُمْ -

(٣-٢) سَاقَطَ مِنْ ب -

(٣-٣) سَاقَطَ مِنْ ب -

(٦-٦) أَخَذَ مِنْ ب وَفِي أ : فَلَا اسْتَيْتَ -

(٥-٥) وَفِي ب : إِلَى الْوَالِيَةِ -

(٨-٨) نَهَيْدَ مِنْ ب وَفِي أ : فَاجْتَمَعَ إِلَيْهَا -

(٧-٧) وَفِي ب : مِهَامَةٌ -

(١٠-١٠) وَفِي ب : وَأَهْلُ الْبِلَادِ عَلِمَةُ وَالسَّرَاةُ -

(٩-٩) سَاقَطَ مِنْ ب -

(١٣-١٣) تَأَخَّرَ فِي ب -

(١١-١١) وَفِي ب : عَرَاةٌ وَمَعْتَرُونَ عَرَاةٌ -

(١٣-١٣) وَفِي ب : وَهَقَائِلُ كُنَّ فِي مَعَاوِلٍ وَإِخَادِيرٍ -

عَمَّا وَذَكَرَ السَّيِّدُ رُبَيْعٌ أَحْمَدَ الْجَعْفَرِي : وَلَمْ تَزَلْ مَسَاعِي الْغَدَاةِ فِي

أَوْدِهِمْ مِثْلَ الْبَنَاتِ وَدَلِيلِي وَلَمْ تَكُنِ الْمَدَافِقَةُ الشَّدِيدَةُ فِي بَيْلِي كَارُورَهِنَ

الْأَنْجَلِينَ مِنْ الْأَنْجَلِينَ سَبَبَ هَذِهِ الثَّامُنِينَ بَيْلِي كَانَتْ هِيَ

في مقاصد فرسين من بقاء بقاء و اقتنعن للقنوع<sup>٢</sup> ببقاء  
 فاقتنعن بهامن دون قناع<sup>٣</sup> تقاذفتهن<sup>٤</sup> القفار والبلاقم  
 وانتضيت عنهن<sup>٥</sup> الستور<sup>٦</sup> والبراقم كن في نرا هو و  
 تبه شمرتهن<sup>٧</sup> في مهامته وتبه<sup>٨</sup> قد تركوا امكنة  
 ومكانة و تمكنوا<sup>٩</sup> ودولا كانوا لا يبعون عنها حولا  
 فلم يذري الذين ينعون لهم حشمة ولا حشما  
 ولا خولا حتى حال الحال وحل الوبال وفشا الخيال  
 فصار<sup>٩</sup> بلاد مبيدا ترك البلاد مبيدا والخواتين اماءا والامراء  
 عبيدا والاعنياء<sup>١٠</sup> مساكين والنبلاء مهاجرين كانوا  
 متوطنين في رفهنية وبلهنية مع الاهل والعيال  
 فاعتربوا ومطمئنين بقاءه الحال ورخاء البال<sup>١١</sup> وفرار البال (من

نتيجة اعمال الغدارين كما ذكر صاحب قيسر التواريخ: ولما هجم الانجليزيون  
 اول مرة غلقت ابواب قيسر باخر على حكم حضرت محل ولم يمكن للانجليزميين ان يغلبوا  
 على البلد ولكن سكان البلد اسعفوا الانجليزميين بالغلات والماكولات فحصلت  
 لهم قوة المدافعة ولو لم يعينوا بها لهلك الانجليزيون من الجوع والسغب.  
 (بهادر شاه ظفر ص ١٢٧٨ و قيسر التواريخ ص ٢٢٣)

له سورة الكهف ١٠٨

(٢-٣) وفي ب: لاجل الضيوع.

(١-١) نريد من ب.

(٣-٣) وفي ب: الخمير.

(٣-٣) وفي ب: تقاذفتهن.

(٦-٦) وفي ب: فارقوا.

(٥-٥) وفي ب: فصرن يتهن.

(٧-٧) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١٢-١٢) نريد من ب.

(١١-١١) وفي ب: الامرار.

(٩-٩) وفي ب: فسيماوا.

اللبان فزال الاقبال / فاضطربوا اثناء هرجاء<sup>٢</sup> المتربة  
والاثراب عن المتاربه مع الاثراب واضطربهم اضطراب<sup>٣</sup>  
الاضطراب الى الاضطراب<sup>٤</sup> فمن بالك ينفجع وشاك يتوجع  
وحنان يرجع والهفان يسترجع<sup>٥</sup> وصبور متجلد صامت يصير  
على شهادت كل شامت<sup>٥</sup> صبيان فطموا قبل الابان عن اللبان  
وشيب وشبان قد استيسوا عن الحاجات واللبان ما لهم ثوى  
وثوار ولا لدائهم دوار وافندتهم هوار<sup>٦</sup> لا تطيب لهم هوى  
وهوار فالعيش والسوت عند هم سوار كانوا في سرور وسرير  
واستبرق وحرير<sup>٧</sup> وفواكه<sup>٨</sup> وفاكهة<sup>٩</sup> وفكاكة<sup>٩</sup> ورفاهة<sup>٩</sup> وتزاهة<sup>٩</sup>  
ونعمة<sup>١٠</sup> ونعمة<sup>١٠</sup> ونغنى<sup>١١</sup> ونغمار ونغمة<sup>١١</sup> وسرار<sup>١٢</sup> وسرار<sup>١٢</sup> ودولة  
وشنار<sup>١٣</sup> واليوم وطائهم قتاد ما لهم نراد وعناد<sup>١٤</sup> وثيابهم اخلاق<sup>١٥</sup>  
وقد تغير ما كان لهم من خلق واخلاق وتبدل خلاصهم الفلخرة  
بعد خلقها بالاطهار الاخلاق ولم يبق لهم من الرياح والاشجار تيلح  
من خلق رحم الرحمن الرحيم اولئك الملهوفين<sup>١٥</sup> وعافاهم الله برحمته

(١) ما بين الحاجزين شريد من ب -

(٢-٢) و (٣-٣) و (٥-٥) و (٩-٩) شريد من ب -

(٣-٣) تاخرت هذه العبارة في ب - (٦-٦) وفي ب ، لدوائهم -

(٧-٧) وفي ب : يطيب - (٨-٨) ساقط من ب -

(١٠-١٠) تقدم في ب - (١١-١١) وفي ب : نعمة -

(١٢-١٢) ساقط من ب - (١٣-١٣) اخذ من ب -

(١٣-١٣) ساقط من ب (١٥-١٥) اخذ من ب وفي ل ، وما لهم من الرياح خلق -

له سورة ابراهيم - ٢٣ -

واخذ الظالمين ببطشه ونقمة -

ثم ان الوالي اتى الحضرة العالية بعد ما اوى اليها  
جموع من الجيوش الاولى هربوا وكثيرا من الذين اغتربوا  
عبرت معهم<sup>١</sup> من البحار والانهيار<sup>٢</sup> اللاتي لا يعبر منها بدون  
الفلك واقامت<sup>٣</sup> مع من شايعها<sup>٤</sup> في قرية على شاطئ بحر في  
شمال السلك واقعدت اذا قامت بها فرسانا ورجالا على المعابر  
ليقبضوا على السفائن ويصدوا عن العبور اهل الضغائن وارسلت  
عمالا لاخذ الخراج واصلاح الرعايا في القرى والمدائن وجهزت  
جيوشا وبعثتها ليقبضوا بمرصد<sup>٥</sup> قرية من دار ملكها التي  
استولى النصارى عليها<sup>٦</sup> ليقاوموهم<sup>٧</sup> ويلحقوهم<sup>٨</sup> ويعاقبوهم<sup>٩</sup>  
ويزاحموهم<sup>١٠</sup> ويدافعوهم<sup>١١</sup> ويقارعوهم<sup>١٢</sup> عند انشائها منهم  
من<sup>١٣</sup> احواليها -

لكنها فوضت الامر كله عقده وحله<sup>١٤</sup> دقه وحبله<sup>١٥</sup>  
الى عامل<sup>١٦</sup> خامل<sup>١٧</sup> جاهل<sup>١٨</sup> ذاهل<sup>١٩</sup> واهل<sup>٢٠</sup> لم يكن للامر اهلا ولا يستشير و

(١-١) كانت موضعه وفي ب : جاورت بهم -

(٢-٢) وفي ب : اللاتي لا يمكن العبور -

(٣-٣) وفي ب : معهم - (٤-٤) وفي ب : ليقعدوا مرصدا -

(٥-٥) و (٦-٦) ساقط من ب - (٧-٧) و (٨-٨) تقدم في ب -

(٩-٩) اخذ من ب - (١٠-١٠) وفي ب الى ما -

(١١-١١) تقدم في ب - (١٢-١٢) اخذ من ب : وفي : ذاهل واهل -

له يراد به النواب احمد على خان المعروف بمو خان -

(باغی هندوستان من ۲۸۰)

لأیاتہر جہلاً<sup>۲</sup> یتصعباً<sup>۳</sup> کل سہل و یحسب<sup>۴</sup> کل صعب  
 سہلاً و کان و غذا و غبیا<sup>۵</sup> ہر ہدنا ر ہدونا لا یتخلص  
 للمعاشرۃ و المشاورۃ و المجاورۃ و المحاوۃ الاسفلۃ  
 جہلاً و نا یتجنب<sup>۶</sup> النبلاء الدہاء و العقلاء الہدایۃ  
 بنخوت۔ و لا یتصحب<sup>۷</sup> و لا یؤمر و لا یتعمل الا  
 السفلۃ الجہلۃ من عشیرت و اخوت۔ فامر ذلک  
 الامر علی تلک الجیوش<sup>۸</sup> سفلاً جینار انذالا و فشتلا  
 ارذا لا یطمعون<sup>۹</sup> فیطمعون<sup>۱۰</sup> ما ادر للگیوش لا قوا تہم  
 و یختانون لہما فی صدور ہر من غل فیغلون و یغلون  
 من غلاتہم یحسبون کل صیحة علیہم ہر الصدق فلا  
 یزالون من فہط<sup>۱۱</sup> الفہق<sup>۱۲</sup> فی الفلق<sup>۱۳</sup> ما لہر قرار و لا ہدو  
 یظنون<sup>۱۴</sup> من غایت<sup>۱۵</sup> الوجہل<sup>۱۶</sup> کل صیحة مقدمۃ الاجل و یخالون<sup>۱۷</sup>  
 کل صوت داعی موت و لعلہم یلقون<sup>۱۸</sup> الی<sup>۱۹</sup> العداۃ<sup>۲۰</sup> اللیام بالمودۃ  
 للوام و الالتیام<sup>۲۱</sup>

(۱-۱) و (۸-۸) نرید من ب۔

(۲-۲) اخذ من ب و فی و لیتصحب

(۳-۳) اخذ من ب و فی و یجب۔

(۴-۴) نرید من ب۔

(۵-۵) و فی ب: العقلاء و الدہاء و النبلاء الہدایۃ (۶-۶) ساقط من ب۔

(۷-۷) و فی ب فطمعون

(۹-۹) تقدم فی ب۔

(۱۰-۱۱) و فی ب یحسبون (۱۲-۱۲) و فی ب: الخصام

(۱۰-۱۰) و موضع فی ب: الاجل

FOR THE BRIEF BUT INFORMATIVE ACCOUNT OF THE QUEEN'S

ACTIVITIES SEE MIRZA ALI AZHAR'S ARTICLE: HADRAT MAHAL'S ROLL

IN THE WAR OF INDEPENDENCE, IN TRHS, VOL. I, PART III. (WAR OF

INDEPENDENCE 1857-58, P. 46 n10.)

لہ سورۃ المنافقون۔ ۴۔



والنصارى بعد استيلاءهم على دار الملك لبثوا فيها  
ولم يخرجوا إلى أرجائها ونواحيها وطفقوا يؤلفون كفارا لا قطار  
واراكية لها وحراث القرى ودهاقينها بالصفح والعفو عن  
المعاصي والجنايات والتخفيف في الخراج والتطفيف في الجبايات  
فلما دانوا لهم ذالوهم اعتضاداً وكانوا لهم فكانوا لهم اعتضاداً  
فبرز النصارى إلى نواحي الملك واقطاره<sup>١</sup> ليستولوا<sup>٢</sup> على قراه ومصاره  
فلما عمدوا إلى مرصد كان من دار الملك في جهة الشمال  
على شمانية أميال<sup>٣</sup> وفيه خيل ورجال مع قائد كبير من السفلى  
الرخال فذهب<sup>٤</sup> ذلك القائد الرخال مع من معه من<sup>٥</sup> ذلك  
القبيل إذ سمع من<sup>٦</sup> لقاءهم خيراً قيل إن يرى<sup>٧</sup> أحد منهم  
أشراً وثبت هناك<sup>٨</sup> القتال جمع قليل من الهنادك<sup>٩</sup> الا قتال  
مع اركون<sup>١٠</sup> راكين كان من شجعان الابطال ولم يكن عدد

(١-١) وفي ب : بالعفو والصفح -

(٢-٢) وفي ب : ليستلطوا - (٣-٣) تريد من ب -

(٣-٣) وفي ب : نبيل أو نذيل -

(٥-٥) وفي ب : تلقائهم - (٦-٦) وفي ب منهم عينا أو -

(٧-٧) وفي ب للقتال قليل من الشكاكة -

عه وكتب الدكتور السيد محين الحق :

THIS REFERS TO NAWAB GANG ON THE FYZABAD  
ROAD. IT HAD BECOME A STRONGHOLD OF THE FIGHTERS  
FOR INDEPENDENCE.

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 47 n1.)

تلك الفئة نزلنا على المائة فقاتلوا وقتلوا وقتلوا  
ولم يسبق منهم احد لتجنبهم عار الفجار<sup>٢</sup> وفقد العدد  
من قبل القائد الفجار مع كثرة من<sup>٣</sup> كان<sup>٢</sup> معه من  
العدد وما كان معه من العدد<sup>٤</sup> وذلك الرذل النذل  
القواد المذل بما فر قبل ان يلقي العدو ونحفا انفراد  
تقربا ونزلا فني واذا حضر العتبة لم ير عتيا سبل  
كان له العتبي واعطى باستيحاب العزل والخلع خلعة  
ونال باستحقاق الذل والوضع رفعة وعرج بما  
درج هاربا على درج كان اتي بفتح مبين واعز فلج  
وفدج<sup>٥</sup>

<sup>٦</sup> فاستولى<sup>٦</sup> النصاري على قرية كان فيها ذلك الجبان  
الخوان للمرصد<sup>٧</sup> اذ وجدوها<sup>٨</sup> خالية على عروشها خاوية  
لما<sup>٩</sup> كابد اهلها بطلبه من العزم والكبد<sup>٩</sup> جعلوا<sup>٩</sup>  
تلك القرية حصنا حصينا وحصارا امنيا صار صينا وجمعوا  
فيها<sup>١٠</sup> "عددا" ولبثوا فيها<sup>١١</sup> مدة<sup>١٢</sup> الا يقدمون ميلا  
كانهم ينتظرون ما امسوا من<sup>١٣</sup> قواد الجيوش تاملوا  
ويرتقبون ما وعدهم اولئك الخوان فيؤجلون الى  
انجاز الواحد تاجيلا<sup>١٣</sup>

(١٠-١) وفي ب: فجارا من - (٢-٢) وفي ب: مع (٣-٣) و (٢-٢) سقط من ب

(٥-٥) ما بين الحاجزين اخذ من ب (٦-٦) وفي ب: ولما استولى -

(٧-٧) وفي ب: وجدوا (٨-٨) نهيد من ب - (٩-٩) وفي ب: فجعلوا

(١٠-١٠) نهيد من ب - (١١-١١) وفي ب: عدة (١٢-١٢) وفي ب: مدة -

(١٣-١٣) وفي ب: ذلك القائد من انجاز ما وعدهم تأميلا -

فخرجوا في جانب الغرب<sup>١</sup> الى قصبة تسمى  
سند يلاهى من البلد على ستة عشرين ميلا وبينها وبين البلد  
قرى للمسلمين الذين كانوا للواليه اجراء بقرضها و  
لنصارى مستسلمين وبدووا تبديلا وانما اقدم النصارى  
على هذا العزم مع ما فيهم من الاحتياط والحزم لما علموا باليقين  
والعزم ان جل سكان القصبة واطرافها واجلاها واشداها  
ودهاقين القرى التى هى من اعمالها اراكينها وكفارها ومسلميها  
وكفارها لهم مدينون بل يدينهم يدينون<sup>٢</sup> فهم لهم على اعدائهم  
يعينون<sup>٣</sup> يساهمون<sup>٤</sup> يقولون نخشى ان تصيبنا دابة<sup>٥</sup>  
يظنون ان مخالفتهم ضارة صائرة يريدون عرض الدنيا  
والله يريد الآخرة<sup>٦</sup> وكان فيها<sup>٧</sup> من قبل الواليه العلية  
عامل خامل وكل وجل ما عنده خيل ولا رجل ومع ذلك<sup>٨</sup>  
لم يكن حائما ولا مجريا ولا مديرا فوالاهم الدبر وتولى وهو مديرا لهم  
مديرا وهرب بلا مقابلة ولا مقاتلة هربا واتخذ سبيلا سريرا

(١-١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : من البلد الى ناحية جبل  
دهاقينها وسكانها لهم يدينون.

(٢-٢) اخذ من ب وفي ١ : وهم على اعدائهم معينون.

(٣-٣) و (٦-٦) و (٨-٨) نريد من ب.

(٤-٤) وفي ب : في تلك القصبة.

(٥-٥) ساقط من ب. (٦-٦) وفي ب : منهم.

له القرآن سورة اله ائدة الآية : فترى الذين في قلوبهم مرضن يساهمون

فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دابة. .... ٥٢

لقلۃ الخیل والرجل لدیہ وعدوان الدہاقین والکفار علیہ  
وقد كانوا واثقوه علی انہم قد اوقفوه ثم خالفوه بعد ما خالفوه  
وغدروا غدرًا<sup>۱</sup> ومكروا مكرًا<sup>۲</sup> انكروا<sup>۳</sup> وكفروا بنصمت كانوا  
بہارا فہین و<sup>۴</sup> تركوا<sup>۵</sup> نصمت كانوا فیہا فالكہین دہرا<sup>۶</sup> و<sup>۷</sup>  
ازدادوا الى الكفر والكفر ان بترك كفر ان الايمان والاشهاد  
عن الايمان<sup>۸</sup> (وقد غفلوا عما فی عواقب تسلط النصاری  
من العقوبات وما یرہقوہم بعد استكمال سلطانہم واستحكم  
امرکانتہم من العسر والصعوبات فاولئك البلاء والسفہاء فی  
بدء الامر یجد انہم ینخلون وسیعلمون الذی ظلموا  
ای منقلب ینقلبون۔

وبعد ما استولى النصاری حق الاستیلاء علی تلك  
الناحية بمعونة هؤلاء انتهض<sup>۱</sup> لمطاربة النصاری  
المتسلطين علی تلك الناحية عامل<sup>۲</sup> ناحية اخرى قد ادخر  
من الحسنات والخیرات<sup>۳</sup> والسعادات<sup>۴</sup> والسمرات<sup>۵</sup> و  
البركات والمحاسن الملكات ذخرا<sup>۶</sup> و كانت براء

(۱-۱) وفي ب: لعدم۔ (۲-۲) وفي ب: ثم احدثوا نكتا وعذرا۔

(۳-۳) و (۴-۴) و (۵-۵) ساقط من ب

(۵-۵) وفي ب: ولم يكفروا ايمانهم كفرا انا وارتدوا عن ايمانهم فانهم ادوا كفرا انا۔

(۶-۶) ما بين الحائزين يريد من ب (۷-۷) وفي ب: لمطاربتهم

(۸-۸) وفي ب: فانتفض (۹-۹) و (۱۰-۱۰) و (۱۱-۱۱) ثم يريد من ب

له القرآن سورة الشعراء ۲۲۷۔

عہ یراد بہ مولانا السید احمد اللہ شاہ المدراسی :

MAWLANA AHMAD-ULLAH SHAH WHO, IN FACT, WAS

تقیانقیافیا شجاعا جسورا کما لرسول الملاحم نبی  
 المراحم صلی اللہ علیہ وسلم سیمیا فاغاری علی النصاری  
 وجندہم<sup>۲</sup> فہن مہم فی اول سطوة<sup>۳</sup> اذ خرجوا لمبارزۃ<sup>۴</sup>  
 ففروا<sup>۵</sup> بعد بذل<sup>۶</sup> جہدہم<sup>۷</sup> فصال<sup>۸</sup> ذلک القدام قد ام  
 صولة نزلت اقدامہم فانہن موا<sup>۹</sup> وتحصنوا<sup>۱۰</sup> مع عصبۃ  
 فی دار ہند کی فی القصبة (حصینۃ حصینۃ فی سلك ضیقۃ  
 لاسیل فیہا للمجانق لہا فیہا من المضایق فلم یستطع  
 الغزاة الی قتلہم واخذہم سبیلا ودبروا لیضطروہم  
 الی الخروج فیقتلوہم تقتیلا او یذلقوہم باسا وتکتیلا  
 فہللوہم فی ذلک التدبیر تہیلہ فانہن المتحصنون فرصة

THE SUPREME ORGANIZER OF THE MOVEMENT. EVEN  
 HIS ENEMIES HAVE TESTIFIED TO HIS GREATNESS AS  
 A FIGHTER IN THE CAUSE OF FREEDOM. "OF THIS  
 CONSPIRACY," WRITE KAYE AND MALLASON, "THE  
 MAULVI WAS UNDOUBTEDLY A LEADER. IT HAD  
 RAMIFICATIONS ALL OVER INDIA....."

History of the Indian Mutiny, vol, I P. 292.

(WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58,

P. 48 n1)

(۱-۱) وفی ۳: صفیانقیافیا شجاعا۔ (۲-۲) و (۲-۷) ساقط من ب۔

(۳-۳) و (۶-۶) نہید من ب۔ (۴-۴) وفی ب: محاربوہ۔

(۵-۵) وفی ب: ببذل۔

لطلب المدد من النصاري المتمكنين في البلد فارسلوا جنداً  
من البيضان والسودان<sup>٢</sup> ومعهم سواداً عظيماً من الدهاقين  
والمنافقين<sup>٣</sup> الذين نكثوا الأيمان وكفروا بعد الأيمان<sup>٤</sup> بنقض  
موثقتهم<sup>٥</sup>.

وقد خادع بعض الكفار من الدهاقين الكفار ذلك  
العامل الكامل<sup>٦</sup> الباس الكبار بمكر كبير فوائده بتأكيد الأيمان بأنه يمدداً

(١-١) ما بين الحاجزين اخذ من ب وفي وكانت تلك الدار منيعة حصينة و  
كتبوا الطلب كتيبة يسد ونهم الى عظماء النصاري كانوا في المدينة فارسلوا  
لامدادهم كتيبة من فيالقهم.

(٢-٢) اخذ من ب وفي و معها جند غفير.

(٣-٣) تاخر وفي ب والمنافقين الاول.

(٤-٤) و (٥-٥) ساقط من ب - (٦-٦) تريد من ب - (٧-٧) وفي ب : بتوكيد.

له وهو بليديو سنگه (باغي هندوستان ص ٢٨٢) اخو جگناتھ سنگه وكان حارساً  
على جسر نهر جمنا و جاسوساً للانجليز بين حيث اخبر كلكتا (MR. HICHANS)  
اولاً في ١١ مايو سنة ١٨٥٧م بعود الثائرين من ميرتھ الى دلهي (بهاش شاه ظفر ص ٢٨٩)

THIS REFERS TO JAGANNATH SINGH, THE PERFIDIOUS  
ZAMINDAR OF POWAIN (SHAH-JAHAN-PUR DIST.) HE INVITED  
THE MAWLANA AND HAD HIM SHOT DEAD WHEN HE WAS  
ENTERING HIS HOUSE. THE BRITISH GOVERNMENT REWARDED  
HIS TREACHERY BY A GIFT OF RUPEES FIFTY THOUSAND.  
PERSON HE WAS TALL, LEAN, AND MUSCULAR, WITH  
LARGE DEEP-SET EYES, BEATLE BROWS, A HIGH AQUILINE

التقى الجمعان بأربعة آلاف من الأبطال والشجعان فلما  
تراءى الفئتان صال ذلك العامل المتدين الكامل مع  
عدة من الفتيان على عسكر النصران متخذاً بامداد ذلك  
الكافر الدهقان ظاناً أن جماعة يكون له مظاهرين و  
يكونون معه على النصاري ظاهرين<sup>٧</sup> فصرى عسكر النصاري  
بالبنادق والمجانيق من أمامهم<sup>٨</sup> وجوههم وصدورهم  
واثرت جماعته ذلك الدهقان المكفار المسكار القدار<sup>٩</sup> من  
خلفهم<sup>١٠</sup> وادبارهم وظهورهم<sup>١١</sup> كانت تلك الجماعة في  
الحقيقة نصاري الانصار واعوانهم واتباع الشياطين واخوانهم<sup>١٢</sup>  
فاستشهد ذلك الفاضل الكامل<sup>١٣</sup> الجواد<sup>١٤</sup> فخر في المعركة<sup>١٥</sup>

→  
NOSE, AND LANTERN JAWS. SIR THOMAS SEATON, WHO ENJOYED,  
DURING THE SUPPRESSION OF THE REVOLT, THE BEST MEANS OF  
JUDGING, HIM, DESCRIBED HIM AS A MAN OF GREAT ABILITIES,  
OF UNDAUNTED COURAGE, OF STERN DETERMINATION AND BY FAR  
THE BEST SOLDIER AMONG THE REBELS.' (MALLESSON, THE INDIAN  
MUTING OF 1857, P. 17) (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 42-43)

- (١-١) اخذ من ب وفي ل: التقى  
(٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) و (٩-٩) و (١٢-١٢) ثم يد من ب  
(٣-٣) وفي ب: تراءى  
(٤-٤) و (١١-١١) ساقط من ب  
(٥-٥) وفي ب: مقتلاً  
(٦-٦) وفي ب: الفئتان  
(٧-٧) وفي ب: وخر من ظهر الجواد  
(٨-٨) وفي ب: قهرت جواد  
(٩-٩) وفي ب: اليغاة القدار المسكار (١٣-١٣) تقدم في ب  
(١٠-١٠) ثم يد من ب



شہید احسریا واستشهد كل من معه عند الصیال والقتال استشهدا  
سریعا فقد كان هؤلاء السعداء الشہداء راغیر المؤمنین و احياء  
فاحسن الله مہاتہم و مہیاءہم بل احياءہم الى الابد و حیاہم و  
یض باحمد السموت محتاہم و بعد استشہاد ذلك الباہر الکرار  
و هؤلاء الابوار و لی من ورائہم الادبایر للفہار<sup>۲</sup> و خروا فہرا<sup>۳</sup> لم  
یلتفتوا<sup>۴</sup> فیہ الى ما خلفہم و ما ورائہم لغلبۃ الفشل و الاضطراب  
و تعقیرہم جتود النصاری فعاقبوہم بالاثخان و التقتیل فما  
نجا منہم الا قلیل جد و اعند الفہار فی الاسراع و التعجیل  
و عند ذلك لان ودان و کان کل من کان فی تلك الناحیۃ  
من الامراکین و الامکان و غیرہم من الرعايا و الدہاقین  
و السبکان لبعشر النصیران<sup>۵</sup> ما عدا<sup>۶</sup> اڑکونین<sup>۷</sup> اثنیین  
کمیین معیارہین مغوارین قاتلا النصاری قبل امرارا فلولوہما  
الادبایر فہرا فی هذا السمرۃ اجتمع لاجل النصاری اقربانہما  
واخوانہما فضل قرونہما و قل اعوانہما و مع ذلك قاتلا  
العدی اشد قتال فقتلوا کثیرا<sup>۸</sup> من جنودہم<sup>۹</sup>  
من خیل و رجال بشدۃ جہاستہما و شجاعۃہما مع  
قلۃ بجناعتہما و جہاعتہما<sup>۱۰</sup> ثم استخلصا<sup>۱۱</sup> منہم

(۱-۱) و فی ب، مع فی ذالقمر من کان قریبا۔ (۲-۲) و (۷-۷) و (۸-۸) ثم ید من ب

(۳-۳) و (۳-۳) و (۶-۶) ساقط من ب۔ (۵-۵) و فی ب، لعلۃ۔

(۹-۹) کان موضعہ فی ب، منہم۔

(۱۰-۱۰) و فی ب، الجہاستۃ و الشجاعۃ مع قلۃ البجاعتۃ و الجہاعتۃ۔

(۱۱-۱۱) و فی ب، افتخلصا۔

بتصلبها فلم يرم النصارى بتحقيقها فصفت لهم<sup>٢</sup> تلك الناحية  
والقت الرعب في قلوب مخالفين تلك الواقعة الداهية.  
وكانت من ادهى الخطوب<sup>٣</sup> الباعثة<sup>٤</sup> للكروب وكانت تلك  
الهيبة<sup>٥</sup> المهيجة بعموم القلوب<sup>٦</sup> كانها خاتمة الوقائع و  
الحروب فبعد ما غلب فيها النصارى وانتصروا توسعوا وتفسحوا  
في النجى الاخر وانتشروا فكلما هموا بدخول قطر<sup>٧</sup> واهتموا  
باخذه<sup>٨</sup> اهتماما همدهم من<sup>٩</sup> في ذلك القطر من مخالفين<sup>١٠</sup>  
فاهتموا اهتماما استطاعوا معه هناك قياما وانهمزموا قبل  
المكافحة انهزاما ولم يبق بعد ذلك حربا الا فلتة حيث اغشى  
النصارى وادركوا الغافلين بخته<sup>١١</sup>.

ومع ذلك<sup>١٢</sup> كادت ملكة النصارى كيدا قد اسر دادوا به  
قوة وايدا ذلك انها قد شهرت باسمال بطاقات  
مطبوعة<sup>١٣</sup> في كل من الاقطار<sup>١٤</sup> والقراى والامصار فاشتهد  
غاية الاشتهار انها قد عفت عن الجيوش التي  
انصرفوا والرعايا<sup>١٥</sup> الذين ارتكبوا العصيان<sup>١٦</sup> واقترفوا

(١٠-١١) وفي ب: ولم يرم.

(٢-٣) ليس في لـ.

(٣-٣) وفي ب: المشيرة.

(٣-٣) تمديد من ب.

(٥-٥) وفي ب: وانتصروا و.

(٦-٦) وفي ب: ناحية.

(٧-٧) وفي ب: باخذها.

(٨-٨) وفي ب: فيها.

(٩-٩) تقدم في ب.

(١٠-١٠) تمديد من ب.

(١١-١١) وفي ب: هذا.

(١٢-١٢) وفي ب: قد شاعت كل شيوع في الديار.

(١٣-١٣) وفي ب: الاولى ارتكبوا عيانها.

الا الذين قتلوا النسوان والصبيان والنصارى الاولى جاءوا  
مضطربين للاستيذان فاغتالوهم بالعداوة والعدوان والذين  
قاموا للملك والرياسة والسلطان والذين كانوا يحتوون  
الناس على الاعتدار والطغيان عه

(١-١) ساقط من ب- (٢-٢) وفي ب: حثوا-

THE EXACT WORDS OF THE RELEVANT PARAGRAPH  
IN THE QUEEN'S PROCLAMATION ARE :

"OUR CLEMENCY WILL BE EXTENDED TO ALL  
OFFENDERS , SAVE AND EXCEPT THOSE WHO HAVE  
BEEN OR SHALL BE CONVICTED OF HAVING DIRECTLY  
TAKEN PART IN THE MURDER OF BRITISH SUBJECTS.

WITH REGARD TO SUCH , THE DEMANDS OF  
JUSTICE FORBID THE EXERCISE OF MERCY."

THE PROCLAMATION WAS ISSUED OF NOV-1

1857 . ( WAR OF INDEPEDENCE 1857-58 , P. 50 و١ )

وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : اعلن الحق العام من جانب  
ملكة وكتورية ببلدة الـ اباد في اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م ولكن  
اهل الهند عامة والمسلمين خاصة ابتلوا ببصائب الـ مائة سنة  
( بهادر شاه ظفر ، ص ١٣٠٦ )

واشتهار الحق العام للملكة الانجليزية المسمى " شاهى ميگنا  
چارثامس" اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م كتب في كتاب -

( بهادر شاه ظفر ، من ص ١٣٠٦ الى ١٣٠٩ ) - ٤

و نص ذلك العفو كما يأتي :

انا نعتني بحقوق رؤساء الهند وامثالهم مثل حقوقنا  
واهل الهند رعيتهما ونعلم ان المسرة و الرقب التي لا تيسر  
الا بالسلام الداخلي و حسن التدبير فنرعى لهم جميع الواجبات  
التي نلاحظها لرعايانا الآخرين و نقوم بتلك الفرائض بحسن  
الله عز و جل مع الامانة والديانة والكاملة .....  
و تتوسع مراعاتنا الى جميع المجرمين الا الذين ثبتت شركتهم  
في قتل رعيتهما الانجليزيت او تكون في القدام واما الذين  
كانوا من اكبر الثائرين وقادة الفساد مهما يتعين  
عقابهم يراعون بالاحوال والظروف واما الذين صدرت  
ذنوبهم بتسليم الاكاذيب التي تشرها المفسدون  
فنعام لهم بسعة قلوبنا وبهذا نغفل عن الذنوب  
التي صدرت خلا فناعين مبالاة قدرنا و منزلتنا اذا رجع  
اصحابها الى بيوتهم و الى مشاغلهم من دون شرط ... عفو عاما  
ومسرتنا الملكية في ان تتوسع شرائط الرأفة والكرم الى  
الذين التزموا هذه الشرائط الى اول يناير القادم فاذا تحقق الامن  
والسلام بفضل الله وكرمه فذاك مرامنا وقصدنا ان نبذل اقصى جهودنا  
لتوسعة اعمال الرفاهية والفلاح لعامة المخلوق والترقية في الصناعة و  
الحرفة والاعمال اليدوية في الهند وفي طيب احوالهم وحسن معاشهم  
استحكاها واستحكام حكومتنا فالامتنان والتشكرونهم امر حسن  
لنا فالله يوفقنا ولمن كان يامر عليكم منا للسداد ويتم اماننا  
وهو المعين.

وقد كانت الجيوش المنحرفة وغيرهم ممن اُرافقوا  
 ووافقوا<sup>١</sup> الوالية واجتمعوا لديها لعون المعايش اذا قدرت<sup>٢</sup>  
 ارضاقتهم<sup>٣</sup> وقترت اقواتهم<sup>٤</sup> وعدم ما كانوا يعطون مشاهرة ومياومة<sup>٥</sup>  
 لفقد<sup>٦</sup> خراج كان يجيئ اليها لانتشار جنود النصاري<sup>٧</sup> واشياعهم<sup>٨</sup>  
 واعوانهم واتباعهم في اقطار الملك وتسلبهم<sup>٩</sup> عليها فضاقت<sup>١٠</sup>  
 عليهم الارض بهما صحت وضاقت عليهم انفسهم<sup>١١</sup> لشدة صحت<sup>١٢</sup>  
 في ضنك شديد وضيق مديد وكان كل منهم صغرا الكف والراحة  
 فقيد العافية والراحة مقسم البال بالبلال لنأي الاهل  
 والعيال والعيلة والاعلال عديم الاستقلال لضيق الحال  
 فاستد كثير منهم الى النصاري واشياعهم واحتاروا الانقياد  
 لاطاعتهم واتباعهم فسلبهم النصاري مما كان لهم من الافراس  
 والسلحان واعطوهم خطوط الامان فرجعوا الى الاهل  
 والاطمان اسبين خائبين<sup>١٣</sup> نادمين سادمين<sup>١٤</sup> مع<sup>١٥</sup> الخسران  
 والحرمان.

(١-٢) وفي ب : الذين -

(٣-٤) وفي ب : عليهم الارزاق -

(٥-٦) وفي ب : اوصاد و

(٧-٨) وفي ب : لعدم

(٩-١٠) وفي ب : استيلاتهم -

(١١-١٢) وفي ب : استيلاتهم -

(١٣-١٤) وفي ب : من -

(١٥) القرآن : سورة التوبة - ١١٨ -

فتسلط النصارى على ذلك الملك كله بلا منازعة واستراحوا  
 من المعارك والملاحم والواليه بعده هذا الخيال والوبال  
 اوت مع قليل من الرجال الى قتل الجبال ثم توجه النصارى  
 مع جنودهم وهنودهم الى ما بين دهلي وما بين ديارنا من  
 فسيح قطرفيه بلاد وقصبات وقري هي موطن لجم غفير  
 من نبال وخطر وكان ذلك القطر الفسيح الاتساع موزعا  
 على ستة اقطاع قطعان منها في جانب الغرب حدود اقصاها  
 بحدود القطر الذي هو ما بين البحرين ملصقة وقطعتان  
 منها في سمت الشرق حدود اقصاها بحدود ديارنا ملحقه  
 وقطعة منها ما بين جانبي الغرب والجنوب فيها ايضا من  
 الشرفاء قبائل وشعوب وتلك الاقطاع كانت في عمل  
 النصارى منذ اعوام في كل منها من قبلهم عمال وحكام وقطعة  
 سادسة منها طولها جنوبا وشمالا مسيرة يومين تقريبا  
 عرضها مسيرة يوم او بعض يوم لراجل يسير تشريقا وغربا  
 وهي في ولاية من مدعى الاسلام تاركا للصلاة  
 والصيام يقضى من عمره الليالي والايام في معاشره  
 الاوغاد الليام والاوباش الطغام وهوليم شحيح  
 نداء وقبح عنكوا نكد ابيض متلون اسود قلبه اسود افطس  
 اخنس اخس اخس اخوص ازرق ابلق حقود كنود جبين فقبط لحبين

(١-٢) نريد من ب. ومن.

(٢-٣) نريد من ب.

له يراد به تغريني بال (باغی هندوستان، ص ۲۸۸)

ضنين ظنين هجين عجيب حضاجر بطين خبيث الباطن  
 والطين هباب وكل فروق وجل ماله من حيار ولا غار  
 وما عليه في شنع من عار فلما ضرب الدهر ضربانه  
 وحول حولاته وانكس عليهم فارتفع علمهم وثل  
 عرشهم وانكس املمهم استولى على الناحية الغربية  
 المتصلة بجانب الشمال لبعض النجباء الاغفنا  
 المواتم للسفهاء الانذال ولم يكن عنده عدة  
 ولا مال وما انقاد له الدهاقين والزراع وجعلوا  
 يقابلونهم بسحابة وقراع فلم يتمكن ذلك الغمر  
 من النفاذ نهى وامر ولم يمكن منه الحكم على امرء  
 في امر فلما سمع خيرا من توجه عسكر النصارى فرارا  
 لم يستطع وقفة ولا قرار فدخل النصارى تلك الناحية  
 يلامون غاصوا من اعراض مصونة وظفروا باموال و  
 اعراض مخزونة وخنقوا اخا المستولى ومن قارب  
 وقاربته وهدموا اماكنه ومساكنه وصفت لهم تلك  
 الناحية وما فيها ودان لهم دانيها اقاصيها وتسلط  
 على الناحية الغربية المتصلة بالقطعة السادسة  
 والى تلك القلعة ياذن النصارى وهو من  
 يتولاهم بالاخلاص وهم يستصفون بالاختصاص  
 فحصى ذرايب لهم ونسوتهم وزود والنصارى  
 الذين كانوا احترسوا في الجيل الشمالى وكفى  
 مؤنهم وذب عنهم ببذل الرشى افواجهم المنعوفة  
 الاولى كانوا يؤمونهم وارسل في تلك الناحية



عماله وسيطرها خيله ورجالها فاتفق ان ورد قاعدة  
 تلك الناحية وهي بلد معمور فتى من آل تيمور  
 مع عدة رجال فرسان ورجال فتعرض له عامل البلد  
 فبادر ان ياخذه ومن معه واخذ في الجدل والمد  
 والفتى ومن معه من الرجل والخييل يستمهلون  
 منه للمبيت بالليل ويشتبهون منه الامهال للمكث  
 والقيام الى حين افطار الصيام فانهم كانوا اصابتهم صوم  
 رمضان فلم يمهلهم وشرع اليهم السجائق والبنادق  
 والسيوف فنهض الفتى واصحابه لمبارزته بامضى  
 عزيزه فهنم ذلك العامل وجنده افحش هزيمة  
 واخذ مجانيقه وبنادقه واتخذها غنيمته فولى  
 العامل وحزبه ادبارهم وانقلبوا على اعقابهم  
 وفزعوا من عقابهم الى مالك رقابهم فامرسل  
 الوالى جنودا كثيرة على التوالي وهجم النصارى وجنودهم  
 من الجانب الشمالى فليما رأى الفتى التيمورى كثرة  
 جموع الازرق وهؤلاء الازرق انتهض مع من معه الى  
 جانب الشرق وكافح النصارى هناك في عدة حروب ثم تخلص  
 منهم احسن التخلص الى جانب الجنوب والآن لا ادرى  
 اين هو وكيف هو والعلم الحق عند علام الغيوب  
 ولما دخلت النصارى قاعدة تلك  
 الناحية بعد ما خرج عنها الفتى اخذوا رءوسها  
 وان لم يكن احد منهم مسن عصا او عتا فلنقو  
 على اصابع بعضهم خرقا ونبلوها بالاولهان وصلوها نار

فتاجبت حرقاً ثم كودا وشودا جوارهم ثم حكموا فيها  
 الجوارح الحديدية ثم صلبوهم بعد ما ساء أمرهم تلك  
 العقوبات الشديدة ولما رأيت نسوان هؤلاء الرؤساء  
 ابتلوا وليائهم بهذه الباساء القين انفسهم في الأبار  
 واخترن الهلاك والتباي على العالم والشعار والنصارى  
 بعد هذه الاعتساف قلعوا بيوتهم ودورهم واخذوا  
 ما وجدوا من وجدانات على مائة ألف ثم قتلوا كثيرا  
 من الخلق بالضرب والخنق بلا خطأ منهم وبإدارة ومن  
 دون جريمة صادرة فبلغ القتل الوفاو من بقي بقي  
 لهفانا وملهوفا وقد اخذوا كثيرا من البرار فعاقبوهم  
 بالأسر بالأسر والجلاء واشق البلاء وقد كان أوى جمع  
 من أهل الإيمان إلى قاعدة القطعة السادسة  
 للاستيذان من إليها الذي كان وعدهم بالإيمان  
 فإواهم في أول الاتي مان ثم قسروهم وأسروهم وأسراهم  
 إلى النصارى رضاء لهم بما هو محظور في جميع الأديان  
 ولم يخش لاسترضائهم سخط العنين المنتقم الديان.

فحبس النصارى أولياء المرسلين وشجعوهم <sup>سجنوهم</sup>  
 مغلولين مسلسلين وقتلوا كثيرا من النملاء وعذبوا جمعا  
 حبا من هؤلاء بالقيد والجلاء وما يشق جدا  
 من أشد البلاء فقد شارك النصارى ذلك  
 الوالى الرئيس فيما استحقوا من العزيز العدل  
 فيما ساءوا عبادته من العذاب البئيس.  
 ولما فرغ النصارى من تلك الناحية وقتل

رؤسائهم وحبس رهائهم واخذ خزائهم وحفر دفائنهم  
 وهدم اماكنهم وهدم مساكنهم توجهوا الى  
 القلعتين الشرقيتين والقلعة الخامسة وقد  
 كان استولى على تلك القطعات شيخ ضعيف  
 بل هرم فان قد بان منه الاطبيان ضعيف  
 الجثمان قوى الايمان من احفاد من كان حاكما في  
 تلك القطعات فيها مضى ابن الزمان كان معقوله  
 معقولا وكل امر عنده عاقولا فاستاجر للمحاربة و  
 سد الثغور وانفذ الاوامر اصلاح الامور جماعات  
 من قطان القطعة السادسة ورعايا واليهما الذين  
 لا يستطيعون ان يعصوا لكون نسائهم وعيالهم  
 وذراريهم تحت امره فيها وجماعات اخر من سكان  
 القطعات الثلث من الحاكمين والندافين وانزال  
 الحراث وامر عليهم سوق الكاد كانوا على المستضعفين  
 اسادا وعند الردة العتاة نقادا وقد كان دهاقين  
 تلك القطعات ورعايا هم عتاة لا يطيعون المستولى  
 ولا ينتادون لعماله و يتهمون للمجادلة و  
 المجالدة مع خيله ورجالهم لا يؤدون اليه خراجا  
 الا ندر اخر اجاب قد اغاروا على القدي  
 والقصبات فنهبوا المتعة واموالا واذهبوا منها  
 امالا واثقالا بهدم البيوت وقمع اساسها  
 وقتل مانعهم وقار عظمهم من اهلها وانشأوا  
 لا يتمكن المستولى من سيائهم كانوا بحماستهم مستقلون

برياستهم فلا ينتادون نبل يلجون في عتو ويجمعون  
 ويتولون عنه ويتولون النصاري واليهيم يحتجون.  
 فلها توجه النصاري من جانب الغرب الى  
 قاعدة القطعة الوسطى وقد وكل المستولى على  
 ثغرها جميعا كانوا اجبان من المتدفع ضوطا  
 ففروا من الثغر باستماع اعتزامهم وخلوا  
 مقاعد المراصد قبل انتهاضهم وقيامهم من  
 معرسمهم ومضرب خيالهم وتركوا المرجانق منصوبة  
 والابخية مضروبة ليرجيدوا في الطريق سادا  
 وصادا ولا مزاحما ومحادا فخرج المستولى من  
 البلد مع الاهل والولد ودخله النصاري وجنودهم  
 افيين وقتلوا من وجدوا فيه من الهندك والمؤمنين  
 مع ان الهندك كانوا من يواليهم نبل من عبيدهم  
 ومواليهم فلم يميزوا في هذه الاعتداء بين الاولياء  
 والاعداء ولديهم منهم الامن كانت من جواسيسهم  
 والذين كانوا في علم النصاري منحرفين من رئيسهم  
 ثم اخذ النصاري في اخذ من شذ من قتلهم و  
 اغتيا لهم لاسيما من كان من سكان البلد من نبالهم  
 فخنقوا منهم الاكثر وجبوا كثيرا اذ عمدت النصاري الى القطيعة  
 الشرقية الملحقة بالحدود وديارنا وكان فيها عامل من رؤسائها  
 من قبل المستولى القطعة الوسطى فانها كان قد استاجر جموعا من  
 السفلى الاشياخل والفشل والاندال.

والى (٢) انتهت العبارة المفصلة من ب.

واذ كنت قد طال اغترابي واكتيابي واضطرابي واشتد  
ارتغابي في اياي الى داري واهلي وحبيرتي واحبابي  
ورأيت موثق الايمان موثقاً بالايمان رجعت الى  
اهلي ووطني وداري وُسكنتي مطمئناً بموثق الايمان  
غافلاً عن انه لا ايمان لمن ليس له ايمان وانه  
يسين بعد اليمين من لا يتدين ولا يخاف يوم  
الدين.

فبعد ايام دعاني من معاني عامل نصراي  
فحبسني وعناني وحزني وعناني شمار سلني مأسوراً  
الى قاعدة الملك<sup>٣</sup> التي صارت دار الهلكة وفوض  
امري الى حاكم متحكم ظالم لا يرحم لمتظلم ووشى  
على مرتدان<sup>٤</sup> اشدان الذان جاد لاقى في آية<sup>٥</sup> من  
اي القرآن حكمت حكمت بان من يتولى النصاري نصرات  
وهما على توليهم يصران فارتدوا واستبدلوا الكفر بالايمان.

(١-١) وفي ب : سكتي.

(٢-٢) ساقط من ب.

(٣-٣) ساقط من ب.

٤ وهما عبد الحكيم ومرتضى حسين (باغی هندوستان، ص ٢١)  
٥ كما قال الله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى  
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان  
الله لا يهدي القوم الظالمين.

(القرآن سورة المائدة - ٥١)

فقتضوا على بتخليد حيسى وتعديبي وجلاني وتقريبي وغصب  
كل مالى من كتي ونشبي ومالى وغصب دار كانت لاهلى وعيالى عنه

عنه وقد ذكر العلامة حال نوع المقدمة عليه كما اوضح في اول صفحات  
من هذا الكتاب حيث ذكر انه: قضى عليه راي العلامة بلامدع و  
منافع..... لتصلية ونقصه في الايمان والاسلام واشتهار انه من  
العلام الاحلام ومال المدرس ومال المدرس وطمس علم العلم حتى من  
القطاس والطرس وقبل ختم هذا الكتاب بين نفسه مظلوما ويدعو  
سأبه متضرعا حيث ذكر انه: وانا مظلوم ومضنوم مضطرب... المستقم المظلومين  
من الظالمين - وذكر ايضا في القصيدة الهزلية له:

انشئت عن وطنى واهلى بفتة	ظلمها ولم ذمها بية ضعفا
لم افترق ذنبا سوى ان ليس لى	مع هؤلاء مودة وولاء
فولا ثم كفرا بنص محكم	ما فيه للمرء المحق مرار
كيف العلاء وهم عادى من له	خلق السما والارض والانشاء

وكتب نادم سني تا پورى قضاة العدالة للعلامة في ٢٠ مارس  
سنة ١٨٥٨ م مفضلا الذى طبع في ما هنام تحديق دهلى يوشى سنة

١٩٦٠ م ١١٦٠ "غالب نام ادرم" ص ١١٦ الى ١٢٠

عنه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى:

لم تلتد المصائب على ذات العلامة فقط بل واحب  
اولاده واحفاده الاضطهادات الكبيرة وكان العلامة امير كبيرا  
متمتعا بسعادة الدنيا والدين ذاعذو وقاس  
والامراء والدؤساء والعلماء و

## (حاشیہ)

4-

الصلحاء یعزرونہ ویؤقرونہ وكان يعيش عيشة نقيه ذات رف وشرف و كانت الفيل والخيول والعربات والمراكب موجودة على باب بيته كل حين  
(بہادر شاہ ظفر، ص ۸۶۶ بحوالہ حسرة العلماء)

وكان للعلامة قصر شامخ مع غرفته لزيارة الاحباب و الاخلاص  
مبنية بالحجارة مع تجمل وخرسنة (كما ظهر من رسم باب الداخل  
فضبطه الانجليزيون وفوضوه  
الى سردار محمد هاشم السيتاپوري بصلته تودده و اخلاصه معهم فاشترى  
القصر راجا جواہر سنک رئیس کمال پور (مدیریتہ سیتاپور) بثمان مئتين  
(خمس او سبع الف روبية) وابقاه جواہر سنک وبعده ابنه راجا  
سورج بخش سنک على مكانه الى مدى بعيدة وذكر المولوى  
الحكيم ظفر الحق (ابن مولانا اسد الحق بن مولانا عبد الحق  
ابن العلامة فضل حق) ان راجا المذكور قال له: انك اراد بقاءه  
تذكارا للعلامة ولما برزت فيه علائم الانداس والميل  
الى الانهدام ارسل مهندسا اني لتريمه واصلاحه فضمن نفقة  
ثلاثون الف روبية فامسك "راجا" عن اعادة الاصلاح  
ونقل احجاسه الى كمال پور واعطى بعض امتعت الحكيم السيد  
انوار حسين الخير ابادى وابقى باب فقط تذكارا له۔

(باغی ہندوستان ص ۱۵۷ و ۱۵۸)

واما هذا الباب الداخل الحجري الذي هو يرتى عظمة مكينة  
هدمه ايضا مطر حائل في سنة ۱۹۶۶ م والآن هناك من رعت (خير ابادى ايدجھوہ)  
لنجم الحسن الرضوى ص ۱۷ و ۱۲۵



وہم لم یخصونی بهذا الغدر القطيع بل عاملوا خلقا  
 كثيرا بما ہوا فظع من هذا الصنع الشنيع فہم نکثوا موثقہم  
 کل نکث واغتالوا کثیرا من الخلق بالضرب والخنق واخذوا  
 کثیرا منهم بالابتلاء بالاسیر والجلد بلا تأن ومکثوا خلفوا  
 کل وعد کل اخلاف واتلفوا النفوس والنفائس ای اتلاف  
 فقد جاوز الحد ما دامطلولة لا تحصى بمئات الاف۔  
 وتعدی الحد ثم قاب مغلولۃ من اشراف واجلاف  
 لاسیما فیما بین دہلی و بین دیارنا من فسیح قطر فیہ  
 بلاد وقبی وقصبات ہی موطن لا کثر نبال وخطر وقد  
 ارسل الیہم رئیس مدعی الاسلام والایمان جموعا اووا  
 الی دار ریاستہ<sup>۲</sup> بالاستیمان<sup>۳</sup> فاسرہم وقسرہم بعد ما وعدہم  
 بالایمان فغدر بہم ارضاء للنصارى بما ہو محظور  
 فی جمیع الادیان ولم یخش لاسترضاء النصارى سخط العزیز  
 المنتقم الدیان فکید النصارى اولئک المرسلین مغلولین  
 مسلسلین فقالوا کثیراً من النبلاء وعذبوا جمعا  
 جہما من ہولاء بالقیود والجلد وما یشق جدا  
 من اشد الہلاء فقد شاک النصارى ذلک الدیسی  
 فی ما استحقوا من الاجور فی ابتلاءہم عباد اللہ بکل

(۲-۲) و فی ب : اعناق۔

(۱-۱) و فی ب : الصنيع۔

(۳-۳) و فی ب : للاستیمان۔

(۲-۲) و فی ب : کثیرین۔

(۵-۵) و فی ب : و فی ب : فی اجور ابتلاءہم۔

عذاب بتیس لہذا۔

ولما استلانی النصاری بالحبس بما اختلقوا  
من الخدم واللبس نقلونی من سجن الی سجن  
ومن حزن الی حزن وناادونی شجنا علی شجن وحزنا  
علی حزن و سلبونی النعال و اللباس و لبسوا  
علی کسب الکساء و الکرباس و اخذوا منی فراشا لینا  
حسنا و مهدوا الی وطاؤا مولما خشنا کانه شولک  
قتاد و اجمر و قاد و لم یترکوا عندی ابریقا و لا قعبا  
ولا انیة و اطعمونی صنائیة و سقونی میاها انیة  
فغوضت من حیم ان بحیم انت و بلیت مع مالی  
من کبر و توان بصغار و هوان فی کل ان۔  
ثم قد فنی شط الخضم الکالج الی شط الخضم المالح الی جبل

(۱-۱) و فی ب : او (۲-۲) نرید من ب۔

(۳-۳) و فی ب : بی۔

لہ انظروا للتفصیل بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۷۹ الی ۱۰۹۷۔

یہ قضی علی العلامة فی ۴۔ مئی ۱۸۵۹ء بمید و ام حبسہ مع تخریب  
الی جزیرہ اندمان و ارسال العلامة من سجن لکھنؤ الی سجن علی پور  
(کلکتہ) و من ہینا را کما بسفینۃ المسماة فائروئین (FAIR QUEEN) الی  
جزیرہ اندمان و بلغت ہذہ السفینۃ الی پورٹ بلیر (PORT BLAIR) لشنائی  
اکتوبر سنۃ ۱۸۵۹ء۔

(یاغی ہندوستان ص ۲۲ و غالب نام اودم لنادم السیتا پوری ص ۱۲۰)

ستوبل راس اسمہ راس لا تزال الشمس فيه على سبط الرأس  
فيه شعاب صباب وعقاب فيها عقاب (و فجاج تغشاه امواج من بحر

(۱-۱) و فی ل : یزال۔ (۲-۲) و فی ب : سمت۔

لہ یزاد بہ جزیرہ لبورث بلیر من جزائر اندمان ذکرہ العلامة فی آخر تحریر  
ہذا الكتاب فی ل : الجزیرۃ الوبائیۃ۔

وہی تسمی باسم الماء الاسود ایضا لان اقلیم شدید لایلام  
طبیعت الانس فلذلک دمرت فی سنۃ ۱۷۲۶ م بعد ان عمرت ومن  
مارس سنۃ ۱۸۵۷ م جعلت یرسل فیہا المسجونون للثورة (بہادر شاہ  
ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۶ بحوالہ تاریخ عجیب لجعفر تہانیسری ص ۸۲  
و بحوالہ درمشتون لعبد السلام صادق پوری)

و بلغ العلامة فضل حق الخیر آبادی بحجزیرہ اندمان (فی ۸- اکتوبر  
سنۃ ۱۸۵۹ م) و کان قبلہ هناك المفتی عنایت احمد الکاکودی صدر  
امین سیدی و المفتی مظہر کریم الدن آبادی و العلماء المجاہدون الآخرون  
ایضا و اصبحت ہذہ الجزیرہ بفضل و جود هؤلاء العلماء الکبار دار العلم  
و تدعوا فی التصنیف و التالیف لا ینحزحہم سور الاقلیم و المشتقات  
المکلفۃ ولا المر الفراق من اہالیہم و احبابہم عن المشاغل العلمیۃ  
ولا یؤثرہم ہذہ الحیلۃ المکروہۃ السولۃ المودیۃ علی انہا کم  
العلمی و شغفہم الادبی و علی اجراء المباحث و النقد و الجرح۔

(بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۹)

لہ فانت موقعہ قریباً من خط الاستوار ای علی ۳۵-۱۱ عرض البلد  
کما یظہر فی خریطۃ منسلکۃ۔ ص ۱۰۷ (۱)

لجى ماؤه اجاج / نسجه احر من السعوم ونعيمه اضر من السعوم  
غذاؤه امر من طعوم العلاقم وماؤه اضر من سموم الازراق  
سواءه غدام يطر الغصوم و سحابه الهموم يفيض الهموم و  
ارضه كالجدري والحصبة احصاء و ريجه من النكبة تكبار  
كل بيت فيه من الحشايش والقصب مملو من الوجيب و  
النصب لا يزال سقفه يكف قطره كدمع عيني لا يقف  
لا يزال يتعفن في الهواء فجست في الادواء وهان الدوى  
وعز الدواير شاحت فيه الاوباء وعمر فيه العجرب والقوباء  
ما فيه التيام تكليم ولا سلامة لسليم ولا علاج لسقيم من يداوى  
فيه يدوى ومن يداوى يؤدى ومن اسى اساء وزاد في  
الاسى ومن اسى لا يؤسى عليه ولا يؤاسى وما من كرب في  
الدنيا يقاس على كرب ههنا يقاس ما فيه سقام الا وهوداء  
عقام فالحقى فيه مقدمة الحمام وعموم علة السر سام  
والبر سام علة تامة عامة للسام وكفر فيه من مرض وسقم  
لا يوجد اسم ورسم من كتب الطب في رقم (١) والساعور يسحر  
حشا المرضى كالساعور والنطيس لا يحمى المريض ولكن  
يحمى عليه قبة الوطيس فهو لا يعرف مرضا ويسقى

(١) ما بين الحاجزين ساقط من ب-

(٢-٢) و في ب : كالحصبة - (٣-٣) ساقط من ب-

(٤-٤) و في ب : يتعفن - (٥-٥) و في ب : فجست -

(٦-٦) و في ب : دوى فيه اوذى -

(٧-٧) و في ب : في -

المريض ما يصير به حرصاً<sup>١</sup> واذا مات فيه احد من  
الناس جرب رجله احد من الانجاس الا دناس هو كناس  
كانه شيطان خناس او نسناس فيواريه بعد نزع ماله  
من اللباس في كتيب من رمل بلا تكفين وغسل فلا يحفر  
له لحد ولا يصلى عليه احد<sup>٢</sup> هذا<sup>٣</sup> ولولا للميت فيه  
هذه الحالة الدنية لكانت فيه المنية هي الامنية  
وكان فجاءة الاجل هي الامل الاجل وكان المنا<sup>٣</sup> اقصى  
المنى ولم يكن قتل المرء نفسه في الدين محظورا  
وعذاب يوم الدين فيه محظورا لم يرهق من حيي  
به ههنا مسورا محسورا وكان التجاء ما ابتلى به  
ميسورا-

وقد ابتليت فيه باعراض عديدة وامراض  
شديدة وقد عيل بها صبرى وضاق بها صدرى و  
امتحن بدرى وهان قدرى وكيف الخلاص والمناص  
عما شجاني فاعتص لا ادرى وبليت مع ما اقاسى من  
الكرب بشدة القوباء والجرب اغدو واروح وجثماني  
كله مصداق بقروح تروبو اعلى كلوم وجروح مع مالى  
من اوجاع تحلل الروح يكاد يفضى بي البثور الح  
الشبور<sup>٣</sup> والبور-

(١) ما بين العامين ماقط من ب-

(٢-٣) ماقط من ب-

(٣-٣) نريد من ب-

(٣-٣) اخذ من ب وفي لا الثور-

وَابْعَدُ مَا عَشْتُ عَمْرًا فِي عَافِيَةٍ وَاجْبُورَ وَرَفَاهِيَةٍ وَحُبُّ  
 فَتَدَكُنْتُ مَيْشُورًا<sup>٣</sup> وَالْأُنْ حَسْرَتِ مَيْشُورًا سَبِيلَ مَيْشُورًا وَكُنْتُ  
 نَمَسَلِيمًا فَهَرَّحَانَا وَالْيَوْمَ حَسْرَتِ نَمَسَلِيمًا قَرَحَانَا  
 اَعَافِي شَدَا تَدَ مَصَابِيًا<sup>٤</sup> اَكَا فَحِ<sup>٥</sup> مِنْ صَعَابِ عَصَابِيَا  
 حَمَلْنَا مِنْ الْاَيَّامِ مَا لَا تَطْيِيقُهُ

كَمَا حَمَلَ الْعَظْمُ الْكَسِيرَ الْعَصَابِيَا

وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ اَحْمَدُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَاشْكُرْهُ عَلَى  
 مِنْهُ وَفَضْلِهِ فَإِنِّي أَرَى غَيْرِي مِنَ الْأَسْرَى مُثْقَلًا بِأَغْلَالِ<sup>٥</sup>  
 مَيْتَلَى<sup>٦</sup> بِأَغْلَالِ يَسَاقُ فِي أَقْيَادٍ وَيَقْتَادُ بِقِيَادِ يَسُوقُهُ وَيَقُودُ<sup>٧</sup>  
 غَلِيظَ شَدِيدٍ حَدِيدٍ فِي قِيَادٍ مِنْ حَدِيدٍ بِضَرْبِ مُثْقَلٍ  
 أَوْ حَدِيدٍ وَيُسَوِّمُهُ كُلِّ مَهْمَةٍ وَمَحْنَةٍ وَيَبْدِي لَهُ  
 كُلَّ حَقْدٍ وَاحْنَةٍ وَيَزِيدُهُ أَوْ جَاعًا عَلَى أَوْ جَاعٍ وَلَا يَسِرُّنِي  
 لَهُ إِذَا تَعَطَّشَ أَوْ جَاعَ فَاحْمَدُ اللّٰهُ رَبِّي عَلَى الْمَعَافَاةِ  
 مِنْ هَذِهِ الْأَفَاتِ وَاشْكُرْهُ عَلَى مَا لَهُ مِنَ الْمُنَنِ وَصِيَانَتِهِ  
 أَيَّامٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَنِ.

وَإِنِّي وَإِنْ اسْتَيْسَسْتُ نَظْرًا إِلَى ظَاهِرِ الْأَسْبَابِ مِنْ نَجَاتِي  
 وَقَطَعْتُ مِنْهَا رَجَائِي فَإِنْ أَعْدَانِي يَعْبُدُونَ فِي أَيْدَانِي وَيَسْغُورُونَ بِمَا

(١٥٠) و (٢-٢) (٩-٩) و (١٠-١٠) نَمِيدُ مِنْ ب (٣-٣) أَخَذَ مِنْ ب وَ فِي ١٠ مَيْشُورًا -

(٣-٣) وَ فِي ب : أَوْ كَا فَحِ (٥-٥) وَ (٦-٦) وَ فِي ب : بِأَغْلَالِ -

(٧-٧) وَ فِي ١ : تَقْيَادٌ وَ هُوَ خَطَا وَ فِي ب : تَقْتَادُ وَ يَقْتَادُ وَ هُوَ أَيْضًا خَطَا أَخَذَ مِنْ

بِأَعْنَى هُنْدُوسْتَان - لَاهُودِ مِنْ ٢٩٢ -

(٨-٨) وَ فِي ب : حَدَّةٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ -

يبغون ايدائی وادائی لا يستطيعون مداوة دائی وقد  
رسخت في قلوب العدی منی اضغان وحقائد كما ترسخ  
في القلوب من الاديان عقائد وقد شحنت صدورهم الوخيمة  
بالشحناء والسقيمة -

لكنی ارجو رحمة ربی العزيز الرحيم البر الذوف الکیم  
الذی ینجی الضعفاء العاجزين من الفراعنة الجبابرة  
و یلکم جروح المظلومین المکومین بمرأهم مراحمته  
الجابرة<sup>٢</sup> وهو الذی قصص اخوآه<sup>٣</sup> القیاصرة بفتوة  
القاهرة القاسرة و فل شوكة الاكاسرة بنقمة الكاسرة  
الجابرة فکرمین علی المنن المظلوم و ینقذه بيمينه  
و یمن حبل المستین الظلوم و یاخذه بيمينه فهو الجبار  
علی کل جبير و هو الجبار لکل کسیر و هو الجبار لکل  
فقیر و خسر و هو المنجی المرجی الاسیر و هو المیسر لکل  
عسر و هو الذی نجي نوحاً و امن معه من الغرق<sup>٤</sup>  
و ابراهيم من الحرق<sup>٥</sup> و ایوب، مسامسة و اصاب من

(١) اخذ من ب و في ل: قلوب (٢-٣) اخذ من ب و في ل: جروح و هو خطأ -

(٣-٣) نريد من ب (٤) لعله الصواب : فوه

له و نوحاً اذ نادى من قبل فاستجینا له فنجينه و اهلته من الکرب العظیم (الانبیاء ٧٦)  
فکذبوه و انجیناه و الذین معه فی الفلک و اغرقنا الذین کذبوا بآیتنا (الاعراف ٦٣)  
فکذبوه فنجينه و من معه فی الفلک و جعلناهم خلفاً و اغرقنا الذین کذبوا بآیتنا (یونس ٧٢)  
له قالوا احرقوه و انصروا الیهتم ان کنتم فعلین قلنا ینا کونی بزرءا و سلاً علی  
ابراهيم (الانبیاء ٦٨ و ٦٩) -



الضر والاصاب<sup>١</sup> ويونس<sup>٢</sup> من بطن النون<sup>٣</sup> وبنى  
اسرائيل مما كانوا يعانون<sup>٤</sup> وكفى موسى وهارون فرعون  
وهامان وقارون<sup>٥</sup> وكفى المسيح<sup>٦</sup> ما مكر الساكرون<sup>٧</sup>  
وكفى حبيب<sup>٨</sup> المصطفى<sup>٩</sup> صلى الله عليه وآله وسلم

له وايوب اذ نادى<sup>١٠</sup> رب انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين  
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر<sup>١١</sup> (الانبيا ٨٣-٨٢)

له وذا النون اذ ذهب مغاضيا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات  
ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له و  
نجيناه من الغم وكذلك نتجى المؤمنين (الانبيا ٨٧-٨٨)

له وجاوزنا بنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا  
وعدا حتى اذا درك الفرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت  
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين (يونس ٩٠)

له وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا  
فى الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم  
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذت الصيحة  
(العنكبوت ٣٩-٢٠)

له وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله  
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا  
فيه لفسى شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه  
يقينا سبل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيم

(النساء ١٥٧ و ١٥٨)

ما كان يتركب الكافرون<sup>١</sup> فان<sup>٢</sup> رافقتي صوب ولحقني  
خطوب<sup>٣</sup> و محقتي كروب<sup>٤</sup> و اناقت<sup>٥</sup> في ذنوب فليست  
بفضل بميتس<sup>٦</sup> ولا من رحمة بميتس<sup>٧</sup> قربي هو الشاق  
والكافي والمعافي<sup>٨</sup> والعافي فكم من ضرير يكون على شفا  
اذا دعاه شفى وكم معذر اذا اعتذر اليه واستغفره عذره  
وعفا وكم كريب اذا ناداه كشف كريبه وكم غريب  
اذا ناداه اسعف<sup>٩</sup> اربيه وكم مسجون<sup>١٠</sup> يشد عليه  
الوثاق يمين عليه الرب الخلاق بالتخليص والاطلاق  
عن الحين والاصفاد من دون مان<sup>١١</sup> ولا فاد.

(١-١) وفي ب : رهقني - (٢-٢) وكان موضعه في ب : حياقت.

(٣-٣) اخذ من ب وفي : رحمة - (٤-٤) وفي ب : سقت.

(٥-٥) وفي ب : معجون - (٦-٦) ساقط من ب.

له يا ايها الرسول يبلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل  
فما بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس ان الله  
لا يهدي القوم الكافرين - (المائدة ١٧)

الانصوده فقد نصره الله اذا اخرج الذين كفروا  
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان  
الله معنا فانزل الله سكينته عليه واميده بيجنود  
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله  
هي العليا والله عزيز حكيم -

(التوبة ٢٠)

وانا مظلوم مهضوم مضطرب ومسكين مستكين  
 معتر ادعوه مناجيا وابتهل اليه راجيا واناديه متضرعا  
 بحبيبه اليه متذرعاً وقد وعد ولا يخلف وعده باجابة  
 المضطرب وكشف السوء عنه اذا ادغاه واعانة المظلوم  
 اذا استصرخه وناداه فهو ينجيني عما يشجيني و  
 يطلقني عما يقلقني ويشكيني عما يشكيني ويبرئني  
 عما يبرئني وينقذني عن ياخذني ويسلمني عن  
 يظلمني ويرحم علي عوبي وبكائي ويشفيني من اشتكائي  
 وشكائي ويمحو شامتي وشقائي انه سامع الدعاء واسمع  
 العطاء ارفع البلاء فهو الذي ارجوه لاجلاء حزن الجلاء  
 وابلاء حسن البلاء من الالاء يارب فيانجني مما انا فيه  
 يا معول المرتجين يا هوئيل الملتجين<sup>٢</sup> امين<sup>٣</sup> بحرمة  
 حبيبك الامان الامين والى السيامين وصحبه المحامين  
 يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين المنتقم للمظلومين  
 من الظالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين.

هذا وقد وصفت بعض ما نابني ونبذا مما  
 اصابني في قصيدتين احدهما همزية تحكى همزات  
 الشياطين والاخرى دالية على ما ياتي هذا  
 الامين الزمين وختعتها بمدح سيد المرسلين  
 الرسول المبكين الامين عليه اذكى صلوات المصلين و

(٢-٢) وفي ب : يشفيني

(١-١) وفي ب : يبرئني

(٣-٣) ساقط من ب -

تسليمات المسلمين۔

وَقَدْ كُنْتُ قَدْ نَظَّمْتُ قَبْلَ قَصِيدَةٍ فِي قَوَافِي النُّونِ  
فَرِيدَةٍ كَالدَّرِ الْمَكُونِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا بَيْتُ الْقَصِيدِ بِلِ بَيْتٍ  
مَشِيدٍ عَدَدِ أَيْبَاتِهَا ثَلَاثَةُ مِائَةٍ أَوْ يَزِيدُ وَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لِي  
إِتْمَامُهَا وَعَاقِبَتِي عَنْهُ هَجُومُ الْبَلَاءِ وَأَرْتَكَامُهَا مَطْلَعُهَا شَعْرٌ<sup>٣</sup>  
مَا نَاحَ أَوْ رَقَ فِي أَوْدَاقِ اشْتِجَانِي  
الْأَوْهِيَجِ اشْتِجَانِي وَ اشْتِجَانِي  
فَإِنْ مِنْ عَلَيَّ رَبِّي الْخَلَقَ بِالتَّخْلِيسِ وَالْإِطْلَاقِ ذِيلَتِهَا بِحَسَنِ  
التَّخْلِصِ بِمَدْحٍ مِنْ خَصٍّ مِنْ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ بِأَوْفَى خَلَقِ<sup>٤</sup>  
عَلَيْهِ وَعَلَى أَلِهٍ أَمْخَلَقَ الصَّلَوَاتِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَإِلَهُ سُبْحَانَهُ  
وَالِي التَّوْفِيقِ وَالْإِحْقَاقِ۔

(١-١) و (٢-٢) و (٣-٣) ساقط من ب۔

(٣-٣) و في ب : التخليص۔

## فهرس المراجع والبصادر

- 1 آج کل (الجريدة)، جنگ آزادی نمبر، اگست ۱۹۵۴م
- 2 ۱۸۵۴ کا تاریخی روزنامہ: (المرتبة من) خلیق احمد النظامی - ندوۃ المصنفین، دہلی، ۱۹۵۹م
- 3 باغی ہندوستان: مولانا عبد الشاہد خان الشروانی - مکتبہ قادریہ، لاہور، ۱۹۶۲م
- 4 بہادر شاہ ظفر اور ان کا عہد: السید رئیس احمد الجعفری الندوی - علمی پرنٹنگ پریس، لاہور، ۱۹۵۴م
- 5 تاریخ ادب اردو: رام بابو سکسینہ (المترجمة من: مرزا محمد العسکری) - مطبعہ منشی تیج کمار، لکھنؤ، ۱۹۶۹م
- 6 تاریخ جرم و سزا (الجزء الاول): امداد صابری
- 7 تاریخ عروج عہد انگلشیہ: المنشی ذکاء اللہ
- 8 تصویر کا دوسرا رخ (المترجمة): الشیخ حسام الدین
- 9 الثورة الهندیة (المخطوطة): العلامة فضل حق الخیر آبادی
- 10 خیر آباد کی ایک جھلک: نجم الحسن الرضوی الخیر آبادی - مقامی پریس، لکھنؤ، ۱۹۶۸م
- 11 داستان تاریخ اردو: الپروفیسر حامد حسن القادری - برقی پریس، آگرہ، ۱۹۴۱م
- 12 داستان غدر: ظہیر الدہلوی 13 دستنبو: غالب الدہلوی
- 14 دلی کی آخری بہار: العلامة راشد الخیری
- 15 روح غالب: السید محی الدین قادری زور - ابراہیمیہ مشین پریس، حیدر آباد، ۱۹۳۹م
- 16 سن ستاون: پنڈت سند لال - سرفرازی قومی پریس، لکھنؤ، ۱۹۵۴م
- 17 سیر گلشن ہند: بابورام
- 18 غالب نام آورم: بادم السیتاپوری - سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۶۰م
- 19 القرآن المجید
- 20 قیصر التواریخ: کمال الدین حیدر حسینی - لکھنؤ، ۱۹۰۶م
- 21 نزہۃ الخواطر: العلامة عبدالحی الحسنی الندوی - دائرۃ المعارف، حیدر آباد، ۱۹۶۲م
- 22 نوبت پنج روزہ: العلامة راشد الخیری
- 23 ہندوستان پر مغلیہ حکومت: المفتی شوکت علی الفہمی - دین و دنیا پبلی کیشنز، دہلی، ۱۹۳۹م

- 24 The Great Revolution Of 1857: Syed Moinul Haq  
 25 The of Benyomin Dissrolli: G. R. Buekel  
 26 Lost Dominion: Alocorthil  
 27 The Story of The War of Independence: Dr. Syed Moinul Haq  
 28 History of Freedom Movement in India: R.C. Majumdar  
 29 An Advanced History of India: R.C. Majumdar  
 30 The Tale of The Great Mutiny: W. H. Fitchett

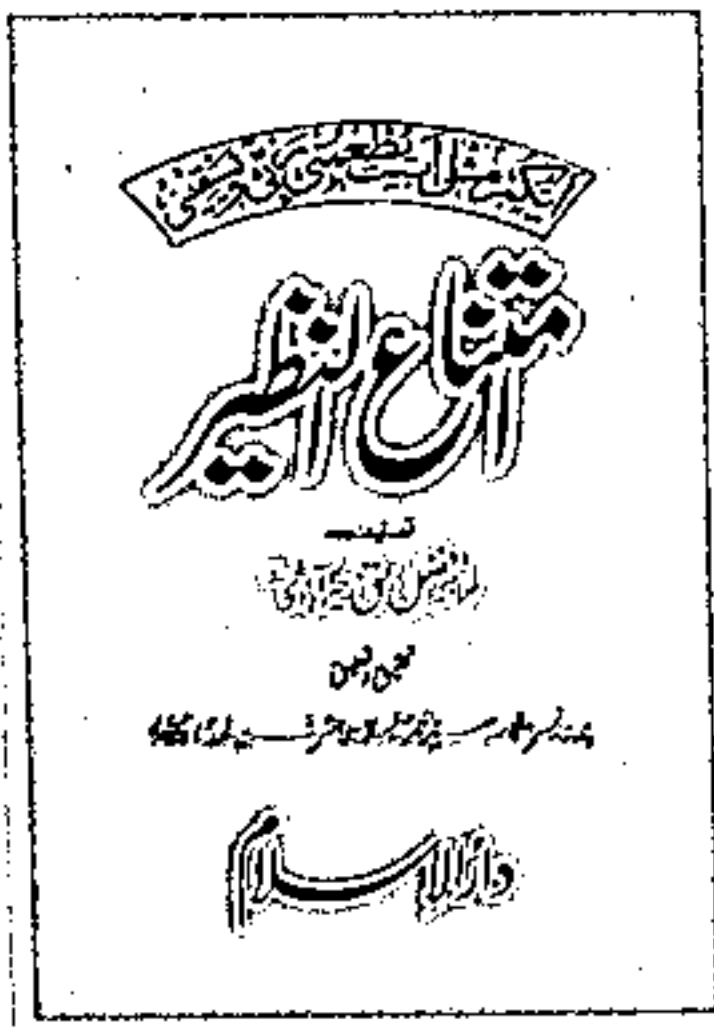
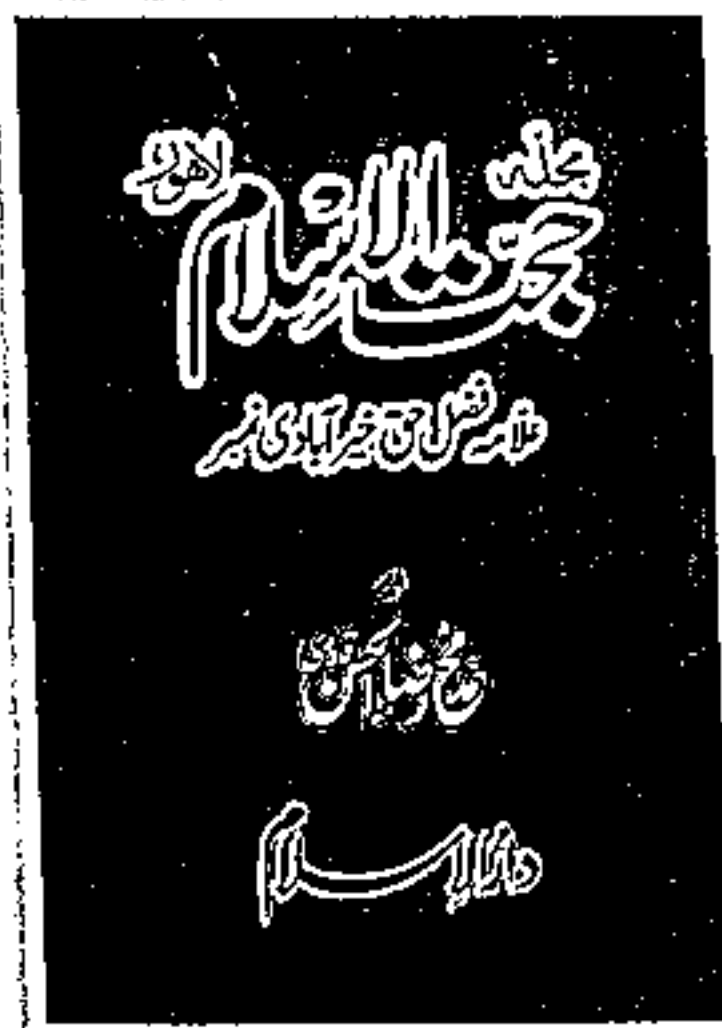
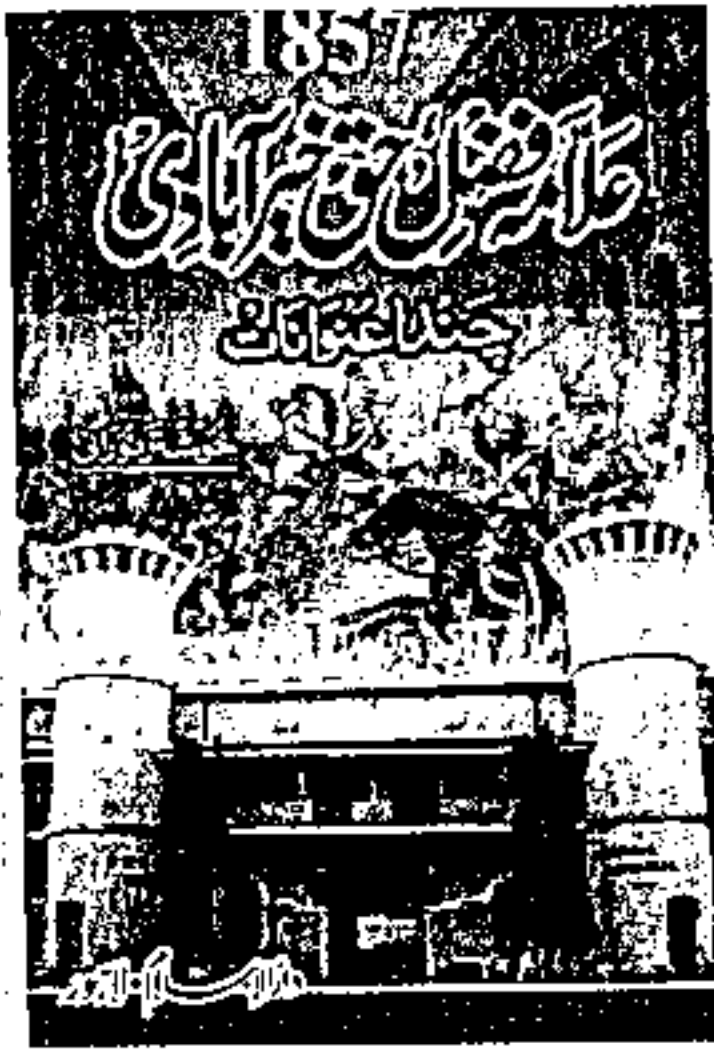
## إصدارات "دار السلام"

- 1- أَلْمُبِينُ مَعَ تَنْقِيدٍ وَتَبَصُّرٍ 2- الإرشاد 3- نُزْهَةُ الْمَقَالِ فِي حَيَاةِ الرِّجَالِ  
 پروفیسر علامہ سید محمد سلیمان اشرف بہاری رحمہ اللہ سابق صدر شعبہ علوم اسلامیہ مسلم یونیورسٹی، علی گڑھ
- 4- شَرْحُ الْمِرْقَاةِ: الْمَوْلَوِي مُحَمَّد عَبْدُ الْحَقِّ الْخَيْرِ آبَادِي  
 وَاَيْلِيهِ: رِسَالَةٌ فِي الْوُجُودِ الرَّابِطِي لِلْمُسَيِّدِ الْحَكِيمِ بَرَكَاتِ أَحْمَدِ التَّوْنِكِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
- 5- ابحاث ضروری: حافظ ولی اللہ لاہوری، محشی: مولوی فقیر محمد چیمہ، تحقیق: خورشید احمد سعیدی
- 6- الرُّوضُ الْمَجُودُ (وحدۃ الوجود): علامہ محمد فضل حق خیر آبادی رحمہ اللہ، مترجم: حکیم سید محمود احمد برکاتی
- 7- علامہ فضل حق خیر آبادی: چند عنوانات: خوشتر نورانی علیگ
- 8- حیاتِ استاذ العلماء مولانا یار محمد بندیا لوی رحمہ اللہ: علامہ غلام رسول سعیدی
- 9- مَنْ هُوَ مُعَاوِيَةُ؟: قاری محمد لقمان قادری
- 10- الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مولانا غلام دستگیر ہاشمی قصوری رحمہ اللہ
- 11- دِفَاعُ سَيِّدِنَا امِيرِ مُعَاوِيَةَ: شیخ حیات سندھی، عبد العزیز پرہاروی، عبد القادر بدایونی وغیرہم
- 12- اَفْضَلِيَّتُ سَيِّدِنَا صَدِيقِ الْاَكْبَرِ بِرِجَاعِ اُمْتٍ: فیصل خان رضوی
- 13- رِسَالُ مَوْلَانَا خَيْرِ الدِّينِ خُيُورِي دِلَوِي رحمہ اللہ (والد ابوالکلام آزاد)
- 14- فِکْر و نَظَر کے درپے: مولانا ڈاکٹر غلام زرقانی
- 15- اسْتِشْرَاقِ اَوْرِ مُسْتَشْرِقِينَ اَيْکِ تَارِيخِي وَتَنْقِيدِي مَطَالَعَةٍ: ڈاکٹر مصطفیٰ حسنی سباعی، مترجم: محمد نور الحسن نعیمی
- 16- مَدْحَتِ اِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (قَصِيدَةُ مِمْسِيَةٍ): ابو فراس فرزدق تمیمی، تحقیق و ترجمہ: اُسید الحق قادری
- 17- تَقْدِيسُ الْوَكِيلِ عَنْ تَوْهِيْدِ الرِّشِيْدِ وَالْحَلِيلِ: مولانا غلام دستگیر ہاشمی قصوری رحمہ اللہ (عکسی)
- 18- کَلِيَاتِ کَافِي: سلطان نعت گو یاں حضرت مولانا سید کفایت علی کافی مراد آبادی رحمہ اللہ
- 19- مَجْلَدُ "حِجَّةِ الْاِسْلَام" / علامہ اشرف سیالوی نمبر





# دارالاسلام کی خیر آبادی سوغات



## شرح البرقاة

يقش الفلكاء رئيس الفلكاء لشكوك الشكاطة  
المولوي مکتبہ عقید الحق العنبری القبر لہوی  
کتاب نشہ شرافہ و تکمیل لیلۃ مشرفہ  
و یلیہ  
رسالۃ فی الوجود الرباطی  
بسلامۃ التلیف فیہ ای مکتبہ بركات التقدیبہ  
وزلۃ مرقۃ  
افندہ ہالک  
شادوم العلوم و کونیکہ و تہجد فی الایمان و القرائۃ البولیتہ  
مکتبہ ہکسار السکس القادری  
ہیئتہ لیلۃ فی منزلہ  
دارالاسلام  
وہبہ و ہدینہ بیال مشرفہ املا شام علیہ السلام دارالاسلام

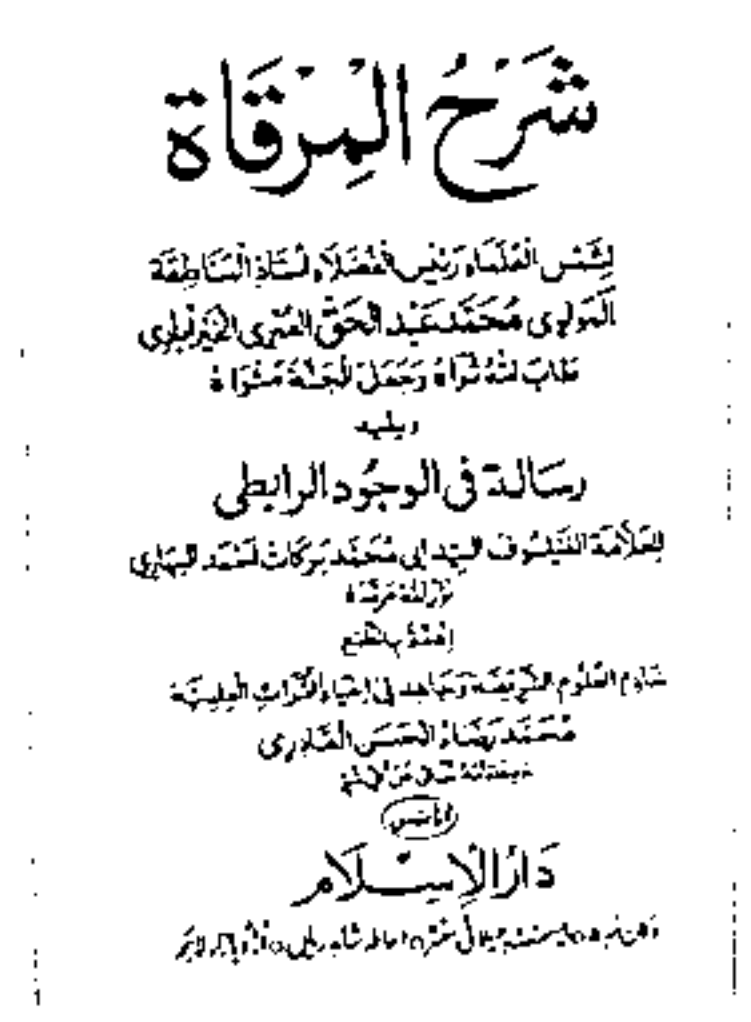
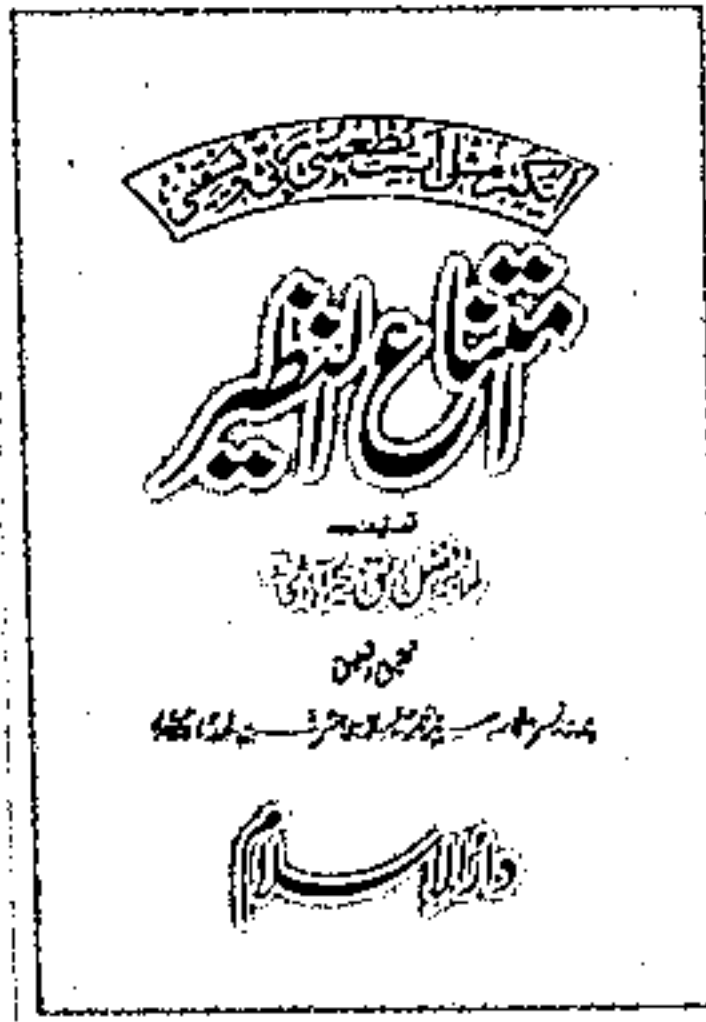
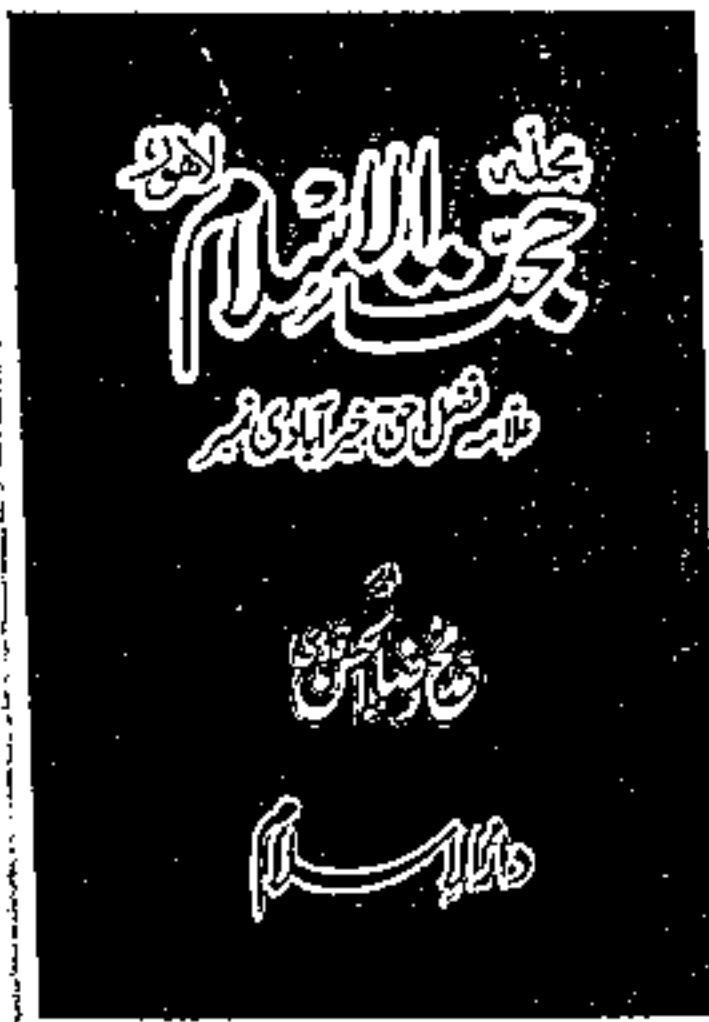
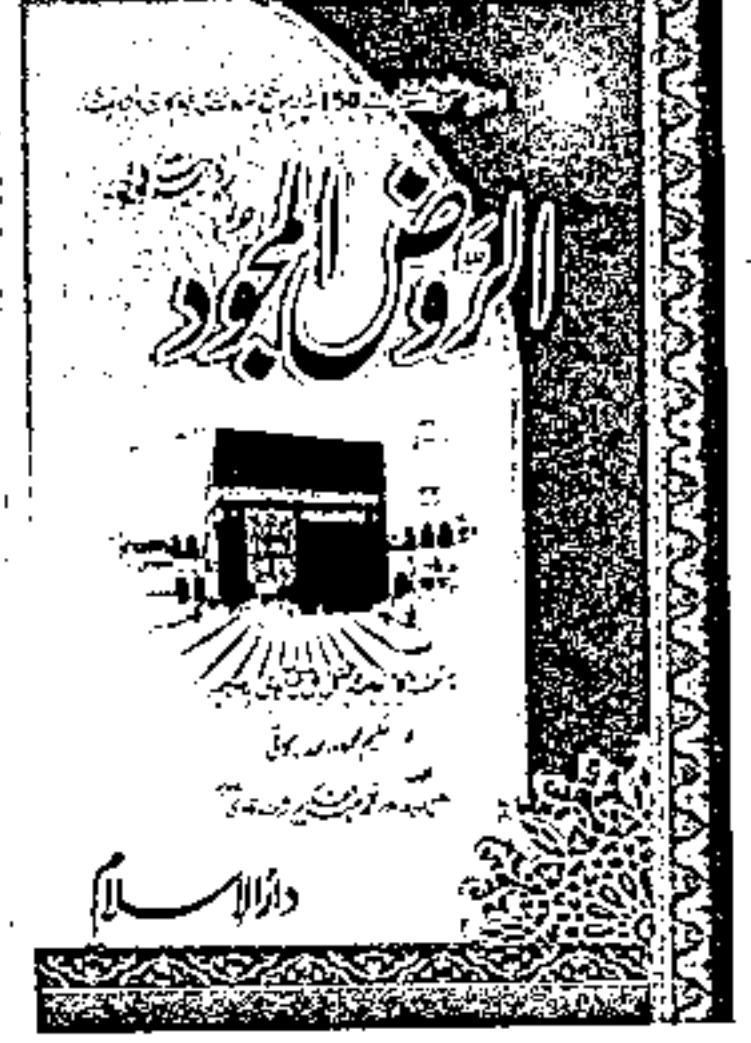
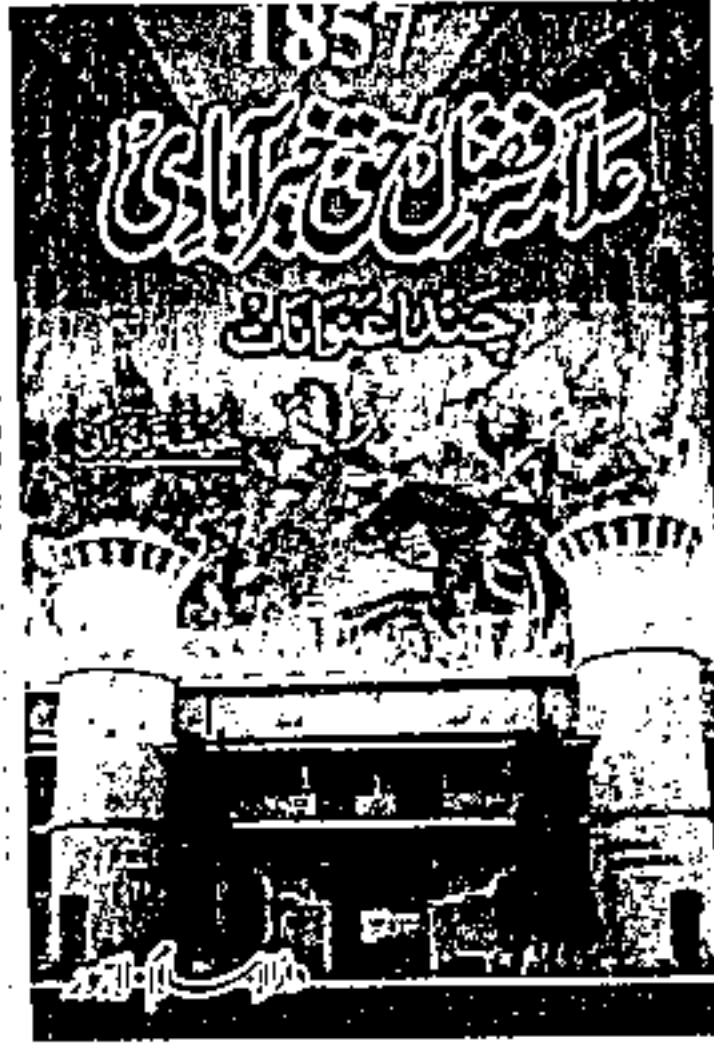
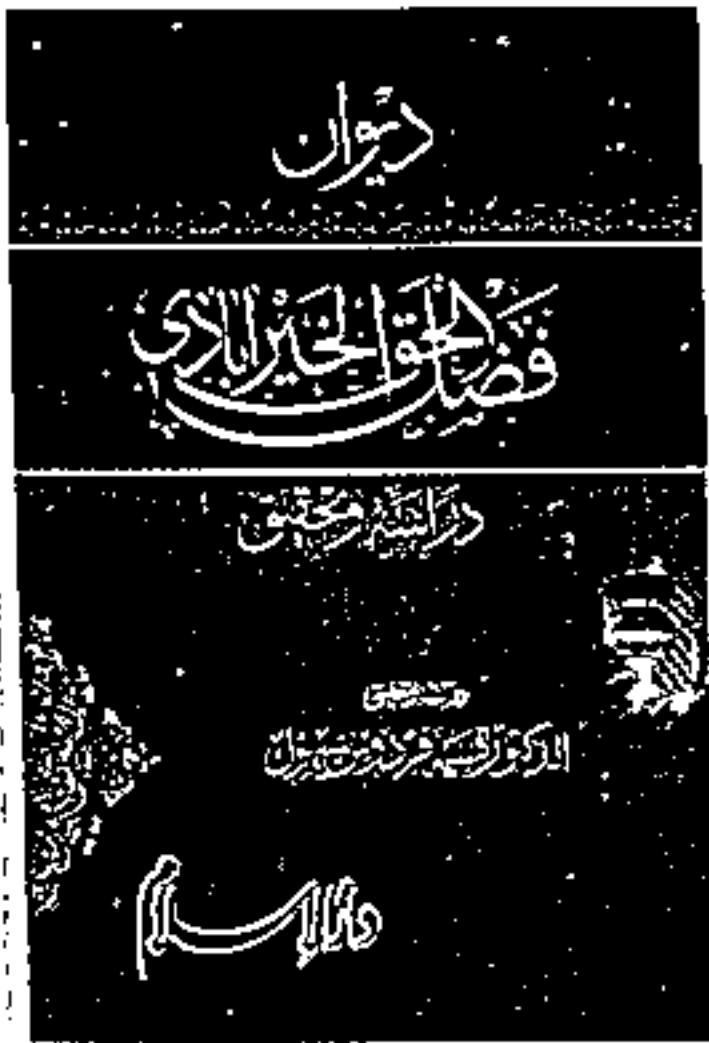
# دارالاسلام

C-8 محمدی الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور

0321-9425765

darulislam21@yahoo.com

# دارالاسلام کی خیر آبادی سوغات



C-8 محی الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور

0321-9425765

darulislam21@yahoo.com